



Arabische Sammelhandschrift

Vollständiger

Titel: Arabische Sammelhandschrift

PPN: PPN791611183

PURL: <http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB0001669800000000>

Signatur: Wetzstein II 1533

Kategorie(n): Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital

Strukturtyp: Handschrift

Seiten (gesamt): 166

Seiten (ausgewählt): 1-166

مَنْ يَرْكَبْ كَرَامَتِي

كِتَابُ التَّوْحِيدِ وَأَثَابُ

صِفَاتِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ

فِي حَكْمِ تَنْبِيهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ

تَقَلَّ الْأَخْبَارُ الثَّابِتَةُ الصَّحِيحَةُ تَقَلَّ

الْعُدُولُ عَنِ الْعُدُولِ مِنْ غَيْرِ قُطْعٍ

وَأَسْنَادٍ وَلَا جَرَحٍ فِي بَابِي

تَصْنِيفُ إِمَامِ الْأَيْمَنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَانَا هُ

تَوَفَّى إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَصْرِ

مَجْلِبِ اسْتَحْقَاقِ خِزْمَةِ رَضَى اللَّهُ

عَنْهُ السَّنَةُ الثَّامِنُ

مِنْ دِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ

أَحَدَى عَشَرَ

وَأَتَا بِه

مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْمُتَّقِينَ
إِلَى اللَّهِ مُحَمَّدٌ صَلَاحُ رَجُلٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَلَدٍ
وَالْتَقِيَتْ بِهِ الْأَلَمَةُ
بَنَاتُهَا



من ممتلكات
عمر زكي بن محمد
دخول في ملك
الشيخ محمد بن أحمد
في سنة ١٠٩٢

دخول في ملك
الشيخ محمد بن أحمد
في سنة ١١٨٥

والقصة
في القعدة من سنة

بين سماطين من المومين ثم رجع الى حديث النفس فاستاذن علي رضي فاذن
 لي فاذا رايت ربي وقفت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
 ارفع محمد قل اسمع وسل تعط واسئع تشفع فارفع راسي فاجد بمحمد
 يعلمنيه فاستغف فمجد لي جدا فيدعهم الجنة ثم اعود الثانية فاذا رايت
 ربي وقفت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل اسمع
 سل تعطه استغف تشفع فارفع راسي فاجد بمحمد يعلمنيه ثم استغف فمجد
 لي جدا فيدعهم الجنة ثم اعود في الثالثة فاذا رايت ربي وقفت ساجدا فيدعني
 ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل اسمع سل تعطه واستغف تشفع
 فارفع راسي فاجد بمحمد يعلمنيه ثم استغف فمجد لي جدا فيدعهم الجنة ثم اية
 الرابعة واعدود الرابعة فاقول يا رب ما بقى الا من حبسه القرآن قال ابو بكر
 قوله في هذا الخبر اعني خبر شعبه في اول ذكر الشفاعة فخرج لي جدا من النار
 دال على ان الشفاعة ليست الشفاعة الاولى التي في خبر ابي هريرة بل هي
 من ذلك الموقف الذي ذكر في خبر ابن عمر انه سال ربه عز وجل ان يعقني بين
 الخلق وفي خبر ابن عباس انه سال انه يجعل حسابهم ابتداء وهو القضا بينهم
 من ذكر انه يدخل الجنة بن حنيفة ثم الذين يدخلون الجنة من الباب الايمن واعلم
 الذين ذكرهم في خبر ابي هريرة وهم الذين يدخلون الجنة من الباب الايمن واعلم
 في خبر ابن عباس انه استغف ذلك ولا يزال يستغف لا ذكر في الخبر ولا يزال عند العرب
 لا يكون الامر بعد اخري وثالثة بعد ثابته وفي خبر الحسن عن النبي قال ما رأت
 استغف فرجته بعد في باب اخر وقوله في خبر سعيد بن ابي هريرة فيجد لي جدا

وسل تعطه واستغف تسفع فاقول اي رب امي امي مقول اخرج من كان
 في قلبه مثقال ذره فاخرجهم ثم اعود فاحمد بحامد لم كله بها احد كان
 قبلي ولا بعده بها احد كان بعدي مقول يا محمد ارفع راسك وقيل سمع لك
 وسل تعطه واستغف تسفع فاقول يا رب امي امي مقول اخرج من كان
 في قلبه مثقال ذره فاخرجهم وقال حميد في الثالثة فيقال اخرج من كان
 في قلبه ادنى شئ حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحم البزاز قالها بولس بن محمد
 قال سارح بن ميمون عن النضر عن انس قال حدثني نبي الله صلى الله عليه
 وسلم قال اني قائم انتظروني بعدون الصراط اذ جاني عيسى بن مريم
 فقال يا محمد هذه الانبياء قد جاتك يسالوك ان تخمفون اليك فتدعوان
 لفرق بين جمع الامم الي حيث تشاء ما هم فيه فالتفت بلجونه في العرف
 فاما المؤمن فهو عليه كالزكوة واما الكافر فمغشاه الموت قال انتظر
 حتى ارجع اليك فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فيلقا
 ما لم يلق ملك مصطفيا ولا نبي مرسلا قال فاجي الله الي جبول ان
 اذهب الي محمد فقل له ارفع راسك وسل تعطه واستغف تسفع تسفعت
 في امي الي ان اخرج من كل شعبه وتسعين انسانا واحدا قال فما دلت
 ان ترد علي نبي فلا اقوم مقامه الا شفعت حتى اعطاني من ذلك ان قال يا محمد
 ايدخل من امك من خلق الله من شهد ان لا اله الا الله ومات علي ذلك
باب ذكر البيان ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اول شافع واول مشفع يوم القيامة وفيه دلاله ان يوم القيامة

قد يشفع بعد نبينا غيره علي ما سألناه بعد ذلك ان شاء الله اذ عني
جايد في اللغة ان يقال اول لما لا ثاني له بعد ولا ثالث حدثنا عبد
الله بن محمد الاشج قال سألنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن المحاربي
قال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع
في الجنة وقال ما صدقني ما صدقت وان من الايمان لم يصدق
من امته الا رجل واحد وحدثنا محمد بن حسان الازرق قال سألنا
يعني ان سعيد قال سألنا عباد بن منصور عن ابي قلابه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله يوم القيامة واول من يدخل
الجنة واول من يشفع وروي الاوزاعي عن قتادة عن عبد الملك العتكي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم
واول من يفتق عنه الارض واول شافع واول مشفع حدثنا يعقوب
ابن انهم الدورقي قال سألنا محمد بن مصعب القرظي عن الاوزاعي قال
ابو بكر استأخر عبد الملك هذا بعد له ولا جرح ولا عرف نسبه ايضا
والاخبار التي قدمنا ذكرها ياتي الناس ادم فيقولون استفع لنا الى ربنا
الاخبار بطولها فيها بيان ان نبينا محمد عليه السلام اول شافع واول
مشفع وقد روي علي بن زيد بن جوعان عن ابي بصير عن ابي سعيد
الخدري يفرغ الناس ثلث فرعات فذكر حديثا طويلا وقال فيا قوم
محمد صلى الله عليه وسلم فانطلق فاخذ حلقة باب الجنة فافتقها فيقولون
من هذا فاقول محمد فيقولون قد بعث محمد صلى الله عليه وسلم فيرجون

في حديثه ابو قدامة قال ما سفيان قال قال ابن جده ان
باب في شدة شفقة النبي صلى الله عليه وسلم
 وراقته ورحمته بأمته وفضل شفقته على أمته على شفقه الانبياء صلوات
 الله عليهم على امهم اذ الله عز وجل اعطى كل نبي دعوه وعدا جاتها فعمل
 كل نبي منهم صلى الله عليه مسالة فاعطى سوله في الدنيا واخر نبيها صلى الله
 عليه وسلم دعوه ليجعلها شفاعه لامته لفضل شفقة ورحمته وراقته
 بأمته فخر الله نبيها محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما خزا رسولا عن ارسلا
 اليهم وبعثه التام المحمود الذي وعد الله لشفقة فيه لامته فان ربنا عز وجل
 غير مكلف وعد ومخير بينه صلى الله عليه وسلم ما اخر من مسالة في الدنيا
 وقت شفاعته لامته يوم القيامة حديثا الربيع بن سليمان المرادى
 قال ما شعيب يعني ان النبي عن النبي عن جعفر بن بريعه عن عبد الرحمن بن
 هرمز انه قال قال ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
 نبي دعوه يدعو بها فتستجاب له فاريد ان سأل الله اخذ دعوتي شفاعه لامتي
 في الآخرة حديثا يونس بن عبد الاعلى قال ما ان وهبان مالك حديثه عن
 علي بن النادع الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل
 نبي دعوه يدعو بها فاريد ان اخذ دعوتي شفاعه لامتي في الآخرة
 حديثا يونس بن موسى قال ما جابر بن عمار وهو ان القعقاع عن ابي
 زرعة عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوه
 مستجابة يدعو بها فتستجاب له فيوثاها واني خبات دعوتي شفاعه لامتي

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال اما ابن وهب ان ما لحدثه عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبي في دعوه
يدعوا بها فاريد ان اجاب دعوتى شفاعه لامتنى في الاخره حدثنا يوسف بن عبيد
قال ما جوهر عن عماره وهوانى الفقعاق عن ابي زرعه عن ابي هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل لبي دعوه مستجاب به يدعوا بها فاستجاب
له فيقوتهاها وانى جنات دعوتى شفاعه لامتنى حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال اما
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن جاريه الثقفي
اخبره ان ابا هريره قال لعبد بن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لعل لبي دعوه
يدعوا بها فاريد ان شاء الله ان اجاب دعوتى شفاعه لامتنى يوم القيمة حدثنا
يوسف بن موسى قال ما جوهر عن الاعرج عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعل لبي دعوه مستجاب به وانى جنات دعوتى
شفاعه لامتنى حدثنا محمد بن عوف الابلبي قال ما سلامه عن حفص بن ابي شهاب
قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جاريه ان ابا هريره قال لعبد بن نبي الله
مثل حديث ابن وهب سوا ذلك فقال لعبد بن نبي الله صلى الله عليه وسلم انت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريره نعم قال يونس بن عبد الاعلى عمرو بن ابي
سفيان قال ان عوف بن عمرو بن ابي سفيان الصحيح علمي عمرو بن ابي سفيان وهوانى
اسيد بن جاريه كما ذكر ان عوف بن نسيه حدثنا محمد بن بشر قال ما معاذ بن
هشام قال ما ابي عن قتاده عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لعل
بي دعوه في امته وانى جنات دعوتى شفاعه لامتنى يوم القيمة حدثنا بنابر

١٨
مؤخره ولم يقل في امته ما به بنسب من عبد الاعلى قال اما ابن وهبان فالحادث
عن ابن شهاب عن ابي سلمه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لكل بني دعوى فاريد ان اخبى دعوتى ان شاء الله شفاعه لا متى يوم القيامه
حدثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر قالاما عبد الرزاق قالاما معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل بني دعوى تستجاب له فاريد ان شاء الله ان اؤخر دعوتى شفاعه لا متى الي
يوم القيمه وقال محمد بن يحيى سمع ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لكل بني دعوى يدعوا بها واني اريد ان اخبى دعوتى شفاعه
قال ابو بكر هذه اللفظه التي في هذه الاخبار ان لكل بني دعوى فيها اختصار
كامه اي كانت لكل بني دعوى وقوله في هذه الاخبار يدعوا بها فتستجاب له
من الجنس الذي قد علمت في مواضع من كتبى ان العرب قد يقولون تفعل كذا
ويكون كذا على معنى فعل كذا وكان كذا ويتيقن يعلم ان الانبياء الذين نزلت
بهم منايانهم قبل خطاب النبي صلى الله عليه وسلم امته بهذا الخطاب لو كانت
دعواهم باقية قد وعد الله استجابتها لهم لم يكن لقوله صلى الله عليه وسلم
واني اخبى دعوتى معنا اذ لو كانت الانبياء قد تركوا دعوتهم قبل نزول
المنايانهم وانهم يدعون بها يوم القيمه فتستجاب لهم دعوتهم لكانوا جميعا قد
اخروا جميعا دعوتهم الي يوم القيامه فتستجاب لهم دعوتهم في ذلك اليوم فيكونوا
جميعا في الدعوى والاجابه كالنبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر
الدليل على صحه ما ناولت فرقه يدعوا بها ان

معناها قد دعا بها علي ما حكته عن العرب انها تقول بفعل موضع فعل
حدثنا ابو طالب زيد بن اكرم الطائي قال قال ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي
الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل بني دعوى دعا بها
واني اختبأت دعوتي شفاعة لا متى يوم القيمة وقال ابن زيد مره دعوى
بدعوا بها واني اختبأت دعوتي شفاعة لا متى حدثنا سالم بن خضاعة قال
ابو معوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هذيل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل بني دعوى مستجابة فتعجل كل بني دعوته واختبأت دعوتي
شفاعة لا متى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات منكم لا بشرا
بالله شيئا حدثنا محمد بن بشر قال قال محمد بن جعفر قال قال شعيب عن محمد بن
زيد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
بني دعوى دعا بها في امته فاستجاب له والى اريد ان شاء الله ان يسأل الله
ان يجعل دعوتي شفاعة لا متى يوم القيامة حدثنا محمد بن عبد الاعلى
الصنعاني قال قال المعتمر عن ابيه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بني قد سال سؤالا او قال لكل بني دعوى قد دعا بها قومه فاستجاب
دعوتي شفاعة لا متى يوم القيامة قال ابو بكر يزيد بقوله قومه ان كانت
حفظت هذه اللفظة اي على قومه او لقومه حدثنا بهذا الحديث بشر بن
معاذ العقدي واسحق بن ابراهيم بن حبيب قال قال المعتمر قال سمعت ابي
يحيى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل بني دعوى او
قال سوال قد دعا بها فاستجاب دعوتي شفاعة لا متى هذا اللفظ حديث
بشر وقال اسحق كان بني الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني سال سؤالا

والكل بني دعوه فاستجاب دعوتي شفاعه لامتي يوم القيامه هكذا حوته
 في كتابي والكل بني دعوه والصحيح ما قال الصنعاني ونسبته ما دلت على
 معنى الشك في السؤال او الدعوه ونسبته ان يكون هذا الشك من سليمان
 اليماني فانه كثير الشكوك في اخباره على اني قد علمت في بعض كتب ان العرب
 قد تصنع الواو في موضع اول قوله فانكحوا اما طاب لكم من السما مشي وثبت
 ورباع ولا شك ولا امترا ان معناه او ثلث او رباع وفي خبر اني يحرق عن شعبه
 عن قتاده عن انس في الحديث الطويل الذي قد علمته في اخره ان الكل سببه
 دعوه دعا بها في امته دلاله على صحه ما تناولت قوله قد دعا بها قوم في روايه
 الصنعاني انه اراد قد دعا بها في قوم او علي قوم وفيه ايضا بيان على صحه ما
 تناولت الفاظ من قال يدعوا بها الي ان معناها دعا بها حديثا محمد بن عبد الله
 الصنعاني قال يا خالد يعني اني الحرف قال يا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي
 هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل بني دعوه اول كل بني دعوه دعا بها
 تستجاب في قومته واني اريد ان شاء الله ان اوفر دعوتي شفاعه لامتي يوم
 القيامه حديثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
 عن قتاده قال يا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل بني
 دعوه دعا بها في امته واني اختبأت دعوتي شفاعه لامتي يوم القيامه
 قال ابو بكر هذه اللفظه دعا بها في امته كخبر ابي حرق عن شعبه حديثا محمد بن
 يحيى قال يا حعفر بن عون قال يا مسعر عن قتاده عن انس قال ان لكل بني
 دعوه دعا بها فاستجبات اي استجبات دعوتي شفاعه لامتي يوم القيامه قوله
 قال يريد النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال لنا محمد بن يحيى ان لكل بني دعوه وهذا

لا شك ولا امترا انه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر اني استجبات
هو في الجز ليس من كلامي ولا يجوز هذا الكلام ان يقول **خير** النبي صلى الله
عليه وسلم وقد روي عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطى كل نبي دعوة فتجلبها واني اخذت دعوتي
للمشقة لا متى يوم القيامة وان الرجل من امتي للشفع للقيام من الناس
وان الرجل للشفع للعصبة وللثلاثة والاثنين والواحد حدثنا ابو موسى
قال يا يزيد بن هرون قال اما زكريا وروي هشام بن حسان عن الحسن بن حارون
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في امته واني
استجبت دعوتي شفاعته لا متى يوم القيامة حدثنا اسمعيل بن بشر بن منصور
السامي قال يا عبد الاعلى عن هشام قال ابو بكر اما قلت في هذا الخبر روي
هشام عن الحسن ان بعض علمائنا كان ينكر ان يكون الحسن سمع من جابر

باب ذكر ما كان من خير الله عز وجل نبيه محمدا

صلى الله عليه وسلم بين اذ خال نصف امته الجنة وبين الشفاعته فاختار
النبي صلى الله عليه وسلم امته اختياره الشفاعته اذ هي اعم واكثر وانفع
لامته خير الامم من اذ خال بعضهم الجنة حدثنا الربيع بن سليمان المرادي
قال يا بشر بن عبيد الله بن بكر قال حدثني ابن جابر قال سمعت سليمان بن عامر يقول
سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول قولنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم منزلا فاستيقظت من الليل فاذا اري في العسكر شيئا اطول
من موخره رجل قد لصق ط انسان وبعيره بالارض فمقت اخلل الناس

١٩
٢٠
حتى دفت الي مصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ليس فيه
فوضعت يدي علي الفراش فاذا هو باربار فخرجت اتخل الناس واقول
انا لله وانا اليه راجعون ذهب برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرجت
من العسكر كله فطرت سوادا فمضيت فوميت حجر فمضيت الي السواد
فاذا معاذ بن جبل وابو عبيده من الجراح واذا بين ايدينا صوت لدوي الرحا
او كصوت القضا حين تضيقها الترح فقال بعضنا لبعض يا قوم ما تسمعون
حي تضيقوا ويا نبيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثنا ما سنا الله
ثم نادا اثم معاذ بن جبل وابو عبيده وعوف بن مالك فقلنا نعم قال
ابو بكر لم اجد فيكم شي فاقبل اليها فخرجنا ممشي معه لانسالة عن شي ولا
نحيزنا حتى قدنا علي فراشه فقال اندرون ما خبروني به ربي الليلة قلنا
الله ورسوله اعلم قال فانه خبروني بيني ان يدخل بصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخبرت الشفاعة قلنا يا رسول الله ادع الله ان يجعلنا من
اهلها قال هي لكل مسلم قال ابو بكر وانا افرق ان يكون قوله سمعت عوف بن
مالك وهما وان بينهما معدي كرب فان احمد بن عبد الرحمن وهب
قال باحجاج يعني ابن رشد بن قال حدثني معوية وهو ابن صالح عن ابي يحيى
سليم بن عامر عن معدي كرب عن عوف بن مالك قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث نحوه غير انه قال ان ربي استشارني
في امي فقال يحب ان اعطيك مساله اليوم ام استفعلك في امك قال
فقلت بل اجعلها شفاعة لامي قال عوف قلنا برسول الله اجعلنا في اول

من تشفع له الشفاعة قال بل اجعلها لى مسلم حدثنا محمد بن إسحاق قال
ما معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي الميخ عن عوف بن مالك
الاشجعي قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم وما يندار قال ما انى عدي
عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي الميخ عن عوف بن مالك الاشجعي
قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوسدك رجل منا ذراع
واحدة قال فاستيقظت فلم ادر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت اطلبه
فاذا معاذ بن جبل قد افرغ الذي افرغني قال فبينما نحن لذلك اذا هو
كهزبوا الرجا باعلا الوادي فبينما نحن لذلك اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتاني ابي من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وتنسحق
فاخترت الشفاعة فقلنا ننشدك الله والصحبة برسول الله لما جعلتنا
من اهل شفاعتك قال انتم من اهل شفاعتني قال ثم انطلقنا الى الناس
فاذا هم قد فرغوا من فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه اتاني ابي من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف
امتي الجنة وتنسحق الشفاعة فاخترت الشفاعة قالوا اي رسول الله ننشدك
الله والصحبة لما جعلتنا من اهل شفاعتك قال فانتم من اهل شفاعتني
ولما اصفوا عليه قال شفاعتني لمن مات من امتي لا يشرى بالله شيئا
حدثنا ابو موسى قال ما انى عدي عن سعيد عن قتادة عن ابي الميخ عن عدي
حدثنا عن عوف بن مالك قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فانما نحن الى الله صلى الله عليه وسلم واختارنا معه وذكر ابو موسى
الحديث بطوله قال لقيت معاذ بن جبل وابا موسى وقال في اخره قال النبي الله

صلى الله عليه وسلم فاني استشهد من حضري ان شفاعتي لمن مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا وما ابو موسى قال يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتاده عن ابي المليح عن عوف بن مالك وذكر نحوه حديثا هرون بن اسحق
الحمداني قال يا عبدة يعني ابن سليمان عن سعيد عن قتاده عن ابي المليح
عن عوف بن مالك وذكر هرون الحديث بتمامه قال ابو بكر لوجا را حكى
بالاسناد الواهي وبروايه غير الحافظ علي روايه الحافظ المتين لحمت
ان ابا المليح لم يسمع هذا الحديث من عوف بن مالك وان بينهما ابا بريدة
لان ابا موسى قال يا عبدة الصمد عن محمد بن ابي المليح عن ابي بريدة عن
عوف بن مالك وذكر ابو موسى الحديث بتمامه قال ابو بكر محمد بن ابي المليح
واخوه زياد الليثي من يجوز ان يخرج بهما علي سعيد بن ابي عروبه وهشام
الدستواي وقاتاده قتاده اعلم اهل عصره وهو من الاربعه الذين
يقولون انتهى العلم اليهم في زمانهم وسعيد بن ابي عروبه من احفظ
اهل زمانه وهشام الدستواي من اصح اهل زمانه كما باسماعت احمد بن
عبدة يقول سمعت ابا داود الطيالسي يقول وجدا الحديث عند اربعة
الزهري وقاتاده والاعمش وابو اسحق وكان قتاده اعلمهم بالاخبار
وكان الزهري اعلمهم بالاسناد وكان ابو اسحق اعلمهم بالحديث علي رضي
الله عنه وعبدة الله وكان عند الاعمش من كل هذا ولم يكن عند هو لا
الا القيني القيني سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت علي بن عبدة الله يقول
اصحاب قتاده ثلثة فاحفظهم سعيد بن ابي عروبه واعلمهم بما سمع قتاده
ما لم يسمع شعبه والزهري روايه مع صحه كتاب هشام قال ابو بكر

عن حماد بن عمار عن ابي المليح

لا يبيع في هذه القصه اسنادا يروي هذه القصه ابا ابي موسى
الاشعري ولو حلت لمحمد ابي المبيع واخيه زياد عن قتاده كلمت ان ابا
برده لم يسمع ايضا هذا الخبر عن عوف بن مالك فان بينهما ابي موسى
الاشعري الا اني اذا لم احكم بابي المبيع علي قتاده وشعبه وهشام
جعلت لهذا الخبر اعني خبر عوف بن مالك اسنادين احدهما ابي المبيع
عن عوف بن مالك والثاني ابي بردة عن ابي موسى عن عوف بن مالك
حدثنا ابو بشر الواسطي قال سأل خالد يعني ابن عبد الله عن خالد يعني هذا
عن ابي قلابه عن عوف بن مالك قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض معاربه فانهنبا ذات ليلة فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مكانه واذا اصحابنا كان علي رؤسهم الضحى واذا الابل قد وضعت
خبرنا يعني اذ كانا فاذا انا بخيال فاذا هو ابي موسى الاشعري فتصدي
لي وتصديت له قال خالد فحدثني حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى
عن عوف بن مالك قال سمعت خلف ابي موسى هزبر الهزبر را حاققت
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وراي قد اقبل فاذا انا رسول الله
فقلت يا رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بارض العدو
كان عليه حارسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني ات من ربي انفا
فخبرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاحترت الشفاعة
وسألت عن ابي المبيع عن ابي موسى محمد بن بشير وابي موسى فلا بأسا لم يفرج
واخبرني الجريري عن ابي السليل عن ابي المبيع عن الاشعري قال كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكانوا نساء بالليل في مضجعه فاتيته

ذات ليلة فلم أجده فأنطلقت طلبه فإذا رجلان قد اقتفداه لا فقدته
فقلت هل جستما قال لا فسمعنا صوتا من أعلا الوادي فجاء الرجلان
لا نواه إلا نحيه إذ طلع علينا فقال من هو لا قلنا فقد ناك برسول الله قال
أتاني الليلة ات من ذي نجرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمي
الحنة فاخترت الشفاعة قال قلنا برسول الله أجعلنا من أهل شفاعتك
قال أنتم من أهل شفاعتني زاد بندار ثم أقبلنا فأنتهينا إلى القوم وقد
تخسسوا وفقدوه فقال أنه أتاني ات من ذي نجرني بين الشفاعة وبين
أن يدخل نصف أمي الحنة فاخترت الشفاعة قالوا برسول الله أجعلنا من
أهل شفاعتك قال أنتم من أهل شفاعتني قال بندار وأبو موسى ومن شهده
أن لا اله إلا الله وأني عبده ورسوله قال أبو بكر لم أسمع عن هذا أهلا
عند قوله أجعلنا من أهل شفاعتك هذا لفظ حديث بندار وقال أبو
موسى عن أبي بصير وقال أيضا سمع صوتا من أعلا الوادي كأنه جوارح
وحديثنا جبرائي الميمع عبد الوارث بن عبد الصمد قال سألني قال يا محمد بن
إبي الميمع الهذلي قال حدثني زياد بن أبي الميمع عن ابنه عن أبي بردة عن عوف
ابن مالك الأشجعي أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزارهم
بومهر جمع لا يحل لهم عقد وليلة جميعا لا يحل لهم عقد إلا للصلاة حتى
نزلوا أو وسط الليل قال وفرت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فأنتهيت إليه فخطبت فلم أرا أحدا إلا نايما ولا يعبر إلا واضعاً جراحه
فأيما فتطاولت فخطرت حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم رجليه فذكر
الحديث بطوله وقال فإذا معاذ بن جبل والأشعث بن قيس

بني

بَابُ ذِكْرِ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَمَّا دَعَا بَعْضَهُمْ فَمَا كَانَ اللَّهُ جَعَلَ لَهُمْ مِنَ
الدَّعْوَى الْحَاجَةَ سَأَلُو هَابِئَهُمْ وَدَعَا بَعْضَهُمْ بِمَلِكِ الدَّعْوَى عَلَى قَوْمِهِ لِيَهْلِكُوا
فِي الدُّنْيَا وَالْأَدْلَى عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَرَادَ بِأَمْتِهِ مِنْ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمُوا لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ دَعْوَتَهُ شَفَاعَةً لَأَمْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَأَلْتُ سَلَمَةَ بْنَ
دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسِ الشَّيْبَانِي
عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي خُثَيْفَةَ السَّوَّائِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْفَةَ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ
ثَقِيفٍ فَخَلَعْنَا طَرِيقًا مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ حَتَّى اخْتَبَأَ بِالْبَابِ وَمَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ
الْبَعْضُ الْبَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلَجَ عَلَيْهِ مِنْهُ فَوَدَّخْنَا وَسَلَّمْنَا وَبَايَعْنَا فَمَا خَرَجْنَا مِنْ
عَدُوٍّ حَتَّى مَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَحَبَّ الْبَيْنَا مِنْ رَجُلٍ خَرَجْنَا مِنْ عَدُوٍّ فَقُلْنَا لَهُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ الْأَسَالَتُ وَبِكُلِّ مَلِكٍ كَمَا كَلَّمَكَ سَلِيمٌ فَضَحِكَ وَقَالَ فَلَعَلَّ أَصَابَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مَلِكٍ سَلِيمٍ إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَبِيعُوا نَبِيَّيَا الْأَعْطَاءِ اللَّهُ دَعَا
فَمِنْهُمْ مَنْ اخْتَبَأَ بِهَا دُنْيَا فَأَعْطَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ فَاهْلَكُوا بِهَا
وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي دَعْوَةً فَأَخْتَبَأْتُهَا عِنْدِي شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَيْضًا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ
ابْنَ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ هَذَا الْأَسَافُ
قَالَ وَفَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَخَرَجْنَا وَلَيْسَ أَحَدًا

٢٢
٢٣
العض منه فاسلمنا و بايعنا فما خرجنا حتى ما كان احدا احب اليه منه وذكر
خوه قال ابو بكر محمد بن اسمعيل هذا هو الملقب بالوشا وسمي
باب ذكر لفظة رويت عن النبي صلى الله عليه
وسلم في ذكر الشفاعة حسبت المعتزلة والخوارج وكثير من اهل البدع
وغيرهم لجهلهم بالعلم وقلة معرفتهم باخبار النبي صلى الله عليه وسلم انها تضاد
قول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكر الشفاعة انها لكل مسلم وليست لا
توهت هؤلاء الجهال بحمد الله ونعمته سابيين يتوفون بالافناء عز وجل
انها ليست متضادة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري واحمد بن يوسف
السلمي قال ساعد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شفاعة لاهل الكبار من امي حدثنا العباس بن عبد العظيم قال سألني
ابن حبيب قال يا بشطام بن حريث عن اسعث الخداني عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال شفاعة لاهل الكبار من امي حدثنا محمد بن يحيى قال قال الخليل
بن عمرو وشاعبي بن محمد بن السكن قال قال الخليل بن عمرو قال قال عمر الاصم
وهو عمون سعيد عن سعيد عن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة لاهل الكبار من امي وقال يحيى بن
محمد شفاعة لاهل الكبار من امي حدثنا محمد بن بشار قال قال ابو داود قال
محمد بن ثابت البناني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال شفاعة لاهل الكبار من امي وقال لي جابر بن محمد بن محمد
يكنى من اهل الكبار فزاله والشفاعة حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال ما
عمرو بن ابي سلمة عن زهير وهو ابن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي
حدثنا محمد بن رافع قال سألت عن نذارد الطيار السبي عن الحكم بن خازم
علي بن مسلم قال قال أبو داود قال الحكم بن خازم قال سألت عن السبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي
قال أبو بكر قوله صلى الله عليه وسلم في ذكر الشفاعة في الأخبار التي قد مضت
في الباب قبل هذا الباب هي كلها مسلم يريد أني استغفر لجميع المسلمين في الأبد
للبنين والشهداء والصالحين وجميع المسلمين فيخلصهم الله من الموقف
الذي قد أصابهم فيه من الغم والرب ما قد أصابهم في ذلك الموقف ليقضي
الله بينهم ويعجل حسابهم علي ما قد بين في الأخبار التي قد أمليت بطولها
فأما قوله شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فأنما أراد شفاعتي بعد هذه
الشفاعة الذي قد عمت جميع المسلمين هي شفاعتي لمن قد أدخل النار
من المؤمنين بذنوب وخطايا قد ارتكبوها لم يغفرها الله لهم في الدنيا
فيخرجون من النار بشفاعتي فعني قوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل
الكبائر أي من ارتكب من الذنوب الكبائر فدخلوا النار بالكبائر إذا الله
عز وجل وعد تكفير الذنوب الصغار يا حبيب الكبائر علي ما قد بينت
في قوله تعالى أن يحبوا الكبائر ما تنهون عنه وقد سال النبي صلى الله عليه
وسلم خالقه وباريه عز وجل أن يولييه شفاعته فيمن سلك بعضهم
بعض من أمة فاجيب في مسأله وطلبته وسفك دما المسلمين من
أعظم الكبائر إذا سفك بغير حق ولا كبير غير الشرك بالله والكفر بالبر

هذه الحجة حدثننا بحسالة النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرت على سعيد
النسوي قال ابو اليمان قال ما شغيب وهو ان ابي خضر عن الزهري
قال ما اتقن ما لك عن ام جليله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اُرئت ما تلقى امتي بعدي وسفك بعضهم دما بعضهم وسبق ذلك من الله
كما سبق على الامم قبلهم فسأله ان يولني شفاعته يوم القيمة فيم فعل
قال ابو بكر قد اختلف عن ابي اليمان في هذا الاسناد فزوي بعضهم هذا الخبر ^{عن} ^{ابن} ^{اليمان}

عن ابي اليمان عن شغيب عن عميد الله من عبد الرحمن بن ابي حسن وقال بعضهم
باب ذكر الدلائل على ان النبي صلى الله عليه وسلم
انما اراد بالكفار في هذا الموضع ما هو دون الشرك من الذنوب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد جازان الشرك اكر الكفار بمعنى قوله لا اهل الكبار
من امتي انما اراد امته الذين اجابوه فامسوا به وتابوا من الشرك اذا سمع
الامه قد يقع على من بعث اليه ايضا اي افهم امته الذين بعث اليهم
ومن امن وتاب من الشرك فهم امته في الاجابه بعد ما كانوا امته في
الدعوة الي اليمان في خبر الاعمش عن ابي صالح عن ابي هدير عن النبي صلى
الله عليه وسلم في ما يله ان شاء الله من مات منهم لا يشرك بالله شياد

باب ذكر البيان ان شفاعتنا النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم التي ذكرت انما اهل الكبار وهي على ما تأولته وانها لمن قد اخل
النار من غير اهل النار والذين هم اهلها اهل الخلود بل يقوم من اهل
التوحيد ان تكونوا ذنوبا وخطايا فادخلوا النار ليصليهم شفعا منها

حدثنا محمد بن بشار قال سألنا محمد بن جعفر قال سألنا شعبة قال سمعت أبا مسلمة
وهو سعيد بن يزيد قال سمعت أبا نصر حدث عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل النار الذين هم أهل النار لا يموتون فيها
ولا يحيون ولكنها تضيّب أوقاما بذنوبهم وخطاياهم حتى إذا صاروا فجاء
أذن في الشفاعة قال عبيد بن صبيح فيلقون على أنهار الجنة فيقال يا
أهل الجنة اهزموا عليهم من المافيلينون لا تقيت في حيلة السيل حدثنا
أبو موسى قال سألنا محمد بن جعفر قال سألنا شعبة عن أبي مسلمة وذكر الحديث مثله
وقال ولكنها تضيّب قوما وقال ولكنها لا تقيت الجنة في حيلة السيل
قال أبو بكر قد خرجت بعض طرق هذا الخبر من باب آخر بعد هذا حدثنا محمد بن
بشار قال سألنا أبا داود قال سألنا هشام عن قتادة عن الحسن بن مالك بن النسي
صلى الله عليه وسلم قال ليصليين قوما سفعه من النار بذنوب عملوها ثم
يدخلهم الله الجنة يقال له الجهنميون حدثنا محمد بن يحيى القطعي وأبو حفص
عبيد الله بن أبي سفيان الجبيري قال سألنا محمد بن مروان وهو العقيلي
قال سألنا هشام وهو ابن أبي عبد الله الدستوائي بهذا الإسناد مثله وقال
يسفع من النار عقوبه بذنوبهم ثم يخرجون منها يقال لهم الجهنميون
حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال سألنا سعيد بن عامر عن هشام بن أبي عبد الله
الصدوق المسلم بن يحيى حدثنا بشار وقال يذلم الله الجنة بفضل رحمته
وسألنا محمد بن يحيى الذهلي قال سألنا وهب بن جرير قال سألنا هشام بهذا الحديث وقال
عقوبه بذنوب عملوها حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال سألنا عبد الرزاق قال سألنا محمد

عن قتاده وثابت عن انس انه سمع ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اقوا ما سيخرج من النار قد اصابوا سقفا من النار عقوقه بذنوب عملوها
ثم يجيهم الله بفضل رحمته فيدخلون الجنة حدثنا احمد بن المقدام قال سأل
المعتمر قال سمعت ابي قال ما قتاده عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا ابصرهم اهل الجنة قال ما هو الا فيقال هو الا جهنم حدثنا محمد بن
سأور ومحمد بن الوليد قال ما محمد قال ما شعبة عن حماد عن ربعي بن خراش
عن حماد قال قال شعبة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة قال يخرج الله
من النار قوما متقين قد غشيتهم النار فشفاعه الشافعين فيدخلون الجنة
فليسمنوا الجهنميون حدثنا محمد بن سيار قال ما يحيى بن سعيد قال ما الحسن بن
ذكوان عن ابي رجا العطاردي عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بالشفاعة لسمون الجهنميون وسمعت بنوار في الرحلة الثانية
وقبل له حديثكم يحيى بن سعيد قال ما الحسن بن ذكوان عن ابي رجا العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله فقال بنوار نعم حدثنا يحيى بن
قال ما ابو داود قال ما شعبة عن حماد عن ربعي بن خراش عن حماد قال
شعبة كان احيا ناير فوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم واحيا ناالاير فوجه قال يخرج
قوم من النار بالشفاعة لسمون الجهنميون قال ابو بكر قري علي ابي موسى وانا
اسمع قيل حديثكم يحيى بن سعيد عن الحسن بن ذكوان عن ابي رجا عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم يقال لهم الجهنميون
من شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابو موسى نعم قال ابو بكر لست انكر
ان يكون الجنان صحيحان لان ابا رجا قد جمع بين ابن عباس وعمران بن حصين

وفي هذا الحديث ايضا وسكف من عمر والرباعي قال يا ابو نجر قال ساف
قال يا ابو نجر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج صياد من النار بعد ما كانوا فيها قال فيقال ايذوهم في الجنة ورسوا
عليهم الماء فينبئون كاتبت الجنة في جبل السيل فقال رجل من المسلمين
كأنما كنت من اهل البادية يرسول الله حدثنا محمد بن يسار قال ساف
ان عمر قال يا خارج بن مصعب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج ناس من النار فيبشرون في الجنة
قال قلت لعبد الله بن عمر انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم حدثنا محمد بن يحيى قال ساف عن عمر بن عبد الله بن عمر قال ساف خارج بن مصعب
الخزاساني قال يا ابي انه سمع عبد الله بن عمر وذاة يوم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج ناس من النار بعد ما تصبهم النار
فيدخلون الجنة قال قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم حدثنا احمد بن عبيدة قال ساف احمد بن زيد قال قلت لعمر بن دينار
اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج
قوما من النار بالشفاعة قال نعم حدثنا عبد الحارث بن العلاء قال ساف
قال سمعت من عمرو ما ساف الله يبره يا قوم الناس يسألون عنه خافه
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت اذ ناي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ناسا يدخلون النار ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة
حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخرمي ومحمد بن الوليد والاساف
عن عمرو عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول استشهد لسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم باذني هاتين بقول ان الله يخرج يوم القيامة ناسا
من النار فيدخلون الجنة وقال محمد بن الوليد سمع جابر بن عبد الله
حدثنا ابو نسي بن عبد الاعلى قال سمعنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحرث ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت
اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سينخرج انا من النار
حديثا ابوها ثم زادني ايوب قال ما عاصم يعني ابن علي قال ما هم من حي
عن قتاده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوما من بني جود من
النار بعد ما يصيبهم سفع فيها فيدخلون الجنة فليست بهم اهل الجنة
الجهنميون حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سمعنا من الفضل قال ما يزيد بن
لي جيب قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلخل انا من جهنم فاذا صاروا جميعا اخرجوا فادخلوا الجنة فيقول
اهل الجنة من هؤلاء فيقال هؤلاء الجهنميون قال ابو بكر عبد الله بن
الفضل عن هذا الشيخ اخبار غير اني لا اقف على عبد الله ولا على جرحه
حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن النضر وهو ابي محمد
امام مسجد ابي عمران الجوني قال سمعنا ابا عبد الله ان ركب في سفينة فراي
رجلا تاحده العين فقالوا هذا ابن ابي سعيد الخدري فساله فقال
حديث بلغنا عن ابيك قال ما هو قلت بلغنا انه حدث انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يخرج من النار بعد ما ادخلهم فيها قال نعم
سمعت منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلثة لا باب ذكر
ارض الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم

في الشفاعة يوم القيمة مرة بعد اخرى حتى يقربانه فذكرني ما قد اعطى
في امته من الشفاعة حدثنا محمد بن احمد بن زيد بن عبادان قال ساعدني
ابن عاصم قال ساعدني بن سرج البزاز قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن
حسين جعلت فداك ارايت هذه الشفاعة التي يتحدث بها اهل العراق
الحق هي قال شفاعته ماذا قال شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم قال حق والله
اي والله لحدثني عمي محمد بن علي بن الحنفية عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استغفروا لامي حتى تاتي بي فيقول ارضيت يا محمد
فاقول رب رضيت ثم قيل علي فقال انكم تقولون معشر اهل العراق ارجا
ايه في كتاب الله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم قالوا اي قوله جميعا
قلت انما النقول ذلك قال ولكن اهل البيت يقولون ان ارجا اياه في كتاب الله
وليسوف يعطيك ربك فترضى يا ب

ذكر البيان ان من فضا الله عز وجل اخراجهم من النار

من اهل التوحيد بالشفاعة يصيرون فيها فجا مبسطين الله فيها اماناته
واحدة ثم يؤذن بعد ذلك في الشفاعة وصفه احيا الله اياهم بعد اخراج
الله اياهم من النار وقبل دخولهم الجنة بلفظه عام مرادها خاص
حدثنا يعقوب بن ابيهم الدورقي قال ساعدني عن سعيد بن يزيد
وحدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب قال ساعدني قال ساعدني بن يزيد
عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يحيون ولكن اناسا وكا
قال نصيبهم النار بقدر ذنوبهم اذ قال خطاياهم فبقيتهم صرا

٥٦
٢٧
امانة حتى اذا صاروا انما اذن في الشفاعة في يوم صباير صباير فبشوا
علي انهار الجنة فيقال يا اهل الجنة افيضوا عليهم قال فينبئون كما
تنت الحبة في جميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان بالبادية وقال ابو هاشم فينبئون علي انهار الجنة
قال ابو بكر والصواب ما قاله الدورقي قال لنا ابو هاشم قال اسمع
الجنة ما ينتشر من نبت الرجل من الحب في الارض حتى تصيبه السماء من
قابل فينبئت حدثنا احمد بن عبدة قال سألنا محمد بن دينار عن ابي مسلم
عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل حديث ابي هاشم وقال ولكن ناس تخطهم ذنوبهم فيصيبهم الله
فيها امانة قال في يوم صباير صباير حتى يلقون علي انهار الجنة فيفيضون
عليهم قال ابو بكر غير اني لا اقف كيف قال احمد هذه اللفظة فبشوا
او فينبئون الا في حجة في التصديق في عقب حديث ابي هاشم بمثله
حدثنا محمد بن عبد الله الصنعاني قال سألنا يزيد بن زريع قال سألنا ابو مسلم
عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اهل النار فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن اناسا تصيبهم النار
عقوبه بذنوب عملوها فيصيبهم امانة حتى اذا كانوا في الشفاعة
فيجابهم صباير صباير قال فيلقون علي انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة
افيضوا عليهم قال فينبئون نبات الجنة تكون في السيل حدثنا ابو بشر
عقبه بن سنان البصري قال سألنا عن سعيد بن يزيد
فذكر نحو حديث ابن عليه وقال ولكن اقوام اصابهم النار خطاياهم

صبار صبار يرفقوا على اهل الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم
من الماء فينبثقون نبات الجنة تكون في حبل السيل فقال رجل من القوم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية حدثنا محمد بن بشير
قال يا ابن ابي عدي عن سلم بن اليتبي عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فلا
يوتون ولا يجيئون واما من يريد انهم الرجم فميتهم النار فيدخل عليهم
الشفعا فاحذر الرجل الضبارة فيبشهم على نهر الحياه او الحيوان او الحيا
او قال نهر الجنة فينبثقون نبات الجنة في حبل السيل فقال النبي صلى الله
وسلم او ما ترون الشجره تكون خضرا ثم تكون صفرا او قال يكون صفرا ثم
تكون خضرا فقال رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اهل البادية
حدثنا محمد بن عبد الله قال قال المعتمر عن ابيه قال يا ابي نصر عن ابي سعيد
الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبه اراد ذكر طولها
قال اما اهل النار الذين هم اهلها لا يوتون ولا يجيئون واما ناس يريد انهم
الرجم فميتهم فيدخل عليهم الشفعا فيحمل الرجل منهم الضبارة فيبشهم
او قال فينبثقون على نهر الحياه او قال الحيوان او نهر الحياه فينبثقون نبات
الجنة في حبل السيل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترون الى الشجره
تكون خضرا ثم تكون صفرا ثم تكون خضرا قال يقول القوم كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان بالباديه حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي
قال سليمان بن عيسى قال قال سلم بن اليتبي عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا على هذه الايه من يات ربه مجرما

فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن بانه مومنا فذبح الصالحا يريد
الاية كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اهلها الذين هم اهلها
فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون واما الذين ليسوا من اهلها فان النار
تميتهم اماته ثم تقوم الشفعا فليشفعون فحصل صباير فيقول يا رب فقال
له الحياه او الحيوان فينبئون فيه كما نبت الغنما في حبل السيل
باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم اما اراد بقوله فيصرون لحا اي ابدانهم خلاصتهم واما السجود
منهم ان الله عز وجل حرم على النار اكل انثر السجود من اهل التوحيد بانه
تعود من النار وعذابه احدا محمد بن يحيى قال يا ابا الهيثم قال يا شبيب
وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اجبرني شعيب بن المسيب وعطاء بن يزيد
الليثي ان ابا هريره اجبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل يرى ربنا
يوم القيامة وذكر الحديث بطوله وقال حتى اذا اراد رحمه من اذ من
اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل انثر السجود فيخرجون من النار قد
امتسشوا فيصيب عليهم ما الحياه فينبئون كما نبت الخبز في حبل السيل
ثم يعرف الله من القضا بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخذ
اهل الجنة دخوله ثم ذكر باقي الحديث خرجه في كتاب الاصول احدا محمد بن يحيى
قال يا سنان بن داود الهاشمي قال يا ابراهيم بن شعيب عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي ان ابا هريره اجبره ان الناس قالوا يا رسول الله وسأله قال يا
عبد الرزاق قال يا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريره

قال قال الناس برسول الله قال محمد بن يحيى وساقا جميعا الحديث بهذا الخبر
غير انها ربما اختلفا في اللفظ والشي والمعنى واحد قال ابو بكر قدم محمد بن يحيى
اسنادا عبد الرزاق على اسناد حدثنا الحسن بن محمد قال ما عبد الرزاق
قال ما مخر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخلص المؤمنون من النار فامنوا فما
مجادله احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا باسند مجادله من المؤمنين
لربهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار قال يقولون ربنا اخوانا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار قال فيقول اذهبوا
فاخرجوا من قدر قممهم في النار فيصير قلوبهم بصورتهم لا تاكل النار صورتهم
وذكر الحديث بطوله قد خرجته في غير هذا الموضع وما محمد قال ما يخر عن
عون عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث بطوله وقال فيقول الله له
ادهبوا ثم عرفتم صورته فاحرجوه وخرم صورته على النار قال ابو بكر
قد بينت معنى اللفظ التي في خبر عثمان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم النار على من قال لا اله الا الله فيبقى بذلك وجه الله في صفة من

باب ذكر البيان من قضى الله اخرجهم من
النار من اهل التوحيد الذين ليسوا باهل النار اهل الخلود فيها يموتون
فيها امانة واحدة مميتهم النار امانة ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة
لانهم يكونون احياء يدعون العذاب وبالموت من حرا النار ان يخرجوا منها

حدثنا احمد بن عبد الله قال سألنا اسمعيل بن ابيهم قال سألنا ابو مسلم عن ابي نصر
عن ابي سعيد يمثل حديث ابي هاشم قال ولكن يا سنان يصليهم النار يدعونهم
او قال بخطايهم قال هكذا قال ابو نصر فيهم امانته وقال غيبوا علي
ابهار الجنة فقال لاهل الجنة افيضوا وقال الجنة تحفض الجاهل ولم يذكر
تفسير ابن عليه الجنة حدثنا ابو الاسود سمعت قال سألنا معتمر عن ابيه عن ابي نصر
عن ابي سعيد ان بني الله صلى الله عليه وسلم قال اما اهل النار الذين هم
اهلها فذكر الحديث بنهاية قال ابو بكر في خبر ابي مسلم عن ابي نصر عن ابي
سعيد حتى اذا كانوا انما اذن لهم في الشفاعة هذه اللفظة في خبر محمد بن
دينار قال سألنا ابو مسلم حدثنا احمد بن عبد الله قال سألنا محمد بن دينار عن
دلالة علي ان قوله عز وجل ولا يرفع الشفاعة عنه الا لمن اذن له اي
لمن اذن الله له الشفاعة ممن يموت في النار موته واحده ممن ليس من
اهلها اهل الخلود فيها قد كنت بينت معنى قوله لا يرفع الشفاعة الا لمن
ارتضى والا لمن اذن له في كتاب معاني القرآن في كتاب الاول فحدثنا محمد بن
يحيى قال سألنا هذيل بن خليفة عن عوف عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج صبار من النار قد كانوا انما فيقال
بنوهم في الجنة ورثوا عليهم من الماء قال فينبغون لا تنبت الجنة في جبل السبل
فقال رجل من القوم يا رسول الله كما نلت من اهل البادية حدثنا محمد بن
نبتة قال سألنا محمد بن جعفر قال سألنا عوف عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج صبار من النار قد كانوا انما فيقال

٢٩
٣٠
بشوها في الجنة ورشوا عليهم من الماء فينبقون كما نبتت الحبة في جميل السيل
فقال رجل من القوم كانما كنت من اهل البادية حدثنا ابو موسى ومحمد بن بشار
قالا ما سألنا من نوح عن الجري عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهل النار لا يموتون فيها
ولا يحبون واما الذين يريد الله اخراجهم منها فتميتهم النار اما انهم حتى يكونوا
فيها ثم يخرجون منها فيلقون على انهار الجنة ويرش عليهم من ما بها فينبقون
كما نبتت الحبة في جميل السيل قال بنذر بننا الجنة وقال ابو موسى فيدخلون
الجنة وقالوا جميعا فيسميهم اهل الجنة المحمديون فيدعون الله فيذهب ذلك
الاسم عنهم حدثنا محمد بن بشار قال ما عبد الوهاب قال ما سعيد بن ابي اسحق
عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال اما الذين يريد الله اخراجهم من النار
فانه يميتهم اما انهم حتى يكونوا في النار واما الذين لا يريد الله ان يخرجهم فانهم لا
يموتون ولا يحبون يخرجون ابي الذين يريد الله اخراجهم من النار صبايون
النار فيلقون على انهار الجنة ويشربون من ما بها فينبقون نبات الجنة
في جميل السيل فيسميهم اهل الجنة المحمديون قال فبلغني في حديث اخر انهم
يدعون ربهم فيسميهم ذلك الاسم قال ابو بكر قد كنت احسب زمانا ان الاسم
لا يقع علي مثل هذه اللفظة كنت احسب زمانا ان هذا من الصفات لا من الاسماء
كنت احسب ان غير جاز ان يقال لا اهل الجنة ان هذا الاسم لهم وان اهل الجنة
او اهل قرية كذا او اصحاب السجون ايقاع الاسم علي مثل هذا لانه محال
عندي في قدر ما افهم من لغة العرب ان يقال اهل كذا اسمهم اهل قرية كذا

واهل بيته كذا وان اسم اهل السجود هذه صفات امكسرتهم والاسم اسم
 الادميين لحمد واحمد والحسن والحسين وغير ذلك وقد اوقع في هذا
 الخبر الاسم على الجاهليين لسمون الجاهليين لسمه لسان العرب وقد كنت
 اعلمت اصحابي منذ دهر طويل ان الاسامي انما وضعت لمعينين احدهما
 للتعريف ليعرف الفرق بين عبد الله وعبد الرحمن ويعلم من محمد ومن احمد
 ومن الحسن ومن الحسين فيفرق بين الاثنين وبين الجماعة بالاسامي وهذه
 الاسامي ليست من اسما الحقايق وقد لسمي المرصنا وهو قبيح وسمي
 محمود وهو مذموم وسمي المرصالح وهو طالح والمعنى الثاني هو
 اسامي الصفات على الحقايق اذا كان المرصالحا فقبل هذا الصالح فاما
 يراد صفة التي هي صفة على الحقيقة لئلا انما يقال الحمد المذهب لان
 محمود على هذه الصفة كذا يقال للعالم عالم وللحقية حقية والزاهد
 زاهد هذه اسامي على الحقايق وعلى الصفات حدثنا ابو عبيد بن اخي
 هلال قال سافرته من ابي المغيرة قال يا القسم من مالك المنزلة عن عبد الرحمن
 ابن اسحق عن العن بن سعد عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يخرج قوم من النار يدخلون الجنة ويسمى في الجنة
 الجاهليون ويسمى الله ان محاذلك الاسم عنهم فيمجاه عنهم
باب خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في اخرج شاهدان لا اله الا الله من النار افرق ان يسمع بعض الجاهل
 فيقول ان قابله بلسانه من غير تصديق قلبه يخرج من النار جهلا وقلة معرفته

٢٠
٣١
بدين الله واحكامه ولجعله باخبار النبي صلى الله عليه وسلم مختصا ومتقضا
وانا التوهم بعض الجهال ان شاهدان لا اله الا الله من غير ان يشهدا
الله رسلا وكنتا وجهه ونارا وبعثنا وحسا بايدخل الجنة اشد خرقا
اذا كثر اهلها تالا يفهمون هذه الصنعة ولا يميزون بين الخير المختص
وبين الخير المتقضا لا يرون بحقوق الخير المختص ويدعون الخير المتقضا
وربما خفي عليهم الخير المتقضا فيجبون الخير المختص تترسبون قبل النعم
قد روي الصبر على طلب العلم لا يصبرون حتى يستحقوا الربايسه فيبلغوا
منازل العلماء حدثنا ابو حفص عمر بن علي والعباس بن عبد العظيم العنبري
وعمر بن حفص السبكي وابو الازهر حوثه بن محمد قالوا سمعنا ابا عبد الله
قال يا عمران العمري عن الحسن بن النضر بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زلت استنفع الي ربي ويشفعني حتى قلت اي رب شفعني فيمن قال
لا اله الا الله فقال يا محمد هذه ليست لك ولا احد وعزتي وجهالي
ورحمتي لا ادع في النار اجد قال لا اله الا الله هذا حديث عمر بن علي
وقال عمر بن حفص فقال انما ذلك لي وعزتي وجهالي ورحمتي لا ادع في
النار عبد الله قال لا اله الا الله وقال ابو الازهر عن عمران العمري وقال ولا
لا جد هي لي فلا يبقا في النار اجد قال لا اله الا الله الا اخرج منها ونفي خير
حامد بن زيد عن معبد بن هلال في آخر الخبر وفي ذكر الزيادة التي زادها
الحسن بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقول اي رب اذن لي فيمن
قال لا اله الا الله قال فيقال ليس ذاك لك ولكن وعظمتي وكبريائي وعظمتي
لا اخرج منها من قال لا اله الا الله سمعنا احمد بن عبد الله قال سمعنا قال سمعنا

الزمانى خرجته بطوله في باب آخر قال ابو بكر حتى قلت يريد حتى اقول وقال
العباس بن رفعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال حتى اقول اي رب
وقال اما وعذرتي وحلمي ورجعتي **باب ذكر البيان**
ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع للنساء فقال الله
بالوحد الموجد لله بلسانه اذا كان مخلصا مصدقا بذلك بقلبه
لا لمن يكون سبها دته بذلك منفرد عن تصديق القلب حدثنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم قال ساء ابي وشعيب قال ساء الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن سالم بن ابي الجعد عن معوية بن معتب عن ابي هريره انه سمعه يقول
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذي رد اليك ربك في الشفاعة
قال والذي نفسي محمد بيده لقد طفت اناك اول من يسالني عن ذلك من امتي
لما رايته من حرصك على العلم والذي نفسي بيده لما يهمني من القضاء فهم
علي ابواب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي وشفاعتي لمن شهد ان لا
اله الا الله مخلصا بصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه حدثنا ابو نعيم بن
عبد الاعلى قال ساء ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة وانا ابراهيم بن عهدة
عن ابن ابي حبيب عن ابي الجيز وعن سالم بن ابي سالم الجلساني عن معوية
معتب عن ابي هريره انه سمعه يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر مثل حديث الليث وقال والذي نفسي بيده في كل الموضعين وقال من
تمام شفاعتي لهم وقال لمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
مخلصا قال ابو بكر انما زاد وان محمدا رسول الله والباقي مثل لفظه
حدثنا ابو نعيم في عقبه قال ساء ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحرث عن يزيد

أخبرنا أبو الحسن
أبو محمد
أبو الحسن
أبو الحسن

أنا أبي حبيب عن أبي سالم عن ابن معتب عن أبي هرون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكت يا بهما بونسي جعل من الخبز كبر أن طبعه وقال في خبر عمر بن الحارث بمثله لولا ذلك لم أقدم ابن طبعه علي عمر بن الحارث ليس ابن طبعه رحمه الله من شرطنا ممن يحتج به قال أبو بكر رواه الليث أوقع على القلب من رواه عمرو بن الحارث إنما الخبر علمي عن سالم بن أبي سالم كما رواه الليث لأن أبي سالم اللهم إلا أن تكون سالم كنيته أبو سالم أيضا حدثنا علي بن حجر قال سألت اسمعيل بن جعفر قال سألت وهو ابن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المعمر عن أبي هرون قال قلت لرسول الله من أسعد الناس يشفا عنك يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا بهما أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولي منكلا رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس يشفا عني يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه

باب ذكر خبر دال علي صحة ما ناو لن

أما يخرج من النار شهادان لا اله الا الله إذا كان مصدقا بقلبه بما شهد به لسانه إلا أنه كما عن التصديق بالقلب بالخبر فعائد بعض أهل الجمل والعناد وادعي أن ذكر الخير في هذا الخبر ليس بايمان قلبه علم بدين الله وجواه علي الله في تسميه المناققين ومبين حديثنا فمحمدين بحسب رحمه الله قال يابز بن هرون قال سألت شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله آخر جوامس النار من قال لا اله الا الله في قلبه من الخير ما يزن شعيرة آخر جوامس النار من قال

لا اله الا الله في قلبه من الجبر ما يؤمن بوجه اخر هو من النار من قال لا اله الا الله
قلبه من الجبر ما يؤمن بوجه اخر هو من النار من قال لا اله الا الله في قلبه من
الجبر ما يؤمن بوجه اخر هو من النار من قال لا اله الا الله في قلبه من
قال ما قتاده عن انس بن مالك قال اخبرني عن النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الجبر ما يؤمن بشيء ثم ذكر مثله ولم يذكر الدودة
وقال في كلها وكان في قلبه من الجبر ما يؤمن بشيء ثم ذكر مثله ولم يذكر الدودة
عن شعبه عن قتاده عن انس بن مالك قال اخبرني عن النار من قال لا اله الا الله
محمد بن جعفر حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرني عن النار من قال لا اله الا الله
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الجبر ما يؤمن بشيء ثم يخرج منها
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الجبر ما يؤمن بشيء ثم يخرج منها
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الجبر ما يؤمن بشيء ثم يخرج منها
قال ما سعيد بن عامر عن هشام صاحب الدستقي بهذا الاسناد
مثله حدثنا ابو موسى قال اخبرني عن سعيد بن عامر عن قتاده عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الجبر ما يؤمن بشيء ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الجبر ما يؤمن بشيء ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الجبر ما يؤمن بشيء ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
قال ما شعبه قال ما قتاده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذره
أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن شعيرة
أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ومن كان في قلبه ما يزن بكرة
بَابُ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمَصْرُوحَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم أنه قال إنما يخرج من النار من كان في قلبه في الدنيا إيمان
دون من لم يكن في قلبه في الدنيا إيمان ممن كان يعقر بلسانه بالتوحيد
خاليا قلبه من الإيمان مع البيان الواضح أن الناس يتفاضلون في إيمان
القلب ضد قول من زعم من عالياه المرجية أن الإيمان لا يكون في القلب
وخلاف قول من زعم من غير المرجية أن الناس إنما يتفاضلون في إيمان
الجوارح الذي هو كسب الأبدان فأنهم زعموا متساوون في إيمان القلب
الذي هو التصديق وإيمان اللسان الذي هو الإقرار مع البيان أن النبي
صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة على ما قد بينت قبل لا أن
شفاعته واحدة فقط حدثنا الربيع بن سليمان وأبراهيم بن عيسى بن عبد الله
كاتب المرتضى بن مسكين قال سألت أبا عبد الله عن عبد الرحمن بن وهب
قال حدثني عمي قال أخبرني مالك عن عمرو بن يحيى بن عمارة قال أخبرني أبي عن
إبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أهل الجنة
الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول انظروا من
وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه قال فيخرجون منها
جميعا وقد امتلأوا فيلحقون في نهر الحياة أو الحياة فينبئون كما نبتت الحبة

والجبه شك الزبيح الي جانب السيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تروها كيف تخرج صفرا ملقويه وقال ابو هيثم بن عيسى يدخل الله اهل
الجنة الجنة وقال الاحمدي الي جانب السيل قال احمد الجبه ولم شك وقال
ما ملك قال ابو بكر هذا الجبه مختصر حدث منه اول القصه في الشفاعة
لمن ادخل النار من اهل التوحيد وذكر اخر القصه والدليل على صحه ما
ذكرت ان الجبه مختصر خبر زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله انظر وامن كان في قلبه ربه
دينار من ايمان اخر جوه ثم ذكر ربه جبراط ثم ذكر ربه مثقال حبه خردل
قد خرجت هذه الجبه في غير هذا الباب تمامه وقد حدثنا ايضا بصحه ما
ذكرت يوسف بن موسى قال ما ابو معويه قال ما عاصم الاحول عن ابي
عثمى النهدي عن سلمان الفارسي قال يا تون النبي صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وختم بك وغفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر ثم فاستغنى لنا ابي ربك فيقول نعم انا صاحبكم فيخرج
بحاشى النار حتى ينشئ الي باب الجنة فيأخذ حلقه في الباب من ذهب
فيقرع الباب فيقال من هذا فيقال محمد قال فيفتح له قال صحى حتى يقول
يبي يدى الله فيلشأذن في السجود فيؤذن له قال فيفتح الله له من
النساء والحمد والتمجيد ما لم يفتح له احد من الخلائق فينادى يا محمد
ارفع راسك سل تعطه ادع بحب قال فيرفع راسه فيقول رب امي امي
ثم لست اذن في السجود فيؤذن له فيفتح له من النساء والحمد والتمجيد

٣٤
ما لم يفتح لا أحد من الخلائق فينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
تشفع وادع يجب قال يفعل ذلك مريدني او قلنا فيشفع من كان في قلبه
حب من خطئه او مثقال شعيرة او مثقال حبه من خردل من ايمان قال سلمان
وذلك المقام المحمود قال ابو بكر وهذا الجزاء في قصه اخراج من يخرج
من النار من خير يحيى بن عماره عن ابي سعيد لان في هذا الجزاء ذكر مثقال
حبه الخطئه وحبه الشعر وليس في خير يحيى بن عماره عن ابي سعيد ذكرهما
وخبر عبيد الله بن ابي بكر عن انس فيه ايضا ذكر الشعر والبره وفيه ايضا
ذكر الذره لم يذكر فيه حبه الخردل وهذه الاخبار تدل على صحة مذهبتنا
ان الاخبار رويت على من كان يحفظها واتقانهم من كان يحفظ بعض
الجزء ومنهم من كان يحفظ الكل فبعض الاخبار رويت مختصره وبعضها
منقصه فاذا جمع بين المنقص من الاخبار وبين المختصر منها با حسنة
العلم والحكم حدثنا خبر عبيد الله بن ابي بكر الذي ذكرت محمود بن عمار
قال المولى بن اسمعيل قال يا المبارك بن فضاله قال يا عبيد الله من ابي بكر
ابن انس عن جده انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من الايمان
اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال بره من الايمان اخرجوا من النار من
قال لا اله الا الله او ذكرني او خافني في مقام حدثنا نضر بن مزروع المصري
قال الخطيب يعني ابن باسح قال يا المبارك بن عبيد الله بن ابي بكر عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من ذكر مثله
وقال في لها يخرج من النار قال قد خردله مكان ذره وقال اخراجوا من

النار من ذكرني يوما او خافني في مقام لم يذكر في هذا الموضع قوله لا اله الا الله وروى ابو داود هذا الخبر مختصرا شاء محمد بن اذفع قال يا ابو داود عن مبارك بن فضاله وسامع من عبد الله الخراساني قال يا ابو داود الطيالسي قال يا مبارك بن فضاله عن عبيد الله بن ابي بكر بن اسحق عن اسحق بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اخروا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام قال ابو بكر اختصر ابو داود هذا الحديث ولم يذكر اول المتن وذكر اخره اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابا وه وشعيب بن الليث اخبراهم قالوا اما الليث عن ابن الهاد عن عمرو وهو ان ابي عمرو عن اسحق بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اولى الناس بشق الارض عن حجته يوم القيامة ولا نحر واعطوا الهجر ولا نحر واناسيد النبيين يوم القيامة ولا نحر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا نحر اتي باب الجنة فيفتقون لي فاسجد لله تعالى فيقول ارفع راسك يا محمد وتكلم بسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امي امي يارب فيقول اذهب الي امك من وجدت في قلبه مثقال حبه من شيعر من ايمان فادخله الجنة فاقبل من وجدت في قلبه ذلك فادخله الجنة واتي الجبار فاسجد له فيقول ارفع راسك يا محمد وسكلم سمع منك وقل يقبل قولك واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امي امي فيقول اذهب الي امك من وجدت في قلبه مثقال نصف حبه من شيعر من الايمان فادخله الجنة فادخله في قلبه مثقال ذلك فادخله الجنة قال فاتي الجبار فاسجد له فيقول ارفع راسك يا محمد وتكلم بسمع منك واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امي امي يارب فيقول اذهب من وجدت في قلبه مثقال حبه من شيعر من الايمان فادخله الجنة فادخله في

٣٥
وحدث في قلبه مثقال ذلك ادخلتهم الجنة وفرغ من الحساب الناس وذكر
الحديث حدثنا بهذا الخبر احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ساعد
الرحمن بن سلمان يعني المجري عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله غير انه قال واناس يد البليين يوم
ولا فخر واني اتى باب الجنة فاحد خلقها فيقول الملائكة من هذا فاقول انا محمد
فيفتحون لي فادخل فاجد الجبار تبارك وتعالى مستقبل فاسجد له فيقول
ارفع راسك يا محمد فذكر بعض الحديث وقال فاقبل من وحدث في قلبه ذلك
فاذا الجبار مستقبل فاسجد له فيقول ارفع راسك يا محمد فذكر بعض الحديث
وقال من وحدث في قلبه مثقال نصف حبه من شعيرة من الايمان فادخل الجنة فاقبل
من وحدث في قلبه ذلك فاذا الجبار تبارك وتعالى مستقبل فاسجد له وذكر الحديث
لي قول فرغ من حساب الناس قال واذا دخل من مقي من امم النار مع اهل النار
فيقول لهم اهل النار ما اعني عنكم انكم كنتم تعبدوه ولا تشركو به شيئا فانتم
معنا فيقول الجبار تبارك وتعالى فيعزني لا اعتقتم من النار ويرسل اليهم فيخرجون
من النار وقد امتحشوا فيدخلون في هذا الجنة فينبئون فيه كما ينبئ الجنة
في عثا السيل ويكتب بين اعينهم هو لا اعتقا الله صدهم صدهم صدهم
هو لا الجهنيون فيقول الجبار هو لا اعتقا الجبار قال ابو بكر في هذا
الخبر خبر عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك ذكر نصف حبه شعيرة ليل في شئ من
هذه الاخبار هذه اللفظة وليست في هذا الخبر ذكر البره و جازان يكون
انه نصف حبه شعيرة زنه حبه حنطه حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ساء
الخليل بن عمر قال ساء عمرو بن ابي سعيد الاسبح عن سعيد بن ابي عمرو به

عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار
من كان في قلبه ما يزن خردله ما يزن بره ما يزن ذره من الإيمان قال أبو بكر
ليس خير قتادة عن أنس أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله في قلبه من
الخير ما يزن بره خلاف هذه الاخبار التي فيها في قلبه من الإيمان ما يزن
كذبي اذ العلم محيط ان الإيمان من الخير لا من الشر ومن زعم من الغالبه المرجح
ان ذكر الخير في هذا الخبر ليس بإيمان كان مذكرا لهذه الاخبار التي فيها
أخرجوا من النار من كان في قلبه من الإيمان كذبي فيلزم ان يقولوا هذه
الاخبار كلها غير ثابتة او يقولوا ان الإيمان ليس بإيمان او يقولون ان
الإيمان ليس بخير وما ليس بخير فهو شر ولا يقول مسلم ان الإيمان ليس بخير
فافهمه لا تعالط حدثنا احمد بن عبد الله قال ساجد لعن ابن زييد قال
معه بن هلال الزباني قال انطلقنا الى أنس بن مالك في زمن التمه
ومعنا ثابت البناني لهذا الحديث فاستأذن ثابت فاذن لنا ونخلنا عليه
فاجلس ثابتا معه علي بن برة او قال علي بن راسه قال فقلت لأصحاب
لا تسألوه عن شيء الا عن هذا الحديث فانما خرجنا له قال ثابت يا باهخي ه
ان أخوانك من أهل البصر جاؤك يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الشفاعة فقال نعم حدثنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة مباح الناس بعضهم في بعض قال فيقول
ادم عليه السلام فيقال ادم استغف في ذنوبك قال فيقول لست لها
ولكن عليكم يا بن آدم فانه خليل الله فيقولون فاعف عنهم فيقول لست لها
ولكن عليكم عيسى فانه كلم الله فيقولون فاعف عنهم فيقول لست لها ولكن عليكم

بعيسى فانه روح الله و كلمته فيقو باعيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
 محمد صلى الله عليه وسلم فاورثا فاقول انا لها فانطلق فاستاذن علي
 ربي فيودن لي عليه فاقوم بين يديه ويلهمني بمحمد لا اقدر عليها
 الان فاحمد بتلك الحمد ثم اخر ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك
 وقل يسمع وقل بقطه واستغف لتستغف فاقول يا رب امي امي قال
 فيقال لي انطلق مني كان في قلبه اما ان حال متقارب واما ان قال
 متقال شعير من الايمان فارجع منها فانطلق فافعل ثم اعوذ فاحمد
 بتلك الحمد و اخر ساجدا قال فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل
 يسمع وقل بقطه واستغف لتستغف فاقول يا رب امي امي قال فيقال
 لي انطلق مني كان في قلبه ادنا ادنا من متقال جبه خزل من
 الايمان فارجع من النار ثلث مرات فانطلق فافعل قال معبد فاقبلنا
 حتى اذا كنا بنظر الجبال قلت لوملنا الى الحسن وهو مستحفي في منزل
 لي خليفه قال فدخلنا عليه فقلنا يا ابا معبد جينا من عند اخيك ابي
 جعفر وحدثناه حتى اذا فرغنا قال ما حدثكم الا بهذا قلنا ما ارادنا علي
 هذا قال فقال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنه فما ادرى انسي
 الشيخ ام كم ان يحدثكم فقلتموا قال فقالوا يا ابا سعيد حدثنا
 فضحك وقال طلق الانسان عمو لا اتي لم اذكره الا وانا اريد ان احدثكم
 حدثني كما حدثكم منذ عشرين سنه ثم قال فاقوم الرابعة فاحمد بتلك
 الحمد ثم اخر له ساجدا قال فيقال لي ارفع راسك وقل يسمع لك
 وقل بقطه واستغف لتستغف قال فارفع راسي فاقول اي رب ايدني لي

فمن قال لا اله الا الله قال فيقال ليس لك ذاك ولكن وعزتي وكبراي عظمي
لا يخرج منها من قال لا اله الا الله قال ابو بكر ليس في هذا الجزاء الذي تبارك
ولا نصفه وفي اخره زياده ذكر اذنا من مثقال حبه من فرد واحد شاة
الحسين بن الحسن قال سمعت من سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال تلقى الناس يوم القيامة من الحبس ما ساء الله ان يلقوه فيقولون
انطلقوا بنا الى ادم فينطلقون الى ادم فيقولون يا ادم استغ لنا الى ربك
فيقول لست هناك لكن انطلقوا الى خليل الله ابن هيم فينطلقون الى ابن هيم
فيقولون يا ابن هيم استغ لنا الى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا
الى من اصطفاه الله بن سائلة فينطلقون الى موسى فيقولون يا موسى
استغ لنا الى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى من جاء اليوم
مغفورا ليس عليه ذنب فينطلقون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون
يا محمد استغ لنا الى ربك فيقول انالها واقاصحبها قال فانطلق حتى
استفتح باب الجنة قال فيفتح فادخل وربي عز وجل على عرشه فاخر
ساجدا واحدا بمحمد لم يحده بها احد قبلي واحسبه قال ولا احد
بعدي فيقال يا محمد ارفع راسك وقل اسمع وسل تعطه واستغ تسغ
فاقول يا رب يا رب فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من
الايمان قال فاخر ساجدا واحدا بمحمد لم يحده بها احد قبلي واحسبه
قال ولا احد بعدي فقال يا محمد ارفع راسك وقل اسمع وسل تعطه
واستغ تسغ فاقول يا رب يا رب فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من الايمان قال فاخر ساجدا واحدا بمحمد لم يحده

بها احد قبلي واحسبه قال ولا احد بعدي فيقال يا محمد ارفع راسك
قل يستمع وسيل يقطعه واستغف لتشفع فاقول يا رب وسقلا اخرج من
كان في قلبه ادناشي فخرج ناس من النار يقال له الجهنميون وانه
لفي الجنة فقال له رجل يا با حرم اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فتغير وجهه واستند عليه وقال ليس كلما حدثت سمعناه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن يلذب بعضنا بعضا
قال ابو بكر ليس^٢ الخ ذكر عيسى عليه السلام قال ابو بكر لعنه في طور
ببال من يستمع هذه الاخبار فيقولون ان هذه اللفظة ليس كلما
حدثت سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقب هذا الخبر خلاف
خبر معبد بن هلال الذي قال فيه حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم وخلاف
خبر عمرو بن ابي عمرو عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس كذلك وهو عندنا محمد بن فضالة لان في خبر عمرو بن ابي عمرو عن انس
حين ذكر سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الخبر اني لا ولا الناس يستقون الارض
عن هجمة وذكر في الخبر كلاما ليس^٢ رواه حميد عن انس وكذلك في خبر معبد
هلال اذا كان يوم القيامة ما ج الناس بعضهم في بعض قالوا ليقين
هذه الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث بعض اصحابه انس فيهم
فسمع من النبي صلى الله عليه وسلم بعض الخبر واستثبت في باقي الخبر
واستغفهم من كان اقرب من النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس والبر
منه سنا واحفظ واوعى الحديث منه قروا الحديث بطوله قد سمع
وشهد المجلس الذي حدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فحدث

بالحديث تمامه سمع بعضه من النبي صلى الله عليه وسلم وبعضه ممن حفظه
 من النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عنه كما يقول بعض رواه الحديث حدثني
 فلان واستثبته من فلان أو ثبنتي فيه فلان يريد حتى علي بعض الكلام
 فثبنتي فلان لأن قول من استنفهم انفسا اسمعت هذا من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ظاهره يدل على ان المستفهم انما استنفهمه اسمعت جميع
 هذا الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم واجاب انفس ليس كلما أخذت
 سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهر هذه اللفظة انه ليس كل
 هذا الحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل انفس لم اسمع
 هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره في اول الخبر سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان هذا كلاما صحيحا جائزا اذ غير جائز في
 اللغة ان يقول القائل سمعت من فلان قرأه سورة البقرة وإنما سمع بعضها
 لا كلها على ما قد علمت في مواضع من كتبنا ان الاسم قد يقع على الاشياء
 ذي الاجزاء والشعب على بعض الشيء دون بعض لذلك اسم الحديث قد يقع
 على بعض الحديث كما يقع الاسم على الكل فاصحوه لا تغالطوا حدثنا
 محمد بن يسار بن دار ومحمد بن رافع وهذا حديث بن دار قال سألته عن مسعدة
 قال سأل ابن عجلان عن جوثه بن عبيد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يوتي ادم عليه السلام يوم القيمة فيقال له استغفر لذرتك
 فيقول لست بصاحب ذلك ايتوا فانه اول الانبياء والبرهم فيون
 فون فاقول لست بصاحب عليكم بابنهم فان الله اخذ خلائق فابنهم
 فاقول لست بصاحب عليكم بموسى فان الله كلمه تكليما قال فيون فابنهم فيقول

يقول القائل سمعت من فلان قرأه سورة البقرة
 وقد سمع وأنه لبعضها وكذلك جائز ان

لست بصاحبه عليكم عيسى فانه روح الله وكلمته فيوقا عيسى فيقول لست
 لصاحب هذا ولكني اذ لكم علي صاحبه ولكن اتوا محمد صلى الله عليه وسلم
 وعلي جميع الانبياء قال فاوتوا فاستفتح فاذا نظرت الي الرحمن وقفت له
 ساجدا فيقال لي ارفع راسك يا محمد وقل بسمع واسمع تسفع وسل
 تعطه فاقول يا رب امي قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا في النار احدا
 في قلبه مثقال دينار ايمان الا اخر جموعهم ويخرج ما سئلا الله قال ثم ارفع
 الثانية ساجدا قال فيقال ارفع يا محمد فقل بسمع واسمع تسفع وسل
 تعطه فاقول يا رب امي قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا في النار احدا
 في قلبه نصف دينار ايمان الا اخر جموعهم قال فخرج بذلك ما سئلا الله قال
 ثم ارفع الثالثة ساجدا قال فيقال ارفع راسك يا محمد وقل بسمع واسمع
 تسفع وسل تعطه قال فاقول يا رب امي قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا
 في النار احدا في قلبه مثقال ذرة ايمان الا اخر جموعهم قال فلا يبقى الا من
 لا خير فيه قال لنا بعد امره ايتوا عيسى وقال فيقول لست بصاحب ذلك
 وقال مثقال ذرة من ايمان سمعته من بعد امرتين مره في كتاب الفوائد
 ومره في كتاب ابن عجلان قال ابو بكر قد اختلفوا في اسم هذا الشيخ
 فقال بعضهم حوث بن عبيد ساه بن نسي بن عبد الاعلى قال اسما عبد الله بن
 وهب قال اخر في عمر بن الحرث بن زيد بن ابي حبيب حدثه ان حوث بن عبيد
 الليثي حدثه انه سمع انس بن مالك يقول ان الله تبارك وتعالى اذا قضى
 بين خلقه فادخل اهل الجنة الجنة وادخل اهل النار النار سجد محمد صلى الله

عليه وسلم فاطال السجود فينادي ارفع راسك يا محمد استغفر استغفر وسئل
نقط في رفع راسه فيقول يا رب اميتي فيقول الله عز وجل للملايكه اخرجوا
المحمد صلى الله عليه وسلم من امته من كان في قلبه مثقال قيراط من ايمان فخرجوا
ثم يسجد الثانية اطول من سجدة الاولى قال فيقال ارفع راسك استغفر
تستغفر وسئل نقط فاقول يا رب اميتي فيقول الله عز وجل للملايكه اخرجوا
من امته من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان ثم يسجد الثالثة اطول
من سجدة فينادي ارفع راسك استغفر تستغفر وسئل نقط ويقول يا رب
اميتي فيقول الله للملايكه اخرجوا المحمد صلى الله عليه وسلم من كان في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان فخرجوا عليه فخرجوا ثم قد اسودوا وعادوا
كالنصال المرحمة فيدخلون الجنة فينادي بهم اهل الجنة فيقولون من هو
الذين اذا نارهم فيقول الملايكه هؤلاء الجهميون وقد اخرجوا الشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم فيذهبهم الي نهر الحيوان فيغسلون ويصوبون
فيخرجون اناسا من الناس عمرتهم بغير حون فقلت يا بايعه وما الحيوان
قال نهر من نهار الجنة هو من ادناها قال ابو بكر هذه اللفظة قد اسودوا
وعادوا كالنصال من الجنس الذي اقول ان العود قد يكون بدوان
اهل النار لم يكونوا سودا كالنصال قبل ان يدخلوا النار وانما اسودوا
بعد ما احترقوا في النار فعني قوله وعادوا كالنصال المرحمة اي صاروا
كالنصال المرحمة فوقع اسم العود وانما معناه فصاروا قال ابو بكر
هذا الشيخ هو جثة بن عبيد كاهل عمر بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب

وقد روي عياش بن عفته الحضرمي عنه خراخرا ساه ابو هاشم زياد بن جوب
 قال ساه ابو عبد الرحمن القرني قال ساه عياش بن عفته الحضرمي وكان من
 افاضل من اقيمت بمصر قال سمعت جوثه بن عبيد الدوي حدث عن النبي
 مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقوا القرآن حال
 لا يحا وزخا حرم مرقون من الدين كما مرق السهم من الرمية
باب ذكر البيان في المقام الذي يشفع فيه
 النبي صلى الله عليه وسلم لآمنه هو المقام المحمود الذي وعده الله
 عز وجل في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهذه اللفظة عندي
 من المجلس الذي قال بعض العلماء عسى من الله واجب على الشك والارتباب
 مما يجوز ان لا يكون حدثنا اسمعيل بن حفص بن عمرو بن يمين قال ساه ابو
 اسامه وساه سلم بن خناده قال ساه جاد بن عفا ابا اسامه عن داود الاودي
 عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك
 ربك مقاما محمودا قال المقام الذي يسفح فيه لآمنه هذا اللفظ اسمعيل
 حدثنا محمد بن بشير قال ساه عثمان بن عمرو قال ساه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد
 وهو ابن ابي حبيب عن معوية بن معتب او معتب شك عثمان عن ابي هريره
 قال قلت ليرسول الله ما رد اليك ربك في الشفاعة قال قد طننت انك اول
 من سألني عنها من حرصك على العلم شفاعتي لآمنه من كان منهم يشهد ان
 لا اله الا الله يصدق قلبه لسانه او لسانه قلبه وروي رشدين بن كريب
 عن ابيه عن ابن عباس في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
 المقام المحمود مقام الشفاعة ساه محمد بن يحيى قال ساه مومل بن الفضل قال ساه

عيسى بن يوسف عن رشدين حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اسألتني ^{شعب}
قال اسألتني عن عيسى بن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت جعفر بن عبد الله يقول
سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل
يسأل حتى تأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزرعة لم وقال ان الشمس تدنو
حتى يبلغ العرق نصف الاذن فينبأهم لذلك استغاثوا ابا دم فيقول لست
صاحب ذلك ثم يموت فيقول لذلك ثم محمد صلى الله عليه وسلم من الحاق ممشي
حتى باخذ خلقه الجنة فيومئذ سعيه الله مقاما محمدا يجود اهل الجمع كلهم

باب ذكر الدليل ان جميع الاخبار التي تقدم

ذكرتها الى هذا الوضع في شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج اهل النار
من النار انما هي الفاظ عام مرادها خاص قوله اخرجوا من النار من كان في
قلبه وزن كذا من الايمان ان معناه بعض من كان في قلبه قدر ذلك الوزن
من الايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم انه يشفع ذلك اليوم ايضا
غير فيشفعون قيام الله ان يخرج من النار لشفاعته غير بليينا محمد صلى الله
عليه وسلم من كان في قلوبهم من الايمان قد رما اعلم انه يخرج لشفاعته بليينا
محمد صلى الله عليه وسلم اللهم الا ان يكون من يشفع من امه النبي صلى الله عليه وسلم
اهما يشفع بامر كجرام ابن علي عن ابن عمر وجابر ان نبي الشفاعة
الي النبي صلى الله عليه وسلم لامر بها كما بينت في مواضع من كتبي ان العرب
تضيف الفعل الي الامر كما ضافتها الي الفاعل ومعروف ايضا في لغة العرب
الذين بلغتهم خطبنا ان يقال اخرج الناس من موضع كذا وكذا او القوم
او من كان معه كذا او عنده كذا وانما يراد بعضهم لا جميعهم لا سكر من
يعرف لغة العرب انها بلفظ عام يريد اخص قد بليينا من هذا النحو من

كتاب ربنا وسنة نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم في كتاب معاني القرآن
 وفي كتبنا المصنفة من المسند في الفقه ما في بعضه الغنيد والكفاية
 لمنه فقلهمه كان معنا الاخبار التي قدمت ذكرها في شفاعه النبي
 صلى الله عليه وسلم عند خاصه معناها اخرجوا من النار من كان في قلبه
 من الايمان كذا اي غير من قضيت اخرجهم من النار شفاعه عبد النبي صلى
 الله عليه وسلم من الملائكة والصديقين والشفعا غيرهم من كان لهم اخوة
 في الدنيا يصلون معهم ويصومون معهم وكجوف معهم وتغزون معهم قد
 قضيت اني اشفعهم فيهم فاخرجهم من النار شفاعتهم في خير حديثه
 لشفاعه الشافعين قد خرجته قبل هذا الباب بابواي محمد بن محمد بن
 قال جعفر بن عون اما هشام بن سعد قال ما زيد بن اسلم عن عطاء بن
 يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
 فذكر الحديث بطوله وقال ثم ضرب الجسر على جهنم قلنا واما الجسر فيقول
 الله يا بينا انت وامنا قال بعض مزله له دلايل وخطا طريف وحسبه
 تلون بنجد عقيفا قال لها السعدان فيمر المؤمنون كلهم البرق والظلم
 والاربع والظلم وكالجود الحبل والمراكب فجاج مسلم ومحمد وشمر مثل
 ومكدوس في نار جهنم والذي نفسي بيده ما احكم باسئد مناسئده
 في الحق يراه من المؤمنين في احوالهم اذا راوا ان قد خلاصوا من النار يقولون
 اي ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا وكجوف معنا وكجلود
 معنا قد اخذتهم النار فيقول الله لهم اذهبوا من عرفتم صورته فاخرجوا
 وتخرج صورتهم مجد الرجل قد اخذته النار الي قدميه والي اصابه ساقيه

٩٦
 ١٠٠

والى ركبته والى حقيقه فخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيسكنون
فيقول اذهبوا مني وحدثتم في قلبي مثقال خيرا فخرجوا فيخرجون منها
بشرا كثيرا ثم يعودون فيسكنون فيقول اذهبوا مني وحدثتم في قلبي مثقال
نصف خيرا فخرجوا فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيسكنون
فلا يزال يقول ذلك لهم حتى يقول اذهبوا فخرجوا من وحدثتم في قلبي
مثقال ذرة فخرجوا وكان ابن سريج اذا حدث بهذا الحديث يريد يقول
قال ابو بكر لم اجد في كتابي يقول ان لم تصدقوا فاقروا وان ابه لا يظلم
مثقال ذرة قرأ الى قوله عظيما فيقولون ربنا لم ندر فيها خيرا فيقول
هل بقي الارحم الراحمين قد شفت الملائكة وشفع الانبياء وشفع
المؤمنون فهل بقي الارحم الراحمين قال فياحد قبضه من النار فخرج
فما قد صاروا جميعه لم يعملوا له عملا خيرا قط فيطرحوا في نهر يقال له
نهر الحياه فيلبسوا فيه والذي يقضى بيده كما ينبت الحبه في حقل السيل
ثم ذكر محمد بن يحيى باقى الحديث خريجه تمامه في كتاب الاصول
حدثنا محمد بن يحيى قال سألنا عبد الرزاق قال سألنا معمر بن زيد بن اسلم
بهذا الاسناد وقد ذكر كفى هذه القصه خريجه في باب اخر بعد غير انه
لم يذكر الجسر ولا صفه المور عليه وانما قال اذا اخلص المؤمنون
من النار وامنوا فما يجادلهم احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا
ثم ساق ما بعد هذا من الحديث قال ابو بكر هذه اللفظه لم يعملوا
خيرا قط من الجنى الذي يقول العرب شفى الاسم عن الشئ لتقصه عن
الكمال والتمام فعنى هذه اللفظه على هذا الاصل لم يعملوا خيرا قط

علي السلام والتمام لا علي ما اوحى عليه وامره هذا بليت هذا المعنى في موضع
من كتبني حدثنا ابو موسى قال روي عن علي بن عبد الرحمن بن اسحق عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل
نوري ربنا يوم القيامة وذكر الحديث بطوله حدث هشام بن سعد وقال
فما احدثكم في حق يعلم انه حق له باسند مناسدة منهم لا خواتهم الذين
سقطوا في النار يقولون اي رب كما تغزوا جميعا ونحج جميعا ونعتمر جميعا
فما نجونا اليوم وهلكوا قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا من كان
في قلبه ذرة دينار من الايمان فاخرجوه قال فيخرجون قال ثم يقول انظروا
من كان في قلبه قيراط من الايمان فاخرجوه قال فيخرجون قال ثم يقول انظروا
من كان في قلبه مثقال حبة خردل من الايمان فاخرجوه قال ابو سعيد يليني
ويبينكم كما يا الله قال عبد الرحمن فاطنه يعني قوله وان كان مثقال حبة
من خردل انبأ بها وكفانا بها حسين قال فيطرحون في نهر الحياه فينلقون
كما نبت الحبة في حبل السيل الم تروا ما يكون من البذرة الي الشمس يكون
اخضر وما يكون الي الظل يكون اصفر قال رسول الله كانك قد رعبت
الغم قال نعم قد رعبت الغم حدثنا ابو نسي بن عبد الاعلى قال سمعني
ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم بهذا الاسناد بالخر بطوله

باب ذكر البيان ان الصديقين يتلون النبي صلى الله عليه وسلم في المشقة يوم القيامة ثم سائر الانبياء صلوات الله عليهم

اجمعين تناول الصديقين ثم الشهادتين الا ينال عليهم السلام ان صح الحديث
حدثنا احمد بن سعيد الدارمي واحمد بن منصور البزاز قال الدارمي حدثني
وقال البزاز ابا النضر بن شميل قال ابا ابو نعامة قال ابا ابو هنيئة البزاز
ابن نوفل عن والان عن حذيفة عن ابي بكر الصديق قال اصبح رسول الله
صلي الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى
فجاءه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر
والعزب وكان ذلك لا يتعلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس
لاي بكرى رسول الله صلي الله عليه وسلم ما شانه صنع اليوم شيئا لم يصنع
قط فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة فجمع الاولون
والآخرون لصعيد واحد فقطع الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرق
يكاد يلجمهم فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفىك الله استغفر لنا
يا ربك فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيهم بعد ايلم نوح
ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم علي العالمين فاستطلقوا الى نوح
فمقولون استغفر لنا الى ربك فانت اصطفىك الله واستجاب لك في دعائك
ولم يدع علي الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاك عندي انطلقوا
الى ابراهيم فان الله اخذ له خليلا فباتوا نورا فمقول ليس ذاك عندي
انطلقوا الى موسى فان الله كلمه فكلما فمقول ليس ذاك عندي ولكن
انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه كان يبري الائمة والابرض فيقول عيسى ليس
ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد ادم واول من خلق الله الارض

١٠
٤٢
يعود القيامه انطلقوا الي محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم الي ربكم قال
فمنطلق فياتي جبريل ربه فيقول الله تعالى انزل له وسره بالجنة قال
منطلق به جبريل فيخرج ساجدا قد رجمه اخري ثم يقول الله يا محمد ارفع راسك
قل يسمع واسمع تسفع قال فرفع راسه فاذا انظر الي ربه عز وجل
خارجا قد رجمه اخري فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع واسمع تسفع قال فيذهب ليقع ساجدا قال فياخذ جبريل
بصنعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتح عليه بشر قال فيقول اي رب
جعلني سيد ولد ادم ولا فخر واول من ينشق عنه الارض يوم القيمة ولا
فخر حتى انه ليرد علي الحوض اكثر مما ينصعوا اليه ثم يقال ادع الصديقين
ليشفعون ثم يقال ادع الابنينا قال فيجي النبي معه العصا به والني معه
الخمسة والسته والنبي ليس معه احد ثم يقال ادع الشهداء فيلشفعون
لنار ادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله تبارك وتعالى انا
ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بالله شيئا قال فيدخلون الجنة
قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا في النار هل من احد عمل خيرا قط
فيجدون في النار رجلا فيقال هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح
الناس في البيع قال فيقول الله عز وجل اسمع العبيدي كما سماه الي عبيدي
ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال له هل عملت خيرا قط قال لا غير اني
اموت ولدي اذا نامت فاحرقني بالنار ثم المحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل
فاذهبوا بي الي البحر فاذروني في الترح فقال الله لم فعلت ذلك قال من

فما فتك قال فيقول تعالى انظر الي ملك اعظم ملك فان لك عشرة اضعاف
قال فيقول لم تسخري و انت الملك وذاك الذي ضلكت منه هذا القطر حديث
احمد بن منصور قال ابو بكر انما استثبتت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت
الذي ترجمت الباب لم اني اخبط في ذلك الوقت عن والاذ خيرا غير هذا الخبر
فقد روي عنه مالك بن عمير الحنفي غير انه قال العجلي لا العدوي ساعلي بن
سعيد بن مسروق الندي قال يا عبد الرحمن يعني ابن سليمان عن اسمعيل بن سميع
الحنفي عن مالك بن عمير الحنفي عن والاذ العجلي قال رجعت الي داري فاذا شاه
من غمي ليون قد ذبحت واذا النسوة مطبقات بها قفلت ما شاهها فقالوا
عرض لها فقلت من ذبحها قالوا غلامك هذا فقلت والله لمحسن بصلي ولا
لحسن يدع وكان شبيها فقالوا انا نأخذ علمناه وقد سما فامارت من غلتي

باب ذكر شدة من تشفع له الرجل الواحد من هذه الأمة

مع الدليل علي صحه ما ذكرت و ان تشفع يوم القيامة غير الاثني عشر عليهم السلام
حدثنا ابو الخطاب زبادة بن يحيى قال سألني و سألني احمدين المقدام قال سألني بن
المفضل قال سألني خالد بن عبد الله بن شقيق قال جلست الي قوم انا ابغهم
فقال احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخل الجنة
بشقاعه رجل من امي الكرمي بن ميم قال قلنا سواك يا رسول الله قال
سواي قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
فلما قام قلت من هذا قال هذا ابن ابي الحداد حدثنا محمد بن الوليد قال سألني
مجل يعني ابن جعفر قال سألني عن عبد الله بن شقيق عن رجل من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له اني الجدة قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ليدخل الجنة تشقاعه رجل من امتي اكثر من بني ميم
 قال ابو بكر قال محمد هل ذي يقال له اني الجدة احد ثمانية من خضاه قال
 ابو معوية قال ما داود عن عبد الله بن قيس الاشجري عن الحرث بن ابيس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان ليلة لم يبلغ الحنث
 الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وذا الاثنين قال
 وذا الاثنين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي من سيعظم
 للنار حتى يصير مثل احد زواياها وان من امتي من سيدخل الله تشقاعه يعني
 الجنة اكثر من مضى قال ابو بكر خرجت بعض طرق هذا الخبر في كتاب الجنائز
 حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي قال حدثني ابي قال ما شئعه عن داود
 عن عبد الله بن قيس عن الحرث بن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الرجل من امتي ليدخل الجنة فيشفع من مضى وان الرجل من
 امتي ليعظم للنار حتى يكون احد زواياها وما من مسلمين يقدمان اربعة
 من ولدها الا ادخلها الله بفضل رحمته فقال امرأه او ثلثة قال او ثلثة
 قالت او اثنين قال او اثنين قال ابو بكر قد علمت ان اسم الامه قد يقع
 علي معينين احدهما من قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم والاخر من اجاب
 النبي صلى الله عليه وسلم الي ما دعاه اليه وهذا الرجل الذي خبر النبي صلى الله
 عليه وسلم انه يعظم للنار من امته حتى يصير مثل احد زواياها يشبه ان يكون
 معناه من امته من قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يجيبوا الي ما

دعاهم اليه من الايمان لامن امته الذين اجابوه واموابه واربعوا بعض المعاصي
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن جبير عن الشهيد قال لما سمى بن يمان عن سيفان عن ادم
عليه السلام قال قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل يا فلان قم فاستغفر فيقوم
الرجل فيستغفر للقبيلة ولا هل البيت والرجل والرجل على قدر عمله قال ابو بكر
واللفظ الذي في خبر ابي بكر الصديق رضي الله عنه قبل ذكر الانبياء مغيثين
احدهما الصديقين من الانبياء اي الاصل منهم كما قال الله عز وجل ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض فيكون منهم صديقون بعد نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم
ثم يقال ادع الانبياء اي يميز الصديقين الذين قد استغفروا قبل والمعنى الثاني اي
الصديقين من هذه الامم من يامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يستغفروا
فكون هذه الشفاعة التي تشفعها الصديقون من امم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم باسمه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم مضافه اليه لانه الامر كما قد علمت
في مواضع من كتبنا ان الفعل يضاف الي الامر كما صاغة الي الفاعل فكون هذه الشفاعة
مضافه الي النبي صلى الله عليه وسلم لانه امر بها ومضافه الي المأمور بها فيستغفر لانه
الشافع بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن منصور قال ما عبد الزناق
عن معمر قال اخبرني ثابت البناني انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة والرجل للرجل وروي
ما لك بن مغول عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل من امتي ليشفع للقيام من الناس فيدخلون الجنة تشفاعة
سواه محمد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ورواه يعقوب
ان اسحق الحضرمي وزاد فيه نباهه سواه يحيى بن حكيم ما يعقوب بن اسحق الحضرمي

قال مالك بن مغول عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان في امتي لرجال يشفع الرجل منهم في العياض من الناس ويدخلون الجنة
 بشفاعته ويشفع الرجل منهم للقبيلة ويشفع الرجل منهم للرجال من اهل بيته
 فيدخلون الجنة بشفاعته حدثنا محمد بن يسار قال قال ابو داود قال يا شعبة عن
 منصور عن ربعي بن حراش قال لقيت عبدا لله بن سلام فقال الا احذيك حديثا
 اجده في كتاب الله عز وجل ان الله يخرج قوما من النار حتى ان ابراهيم خليل الرحمن
 يقول اي رب حرقتني فيخرجون ورواه معوية بن صالح عن ابي عمران الفلاسطيني
 عن يعلى بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليخرجن الله بشفاعه عيسى بن
 مريم من جهنم مثل اهل الجنة ساء احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال يا عماري قال
 اخبرني معوية قال ابو بكر لست اعرف ابا عمران الفلاسطيني بعدالة ولا جرح
 ورواه سلام بن مسكين قال قال ابو خلاد القسطلي عن انس بن مالك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يملك رجل في النار الف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز
 وجل يا جبريل اخرج عبدي فانه بمكان كذا وكذا قال فياتي جبريل النار
 فاذا اهل النار منكبين علي مناخرهم فيقول يا جبريل اذهب فانه بمكان كذا
 وكذا فيخرجهم فاذا وقف بين يدي الله تبارك وتعالى يقول الله تبارك وتعالى
 اي عبدي كيف رايت مكانك قال يتركان وشتر مقيت فيقول ردوا عبدي
 فيقول يا رب ما كان هذا رجائي فيقول ادخلوا عبدي الجنة ساء ابو عسيان
 مالك بن الحليل بن يسير بن نهيك قال يا مسلم يعني ابن ابراهيم قال يا مسلم
باب ذكر ما يعطي الله عز وجل من نعم الجنة

وملكها تفضلاً منه عز وجل وسعته رحمة آخر من يخرج من النار فيدخل الجنة
يخرج من النار حبوا وزخفاً لا يخرج منها بالشفاعة بعد ما فحشتم النار
وأما تتم قصاروا الحما قبل من يخرج به الله تفضله وكرمه وجوده حدثنا
يوسف بن موسى قال سأل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار واما منها
واخر اهل الجنة دخلاً رجل يخرج من النار حبوا اصقوا الله اذهب فادخل الجنة
فيما تنها فيجئ اليه انها ملاي فيرجع فيقول يارب وجدتها ملاي فيقول الله
عز وجل له اذهب فادخل الجنة فيما تنها فيجئ اليه انها ملاي فيرجع فيقول يارب
وجدتها ملاي قال فيقول الله تبارك وتعالى اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الدنيا وعشرها مثلاً او ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول انسني واتصك
ني وانت الملك قال فلقه ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه قال فكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزله حدثنا الحسين بن عيسى عن
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور بهذا الاسناد مثله وقال فيقول
ان لك مثل الدنيا عشر مرات لم يذكر ما بعده حدثنا يوسف بن موسى قال سأل
ابو معوية عن الاعمش وسأ طليق بن محمد الواسطي قال سأل ابو معوية عن الاعمش
عن ابيهم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لا عرف آخر اهل النار واما من النار رجل يخرج منها زخفاً ويقال له انطلق
فادخل الجنة فيذهب يدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل قال فيرجع
فيقول يارب قد اخذ الناس المنازل فيقال له انذكر الزمان الذي كنت فيه
فيقول نعم فيقال له ثمه فيمتحن فيقال له فان لك الذي تميت وعشر اصعاف

١١٥
الدنيا فيقول الشيخ في وانت الملك قال فلقه رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجره حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال قال با عفا قال با
عبد الواحد بن زياد قال با الا عمن عن ابن هب عن علقمة وعبيد عن عبد الله
يرفع الحديث قال اي لا علم اخر اهل النار وجام من النار رجل خرج من النار
حيوا فيقال له ادخل الجنة فدخل وقد احدث مسكناهم فيقول اي رب لم اجد
فيها مسكنا فيقول الله له ادخل الجنة فانما سمعنا لك فيها مسكنا فيقول الله عز وجل
فان لك مثل الدنيا وعشره اضعا فها قال اي رب انسخني وانت الملك قال
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجره حدثنا الحسن بن محمد
الزعفراني قال با ابو معوية قال با الا عمن عن ابن هب عن علقمة وعبيد عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هكذي يا محمد يت اي معوه قال نحو حدثنا
الحسن بن محمد الزعفراني والحسين بن عيسى البسطامي قال با يزيد بن هرون
قال با جما بن سلمه عن ثابت البناني عن النسي بن مالك عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنة لو جلي يمشي على الصراط
فيبسط قدمه وقال الزعفراني فينبك مره وقال فيمشي مره ولسفغه مره
فلما تجاوز الصراط المقت فقال تبارك وتعالى الذي يجاني منه وقال الزعفراني
منك وقال جميعا لقد اعطاني الله ما لم يعط احدا من الاولين والاخرين فرفع
له شجرة فينظر اليها فيقول يا رب ادني من هذه الشجرة فاستظل بظلها
واشرب من ما فيها وذكر الحديث بطوله خرجه في كتاب ذكر نعم الآخرة وفي الخبر
فيقول يا رب ادخلني الجنة قال فيقول تبارك وتعالى ما منك وقال
الزعفراني لصبر منك اي عبيدي ارضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها

معها وذكر الحديث قال أبو بكر روي هذا الخبر حميد عن أنس لم يذكر ابن مسعود
2 الأسناد واختلف الناس أيضا عنه في رفعه فحدثنا محمد بن عمرو بن
العباس قال سألني أبي عدي عن حميد عن أنس قال إنني عدي شابه مرس
مرو رفعه ومرو لم يرفعه قال إن آخر رجل خرج من النار رجل يقول يا رب
أخرجني من النار لا أسألك غيره قال فإذا أخرج من النار رفعت له شجرة بعدتها
تخرج علي أدنا الصراط فيقول رب أدنى من هذه الشجرة فاستظل بظلالها
وأشرب من ما فيها وأكل من ثمرها وذكر الحديث بطوله وقال يقول يا ابن آدم
ما يصيرني منك سألني من خبرات الجنة فيسأله وهو ينظر إليها فإذا انتهت
نفسه قال أنس سمعت من أصحابها من قال لك ما سألت وعشر أصغافه
ومنهم من قال لك ما سألت ومثله معه قال فدخل الجنة ولو نزل عليه
جميع الناس أو جميع ولد آدم لا وسعهم طعاما أو شربا ولا يتقص
ما عنده شيئا فيقول في نفسه ما جعلني الله إله أهل الجنة إلا ليعطيني ما لم
يعط غيري قال أبو بكر خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب ذكر نعيم الآخرة
حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي قال سألت المعتمر قال سمعت حميد الحديث
عن أنس إن آخر من خرج من النار وآخر من يدخل الجنة رجل يقول له ربه
عز وجل يا ابن آدم ما نسألكي وذكر الصنعائي الحديث بطوله قال فاجمع
نزل به جميع أهل الأرض وقال جميع بني آدم لا وسعهم طعاما أو شربا ولا
لا يتقص ما عنده شيئا حدثنا يوسف بن موسى قال سألت علي بن حبيب الخراساني
قال سألت حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون أن ابن مسعود
حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في النار قوم ما سأل الله

ثم يرحمهم فخرجهم فخرجون فيكونون في ادني الجنة فيغسلون في نهر الحيوان
وتسبهم اهل الجنة المجهنون لو اضاف احدهم اهل الدنيا لا طعمهم
وسقاهم ورسهم ولفظهم قال عطاء واحسبه قال وزوجهم لا تنقصه الله
شيئا قال ابو بكر خذ خبر اي عبيد عن مسروق عن ابن مسعود مع تمام
هذا الباب في كتاب ذكر نعيم الآخرة حديثا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني
قال ما المعتمر عن ابيه قال ما ابو نصر عن اي سعيد او جابر ان بني الله صلي
الله عليه وسلم خطب خطبة فاطا لها وذكر فيها امر الدنيا والاخرة
وذكر ان اول ما هلك بنو اسرائيل ان امراء الفقيه كانت تكلفه من
التياب والصنع او قال من الصبيغة ما تكلف امراء الغنى وذكر امراء
من بني اسرائيل كانت قصير والحذق رجلين من خشب واطامتا له على وطبق
وحشيتة مسكاو خربت بين امراتين طويلتين او جسميتين فصعقوا النساء
يلتصم فمعر الطويلتين ولم يعرف صاحبة الرجلين من خشب وذكر فيها
ايضا اخر اهل النار اخر وجا من النار وانتهى يري شجرة فليسأل ان يجعل تحتها
فيقال له لعلك تسأل غيرها قال فمواتوا ان لا يسأل غيرها ثم يري اخر ي
فليسأل ان يؤذن فيها فيقال الموتوا ان لا تسأل غيرها الذي اعطيتك
فمواتوا ايضا ان لا يسأل غيرها ثم ليسأل قال ابو المعتمر واخبرني هذا انه
يواتي فلا يفي وهو يعطى الذي ليسال ويجا من هذا ان سأل الله وروي
هما ابن سلمه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن اي سعيد الخدري
واي هريج عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان اخر رجلين خرجا من النار
فقول الله عز وجل لا حدما يا ابن آدم ما اعدت لهذا اليوم هل علمت خيرا قط

هل رجوتني اهل حشيتني فيقول لا يا رب فيومر به الى النار فقالوا سئد
اهل النار جسده قال فيقال للآخر يا ابن ادم ماذا اعددت لهذا اليوم
هل عملت خيرا قط فيقول لا اي رب غير اني ارجو ان ترفع له شجر فيقول يا رب
اقربني تحت هذه الشجرة لا تستظل بظلها واشرب من مياهها واهل من ثمرها
وبعاهده ان لا يساله غيرهما فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني
غيرهما فيقول بلى ولكن هذه فيقره تحتها وبعاهده ان لا يساله غيرهما
قال ثم ترفع له شجر عند باب الجنة وهي احسن من الاولتين واعدق ما
فيقول يا رب ادنى من هذه وبعاهده ان لا يساله غير هذا فيدنيه طمع
اصوات اهل الجنة فلا يملك فيقول اي رب ادخلي الجنة فيقول الله عز وجل
سل وحمته فيسل ويمنى بمقدار ثلثة ايام من الدنيا وطقته ما لا علم له به
فيسال ويمنى فاذا فرغ قال لك ما سالت قال ابو سعيد ومثله معه
وقال الجوزي وعشرون امثالا معه فقال احدهما لصاحبه حديث بما
سمعت واحديث بما سمعت به محمد بن يحيى قال بما حجاج بن مهنا قال بما حجاج
ولم ينسبه فها ابن سلمة وحديثا محمد قال بما موسى بن اسمعيل قال بما حجاج
عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن اي سعيد الخدري وابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بهذا الخبر وقال في قول اي سعيد وابي هريرة
في اختلافها كما قال حجاج وقال بمقدار ثلثة ايام من الدنيا وحديث
الحسن الزعفراني قال بما عفان قال بما حجاج بن سلمة وبما محمد بن يحيى قال بما
محمد بن كثير قال بما حجاج بن سلمة عن ثابت عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا
 الى ادم ابي البشر لنشفق لنا الحديث **باب ذكر**
البياض ان الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرنا انه
 اخر اهل النار واما من النار فمن يخرج من النار رجلا لا من يخرج بالشقاء
 وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة وان من يخرج من النار بالشقاء ويدخلون
 الجنة قبله وان هذا الواحد يبقى بعدهم بين الجنة والنار ثم يدخله الله
 بعد ذلك الجنة بفضل له ورحمة لا تستقاع احد ويعطيه تقصلا منه
 وكرما وجودا ما ذكر في الخبر من الجنة مع الدليل على ان الله عز وجل يخرج
 من النار من قد احرقت النار خلا آثار السجود منهم قبل القضاء بين
 جميع الناس حدثنا محمد بن يحيى قال قال ابو اليمان قال لما شجعت عن الزهري
 قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد اللثمي ان ابا هريرة اخبرهما
 ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم يرسل الله هل نرى ربنا يوم القيمة
 وذكر الحديث بطوله فخرجته في كتاب الاهوال وفي الخبر حتى اذا اراد الله
 رحمه من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان بعيد الله
 فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثار السجود
 فيخرجون من النار وقد امتحشوا فينبئون كما سجدت في حبل السيل ثم
 يعرف الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل
 الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
 فانه قد قسستني زنجها و احرقتني ذكاه فيقول الله فهل عسيت ان فعل ذلك
 بل ان تسأل غير ذلك فذكر بعض الحديث وقال ثم يا ذن الله في دخول الجنة

فيقال له تمنى فيمتنى حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه
قال ابو سعيد لا في هويروه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله لك ذلك
وعشره امثاله قال ابو هويروه لم احفظ من النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني سمعته يقول وعشره امثاله
حدثنا محمد بن يحيى قال سألنا عبد الوزاق قال سألنا معمر بن الزهري عن عطاب بن يزيد
الليثي عن ابي هويروه وسأله قال سألنا سليمان بن داود الهاشمي قال سألنا ابن همام
ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاب بن يزيد الليثي ان ابا هويروه اخبره قال
قال الناس قالوا يا رسول الله قال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله قال محمد بن
وسأله جميعا الحديث بهذا الخبر انهار ما اختلفوا في اللفظه والشي والمعنى
واحد باب ذكر البيان ان النار انما تأخذ من اجساد
الموحدين وتضيئهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وهو باهر اني كانوا
ارادوا في الدنيا مع الدليل على ضد قول من زعم من لم يتبحر العلم ولا
فهم اجاز النبي صلى الله عليه وسلم ان النار لا تضئ اهل التوحيد ولا تضئهم
وانما تضئهم حورها واذاها وغمها وشدتها مع الدليل على انه قد يدخل
النار بارثاب المعاصي في الدنيا اذ لم يتفضل الله ولم يتكرم بعفوها
من كان في الدنيا يعمل الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والعز
وكيف يامن يا ذوي الحكي النار من يوحده الله ولا يعمل من الاعمال الصالحة شيئا
حدثنا مومل بن هشام التمشكري قال سألنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدي قال سألنا
محمد بن اسحق قال حدثني عبيد الله بن المعير بن عفيف عن سليمان بن عمرو بن

عبد العتواري احبني ليش وكان في حجر ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد
 الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بوضع الصراط
 بين ظهراني جهنم عليه حسك السعدان ثم لنسجيد الناس فتابع مسلم
 مخروج به ثم ناج ومحبس ومنكوس فيها فاذا فرغ الله من قضائين العباد
 بقدر المؤمنين رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويؤتون زكاتهم
 ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويعزون عزوهم فيقولون اي ربنا عباد
 من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويؤتون زكاتنا ويصومون
 صيامنا ويحجون حجنا ويعزون عزونا لانهم قال فيقال اذهبوا الى النار
 من وجدتم فيها منهم فاخرجوه فيجدونهم قد اخذتم علي قدر اعمالهم فمنهم
 من اخذته الى قدميه ومنهم من اخذته الى نصف ساقيه ومنهم من اخذته
 الى ركبيته ومنهم من اذنته ومنهم من اخذته الى تذييبه ومنهم من اخذته
 الى عنقه ولم تغش الوجوه فليستخرجونهم منها فيطرحونهم في ما الحيا قيل
 وما ما الحيا يا بني الله قال غسل اهل الجنة فينبسثون فيها كاسيق الزرع
 في غشا السيل ثم تشفع الابيا فيمن كان يشهد ان لا اله الا الله محلصا
 فليستخرجونهم منها ثم يتحنن الله بن حنته علي من فيها فبايرك فيها عبد في
 قلبه مثقال ذره من الايمان الا اخرج منها وحدثنا محمد بن يحيى قال سمعت
 الرناق قال سمعت عمر بن عبد بن اسلم عن عطاء بن ريسا عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله امليته في كتاب الاموال وفي الخبر
 فيخرجونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف

سابقه ومنهم من اخذته الي كعبيه فخرجونهم قال ابو بكر وقال هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم في هذا الخبر في هذا الاسناد فيجد الرجل قد اخذته النار الي
قدميه والي اصاباف سابقته والي ركبتيه والي حقويه فخرجون منها بشر اكثر
خرقت ايضا في كتاب الاله وال في خبر ابي مسلمة عن ابي نصر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اقوام يصيبهم النار بذنوبهم ويخطاياهم قد املية
قبل قد ثلثا بشر من معاد العقدي قال ياريد بن زريع قال يا سعيد ويا ابي
موسى قال يا روح بن عباد قال يا سعيد عن قتادة عن ابي نصر عن سمير بن
جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذ النار الي كعبيه
ومنهم من تاخذ الي ركبتيه ومنهم من تاخذ الي خصرته ومنهم من تاخذ الي
ترقوته هذا حديث يزيد بن زريع لم يذكر ابو موسى الكعبي وقال في احدها
حقويه وقال الاخر خصرته قال ابو بكر قد روي الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم
بحسب كثير من اهل الجهل والعناد انها خلاف هذه الاخبار التي ذكرناها
مع كثرتها وصحة سندها وعدالة ناقلها في الشفاعة وفي اخراج بعض
اهل النار بعد ما ادخلها بذنوبهم وخطاياهم وليس خلاف
تلك الاخبار عندنا بحمد الله ونعمته واهل الجهل الذين ذكرتم في هذا
الفضل صنفان صنف منهم الخواارج والمعتزلة انكرت اخراج احد من النار
من يدخل النار وانكرت هذه الاخبار التي ذكرناها في الشفاعة الصنف الثاني
الغالب من المخبيه التي تدعي ان النار حرمت على من قال لا اله الا الله سأل
هذه الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللفظة على خلاف
تاويلها فاول ما ينبتا بذكر الاخبار باستانيدها والفاظ متونها ثم يبين

الحديث الصحيح
بني النصارى

معانيها بعون الله في مشيئة ونوضح انها ليست بخالفه الاخبار التي ذكرناها
في الشفاعة في اخراج من قضى الله اخرجهم من اهل التوحيد من النار فمنها
الاخبار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان حدثناه ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب قال يا ابو بكر بن
عياش عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كفر وقال مرة شرك ولا
يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان حدثنا محمد بن يسار قال يا
ابوداود قال يا شعيبه عن ابان بن تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذره من كفر حدثنا احمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف قال ما روي
قال يا شعيبه بهذا الاسناد مثله سواء حدثنا محمد بن يسار قال يا يحيى بن
حماد قال يا شعيبه قال يا ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذره من كفر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذره من ايمان
حدثنا محمد بن يحيى قال يا حري بن حفص بن عمار الغنكي قال يا عبد العزيز بن
مسلم قال يا سلم بن الاعمش مثل حديث ابي بكر بن عياش في مسأله وقال
مثقال حبة خردل من كفر ولم يبيك حدثناه ابو موسى سفي قال يا عيسى بن ابراهيم
قال يا عبد العزيز بن مسلم عن الاعمش بهذا الخبر مرفوعا ومنها ايضا ما
ايضا علي بن عيسى السواد بخاري قال يا عبد الوهاب يعني ابن عطاء قال يا
سعيد بن قتاده عن مسلم بن يسار عن حمران بن ابان عن عمن بن عثمان

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا
يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار الا الله احدثنا
محمد بن امان عن عبد الوزاق عن معمر عن الزهري قالنا محمود بن الربيع عن
عبدان بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني في عبد يوم القيمة
وهو يقول لا اله الا الله يبقى بذلك وجهه الله الا حرم على النار قال الزهري
ثم رآه بعد ذلك فراهيض وامور في ان الامراتي اليها من استطاع ان لا
يعتزل فلا يعتزل قال ابو بكر فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله
عليه وسلم انما اراد بقوله في هذا الحزب حرم على النار اي حرم على النار ان
تأكله لا انه حرم على النار ان تؤذيه او تمسسه او تمسه لا ان النار اذا اكلت
ما يلقي فيها لصية المأكول نارت ثم رما دواهل التوحيد وان دخلوا النار بفنهم
وخطاياهم لا تأكلهم النار ولا يصبرون جراً ثم رما دابل يصبرون لحماً
ذكرنا في الاخبار التي قد مرنا ذكرها في ابواب الشفاعة والشيء اذا احترق
كله فصارت جراً بعد احتراق الجميع يصبرون بعد الجور ما دلا يصبرون
اذا احترق آخر قانما فافضوا هذا الفصل لا تغالطوا فتصدوا عن
سواء السبيل وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا المعنى فافضوه
حدثنا محمد بن يحيى قال سألني بن داود الهاشمي قال اسألك عنهم يعني ابن سعد
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعقل محمداً صلى الله عليه وسلم من دلو من يراكات في دارهم
في وجهه فزع محمود انه سمع عبدان بن ملك الانصاري وكان ممن شهد بدراً
منع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر محمد بن يحيى الحديث بطوله وفي

الحرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار ان تأكل النار
 من قال الا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي
 قال سمعت ابا بصير يعني ابن اسد قال سمعت ابا حماد بن سلمة قال سمعت ابا ثابت عن انس قال سمعت ابا
 ابن مالك انه عني فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 فان لي مسجدا او خط لي مسجدا فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وجأ قوله
 وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن النخشم قالوا يا رسول الله انه وان
 يقول فيه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس تشهد ان لا
 اله الا الله واني رسول الله قال انما يقول ما تقول فقال والذي نفسي
 لا يقول احد صاذا قال احرمت عليه النار حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
 قال سمعت ابا قال سمعت ابا حماد وسامع محمد بن يحيى قال سمعت ابا حماد بن سلمة
 عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تعال فخط لي مسجدا في داري فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع
 اليه قوله وتغيب ملك بن نخشم وذكر واما الكاف فقولوا فيه فقالوا يا رسول
 الله انه انما منا فق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس تشهد
 ان لا اله الا الله واني رسول الله قال بلى انما يقول ما تقول فقال هو الذي
 نفسي بيده لا يقول احد صاذا قال اوجبت له الجنة وحرمت عليه النار
 وهذا حديث محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى قال سمعت ابا حماد بن عبد الله الحراني
 قال سمعت ابا حماد عن ثابت عن انس عن عتيان بن مالك انه عني فعث الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ان ابني فضلي في داري لعلني اتخذ مصلا لمسجدا
 فذكر مثله وسامع محمد بن قيس قال سمعت ابا حماد عن ثابت عن انس عن عتيان بن

مالك الانصاري كان ضربا فقال يا رسول الله فقال فصل في داري حتى اتخذ
مصلاك مسجدا ثم لم يغيره قال لا حرمته عليه النار ولم تقل وجبت له الجنة
حدثنا عبد الله بن هاشم قال سمعت ابا بصير عن ابن اسحاق قال سمعت ابا سليمان بن المغيرة
قال سمعت ابا ثابت عن انس بن عتيبان بن مالك شكا عبيده فبعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر له ما اصابه وقال يا رسول الله فقال فصل في بنتي حتى
اتخذ مصلي فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شأ الله من اصحابه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واصحابه يتخللون ويذكرون ما يلهون
من المناقب واشتد واعظم ذلك الى ملك من الانبياء فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبي يشهد ان لا اله الا الله والي رسول الله قال
قابل بلي وما هو من قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله
الا الله والي رسول الله فلم تطعمه النار او قال لن يدخل النار احد شارب
ان احرم قال سمعت ابا عبد الصمد قال سمعت ابا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن
مالك عن عتيبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فخر ام على النار ان تطعمه قال ابو بكر
هذا الخبر كان انس بن مالك سمعه من محمود بن الربيع عن عتيبان بن مالك
ثم سمعه من عتيبان فامر ان يكتفبه لذلك حدثنا عتيبة بن عبد الله قال
سمعت ابا عبد الله بن المبارك قال سمعت ابا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال سمعت
ابن الربيع عن عتيبان بن مالك حدثته في ان الدخشم قال انس فقد كنت المدينة
فلقيت عتيبانا قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لا بنى الله فكتبه
محمد بن اسمعيل بن يحيى قال سمعت الرزاق قال سمعت معمر بن الزهري قال حدثني محمود بن

الربيع عن عتيان بن مالك قال أئنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
 قد انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولو ردت انك
 حيث فصلت في بيتي ما كانا الحزن مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اقول ان شأنا الله قال فما النبي صلى الله عليه وسلم علي أبي بكر فاستنبعه
 فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم ان تريد ان اصلي قال
 فاشرب له حيث اريد قال ثم جلسته على خبز وصنعناه له فسمع به اهل
 الوادي يعني به اهل الدار فتابوا حتى أمثلا اليك فقال رجل ان مالك بن
 الدخشم فقال رجل ان ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يفتني بذلك وجه الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يفتني بذلك
 وجه الله اما نحن فزري وجهه وحديثه الي المنافقين فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ايضا لا تقول هو يقول لا اله الا الله يفتني بذلك وجه الله الا حرم علي
 النار قال محمود فحدثنا بهذا الحديث نفر اضم ابواب الانصارى فقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قال فاليك ان رجعت الي
 عتيان بن مالك ان اسأله فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا امام قومه وقد
 ذهب بصره فجلست الي جنبه فسالته عن هذا الحديث فحدثني ما حدثني
 اول مرة قال عمر فكان الزهري اذا حدث بهذا الحديث قال ثم نزلت
 فرائض وامور نري ان الامراتي اليها فن استطاع ان لا يعتو فلا يعتو
 حدثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن الحسين بن الطباع قال اخبرني مالك عن الزهري
 عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتيان بن مالك كان يوم قومه وهو اعرج

وانه قال برسول الله انه باون المطر والظلمه والسبيل وانا رجل
ضرب البصر فصل باثني الله في بيتي مكانا احبته مصلي فياء رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال ابن حنبل ان اصلي فاستأذني الى مكان من البيت فاصلي
فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابو بكر رواه مالك مختصر لم يزد
علي هذا حديثا مذهب يحيى والاسماعيليين بن داود الهاشمي قال اسأله
يعني ابن سعد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن ربعي الانصاري انه عقل
رسول الله صلي الله عليه وسلم وعقل مجاهد بن سمعان صلي الله عليه وسلم
من دلو من يركاكت في دارهم في وجهه فزعم محمود انه سمع عتيان بن مالك
الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولت
اصلي لفتي بنى سالم فكان يحول بيني وبينهم وادي اذا جات الأمطار قال
فشق علي ان اجتازة قتل مسيلهم بحيث رسول الله صلي الله عليه وسلم
تقلت له اني قد انكرت من بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل
اذا جات الأمطار فيشقي علي اجتيازة فوددت انك تأتيني فتصلي في بيتي
مصلا اخذ مصلي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم سأفعل قال
فعدا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد ما امتد النهار فاستأن علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال ابن حنبل ان
اصلي لك من بيتك فاستأذني اليه الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر وصفنا وراه فروع رعين ثم سلم وسلمنا
خير سلام فجلسه علي خزير يصنع له من شغير فسمع اهل الدار ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم في بيتي فتاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت

52
فقال رجل منهم ابن مالك بن اخشن او الدخشم لا اراه فقال رجل منهم ذلك
منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك لا تراه تقول لا اله الا الله بيقني بذلك وجهه الله فقال الله ورسوله
اعلم اما نحن فوالله ما نري وجهه وحديثه الا الى المناققين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم علي النار ان تاطن قال لا اله الا الله
بيقني بذلك وجهه الله قال محمود بن يسيع حدثنا عن ما فهم ابو ابي الاضاري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوته التي نفي فيها يزيد بن
معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ابي فقال والله ما اظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فذكر ذلك علي فجلعت لله علي لبني
سلمي حتى اقول من عزوتي اسئل عنها عتبان بن مالك ان وجدته جيا في
مسجد قومه ففعلت فاهلكت من ايليا فعمره ثم سرت حتى قدمت المدينة
فاثبتت بنى سالم فاذا عتبان بن مالك يمشي اعني يصلي بقومه فلما سلم من الصلاة
سلمت عليه واجزته من اناء ثم سأله عن ذلك الحديث فحدثني كاحد ثلثه اول
معه قال محمد الزهري ولكنا ادرنا الفقهاء هم يرون ان ذلك كان قبل ان
تنزل موجبات القرآن فان الله قد اوجب على هذه الكلمة
التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان النجاء بها في الرض في
كناه عن نفسي ان يكون الاوصار اليها من استطاع ان لا يغتر ولا يفتي
حدثنا محمد بن يحيى قال ما اوصالح قال حدثني ليث قال حدثني عجيل عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الاضاري قال محمد بن يحيى بهذا
القصة الا انه قال ابن مالك ابن الدخيلش وزاد قال ابن شهاب ثم سالت

الحسين بن محمد الانصاري وهو احد بن سالم وكان من سرائرهم عن حديث محمود
الربيع فصدق بذلك حدثنا محمد بن يسار قال سمعنا ابي عبد الله قال سمعنا
عن خالد وهو الخزاز عن الوليد ابي بشر عن جمران بن ابان عن عثمان عن
البيهي صلي الله عليه وسلم قال من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة
سماه محمد بن عباد الواسطي قال سمعنا موسى بن داود قال سمعنا شعبه بهذا الاسناد
مثله قال وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا محمد بن يسار قال سمعنا
جعفر قال سمعنا شعبه عن قتادة عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صادق ما من قلبه دخل الجنة قال شعبه لم اسأل قتاده اسمعه من انس
ام لا حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعائي قال سمعنا المعتمر عن ابيه عن انس انه
ذكر له ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به دخل
الجنة قال يا بني الله افلا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يسألوا احدنا ابو
الاستغث قال سمعنا المعتمر عن ابيه قال سمعنا انس بن مالك قال ذكر لي ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شدا دخل الجنة
فقال يا رسول الله افلا ابشر الناس قال اني اخاف ان يتكلموا حدثنا محمد بن
عبد الاعلى الصنعائي قال سمعنا يزيد بن زريع قال سمعنا سلمى عن ابي عبد الله
قال ذكر لي ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لمعاذ لم اسمعه منه مثله حدثنا
محمد بن عبد الاعلى الصنعائي قال سمعنا ابا بصير عن ابي الفضل قال سمعنا ابا بصير
قال ذكر لي ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله مثله حدثنا
ابو موسى قال سمعنا جعفر قال سمعنا شعبه قال سمعنا ابا جهم وهو جهم

٥٣
يحدث ان النسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل علم انه من
مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة قال ابو بكر قرأت علي بن ابي
ان ابن ابي عدي حدثهم عن شعبة عن صدقة ان النسي بن مالك عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل
الجنة قال ابو بكر صدقة هذا رجل من الياخي الاوصاء كذا كان في الكتاب
علي وروي سلمه بن وردان وانا ابو ابراهيم عن هذا الخبر عن النسي فاخطا في
هذا الاسناد فوهم ان النسي سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل ثم سمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم كذا ان بابو نسي بن عبد الاعلى قال ابا ابن وهب قال اخبرني
سلمه بن وردان قال كنت جالسا مع النسي بن مالك الانصاري فقال النسي جا
معاذ بن جبل الانصاري عن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت من ابن
جيت فقال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت ما ذا قال لك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله فخلصا دخل الجنة
فقلت انت سمعته قال نعم قال النسي فقلت اذهبا لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فساأله فقال نعم فانا ه فساأله فقال صدق معاذ صدق معاذ ثلثا
حدثنا النسي بن خالد العسكري قال يا سعيد بن مسلمة عن سلمه بن وردان
مولى خزاعة قال سمعت النسي بن مالك يقول ان ابي معاذ بن جبل من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا معاذ من اين جيت قال من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلت ما قال قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال
النسي سمعت هذا منه قال اذهبا فساأله فاذت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله حدثني معاذ بن جبل انك قلت من قال استهدان لا اله الا الله
فخلصا دخل الجنة قال نعم صدق معاذ صدق معاذ ثلثا

مولي بن هشام البصري قال سمعت عن يونس بن حميد بن هلال عن
ابن الحارث قال دخلت مسجد البصرة على عهد عثمان بن عفان فاذا رجل ابصر
الراس والجبين حدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وتشهد اني رسول الله يجمع
ذاك الي قلبه موقن الا عقر الله له قال قلت انت سمعت ذلك من معاذ بن جبل
قال كان القوم عصفوني والاعصوفه اولا فوبقوه نعم انا سمعت ذلك من معاذ
ابن جبل يدسه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لور هذا من ثلث مرار
قال قلت لرجل الي حمي من هذا قال هذا عبد الرحمن بن سمير حدثنا محمد بن
نشار قال ابو زيد صاحب لرويه وما ابو موسى قال سمعت عن الربيع
ابو زيد قال سمعت عن اسمعيل قال سمعت الشيعي يحدث عن رجل عن
سعد بن امرأه طلحه بن عبيد الله ان عمر بن الخطاب مر بطلحه بن عبيد الله فبين
استخلف ابو بكر فقال مالي اراك كيبيا لعلك كرهت اماره ابن عمك قال لا ولكن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمه لم اسله عنها حتى مات او قبض
قال اني لا علم كلمه لا يقولها عبد عند موته الا كانت له نورا في صحيفته
وان روحه وجسده ليجد لها راحه عند الموت اني لا اعلم ما هي هي الا
الله كلمه التي اراد عمه عليها قال ما راها الا ذلك هذا القبط حدثت
بندارو قال ابو موسى سئرا عند الموت فقال عمر اني لا اعلم ما هي هي الا
الله هي الكلمه التي اراد عمه عليها لا اراها الا ياها قال ابو بكر الذي
انكرت من روايه سلمه بن وردان ان ذكره انه سمع النسن من مالك انه سمع
معاذ بن جبل يذكر هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه سال النبي صلى

الله عليه وسلم عن ذلك فصدق معاذ وقد حدث بهذا الخبر ايضا محمد بن يحيى قال
 ابو يعقوب قال سألته قال سمعت النسا وسامرا ايضا قال باجعفر بن عون قال اما
 سلمه بن وردان بالحدث تمامه قال ابو بكر لست انكر ان يكون النسن من مالك
 قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة في
 غير الوقت الذي ذكر سلمه بن وردان انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
 عما ذكر معاذ بن جبل عنه لان ابن عزي بن حذشي قال حدثني سلامه عن عقيل عن
 ابن شهاب قال قال النسن بن مالك الانصاري دنيا نحن مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هم طئنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ووجه فلما استهلكت
 به الطريق ضحك وكبرنا التبييه فسار ربه ثم ضحك وكبرنا التبييه ثم ادر
 فقال القوم كبرنا التبييه ولا تدري ثم ضحك فقال ابشر وبشر امك انه من
 قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة فضحك وكبرنا ربي ثم سار ربه
 ثم التفت فقال ابشر وبشر امك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار فضحك وكبرنا ربي وفجرت بذلك لامي
 قال ابو بكر هذا خبر عجيب وانما انكرت من خبر سلمه بن وردان ان اذكره ان
 النسن سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل فان سليمان التيمي وهو حافظ من عدد
 مثل سلمه واعلم بالحدث من جماعه امثال سلمه رواه عن النسن قال ذكر لي
 عن معاذ بن جبل قايما من قال عن النسن عن معاذ فقد اعذر ولم يذكر سمعا
 لذلك رواه ايضا عبد العزيز بن صهيب عن النسن عن معاذ لم يقل سمعت
 ولا ذكر لي حديثا واحدا من عبده قال اما حماد يعني ابن زيد عن عبد العزيز
 صهيب عن النسن بن مالك عن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعدك قال نشر الناس أو قال انذر
الناس من قال لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا الربيع بن سليمان قال ما شغيب
يعني ابن الليث قال ما الليث عن محمد بن الحلان عن الصفيحاني انه قال دخلت
على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكت فقال مهلا لم يبك فوالله لين
استشهدت لا شهد لك ولين شفعك لا شفع لك ولين استطقت نفعاك
ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير
الا حدثكموه الا حديثا واحدا وسقوا حديثكم اليوم وقد أحبط بنفسي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله حرمه الله على النار حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي
قال ما سيعيد بن الحكم ان اتى مريم قال ما يحيى بن ايوب قال حدثني محمد بن عجلان
عن محمد بن يحيى بن جابر عن عبد الله بن محييز عن الصفيحاني وذكره مثله الا انه
قال من لقى الله لشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة
حدثنا ابو موسى قال ما محمد بن جهم قال ما اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عجلان
عن محمد بن يحيى بن جابر عن ابن محييز عن الصفيحاني انه سمع عبادة بن الصامت
حين حضر الموت يقول والله ما كنتمك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكم فيه خير الا حديثا واحدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لقى الله يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة
حدثنا ابوهم بن المستمصري قال ما يدل بن المحبر ابو الميزابري قال ما
المحرر بن كعب الباهلي قال حدثني رباح بن عبيدة ان ذكوان السمان حدثه
ان جابر بن عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه قال اذهب

فنادي في الناس انه من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة وذكر الحديث
بتمامه في لقي عمر بن الخطاب اياه وورده الي النبي صلى الله عليه وسلم وحواله ان الناس
قد حسوا وطمعوا قال جلس قال ابو بكر قال لنا محمد بن يحيى في هذا الخبر ان الناس
قد طمعوا وحسوا قال اقعدهما محمد بن يحيى قال ابو عمر حفص بن عمر قال
المجبر بن كعب قد امليته في كتاب الايمان وروي مستور بن عباد الهنائي قال
ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رجل برسول الله ما تركت من حاجة ولا
داخه الا انت عليها قال وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم
قال فان هذا يا بني على ذلك كله حدثنا زيد بن ابراهيم عن المستور قال
ابو عاصم عن مستور بن عباد قال زيد فان هذا يذهب هذا حدثنا
اسحق بن ابراهيم الصواف قال ما يدل من المجبر قال ما زائدة عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل قال سمعت ابن عمر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
ان يؤذن الناس انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا
فله الجنة قال عمر يا رسول الله اذا يتكلموا قال قد عهدها ايضا محمد بن يحيى
قال ما يدل من المجبر احسبني قد امليته في كتاب الايمان حدثنا علي بن سهل الرمي
قال ما الوليد بن مسلم قال ابو عمرو والاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله
ابن خنبل الخ وروي عن عبد الرحمن بن ابي عمير البصري عن ابيه قال فرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وذكر حديثا طويلا وقال
في آخره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وابي رسول الله
واشهد عند الله انه لا يلقاه عبد من عباده الا يجتاه عن النار يوم القيامة

حدثنا محمد بن يحيى قال سألت أباهم من عبد الله بن العلاء بن زيد الربعي قال حدثني
أبي عبد الله عن العلاء عن الأوزاعي والزهري والأماطة المطلب قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي عمير قال حدثني أبي قال كما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بطوله نحو حديث الوليد ورواه ابن عجلان عن عاصم بن
عبيد الله عن عاصم عن المطلب بن عبد الله بن خنيط عن أبي عمير عن أنس بن عمار عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الأوزاعي بساؤه الربيع بن سليمان قال سألت
شعيب قال سألت الليث عن محمد بن العجلان قال أبو بلال أنا بصرى عن عهد عاصم
عبيد الله مع إسقاطه عبد الرحمن بن أبي عمير من الأسناد وحدثنا
محمد بن يحيى قال سألت أباهم من الحكم بن أبان قال حدثني أبي قال كنت أنا وعلماء
وزداد فقال إن ابننا لمجد أو عبد الرحمن بن أبي بكر كان يصيب من هذ الشعر
فلما حضر الموت قالت عاتشة ابنتي لا رجوا أن لا يطعم ابن أخى النار أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعمة فلان لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيمة
قال أنى فأجابه علماءه قال قال أبو هريرة استغفر والله فأما يستغفر
للمسيئ مثله حدثنا محمد بن بسار قال سألت يحيى بن عيسى عن ابن سعيد قال سألت زيد بن
كيسان قال حدثني أبو حنيفة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمة فلان لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيمة قال لو لا أن تعبرني
فرضيتم أنما جعله عليه الخرج لا فزرت بها عينك فأمر الله تعالى أنك
لا تهدي من حيث ولا لكن الله يهدي من يشاء حدثنا عمر بن حفص الشيباني
قال سألت عبد الله بن وهب قال سألت عن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن
عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حجتا الجنة
 حدثنا محمد بن بشر وابو موسى قال سمنا ابن ابي عدي عن شعبه عن جبيب بن
 ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لي جبريل من مات من امتك لا شرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار
 قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وقال بن داود لم يدخل
 النار قال وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا حدثنا موسى بن هاشم
 قال سمنا جليل عن الجري قال حدثني موسى بن محمد بن سعد بن ابي واصل
 ان ابا الدرداء قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ ولمن خاف مقام ربه
 جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فان قرأها ليس هكذا
 او انال ليس لذلك جنتان فقال قرأها رسول الله ولمن خاف مقام ربه جنتان
 قلت فان زنا وسرق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
 يا رسول الله وان زنا وسرق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنتان
 قلت يا رسول الله وان زنا وسرق قال ولمن خاف مقام ربه جنتان وان زنا
 وسرق ورع انف ابي الدرداء فلا ازال اقرأها لذلك حتى القاه حدثنا
 ابو طالب زيد بن ارم قال سمنا ابو داود قال سمنا شعبه قال اخبرني جبيب بن
 ابي ثابت وعبد العزيز بن مغيص والاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لاني جبريل فليست في اممات من امتي لا
 لشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وسرق قال نعم كما به مره ولم يذكر
 الا عمش في الاسناد حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي قال
 سمنا محمد بن واصل عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول أنا في آيات من ربي فأما سرّي وأما قال آخرني أنه قال
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وسرق قال وإن زنا وسرق
حاشا عبد الله بن أبي الجهمي قال يا حفص بن عمر المحض قال يا مرجان بن
قال يا محمد بن الزبير عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال
وإن زنا وإن سرق حدس أبو موسى قال يا ابن أبي عدي عن شعبه عن سليمان
عن أبي وإبل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وأنا أقول
أخري قال من مات وهو يجعل به ندا دخل النار قال أقول وهو لا يجعل به ندا
دخل الجنة قال أبو بكر قد كنت أملت أكثر هذا الباب في كتاب الإيمان وبليت
في ذلك الموضوع معنى هذه الأخبار وإن معناها ليس كما يتوهمه المرجعية وتبين
يعلم كل عالم من أهل الإسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد هذه الأخبار أن
من قال لا إله إلا الله أو زاد مع شهادته أن لا إله إلا الله شهدا من محمد
رسول الله ولم يؤمن بأحد من الأنبياء غير محمد صلى الله عليه وسلم ولا آمن بشيء من
كتاب الله ولا بجنه ولا نار ولا بعث ولا حساب أنه من أهل الجنة لا يعذب بالنار
ولين جاز للرجعية الاحتجاج بهذه الأخبار وإن كانت هذه الأخبار ظاهرها
خلاف أصلهم وخلاف كتاب الله وخلاف سنن النبي صلى الله عليه وسلم جاز
للجهمية الاحتجاج بأخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا تأولت
على ظاهرها استحقى يعلم أن الله ربه وأن محمدا نبيه الجنة وإن لم ينطق
بذلك لسانه ولا نزال نسمع أهل الجاهل والغبيا يحجون بأخبار مختصة غيب
مستقصاه وبأخبار مجمله غير مفسره لا يفهمون أصول العلم يستدلوا بالمتقضا

من الاخبار على محتمرها وبالمفسر منها على مجملها قد ثبتت الاخبار عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بلفظه لو حلت علي ظاهرها كاجلت المرحية الاخبار
 اليه ذكرناها في شهادته ان لا اله الا الله على ظاهرها كان العالم بقلبه ان
 لا اله الا الله مستحقا للجنة وان لم يقرب ذلك بلسانه ولا اقر بشي منها
 امر الله بالاقرار به ولا آمن بقلبه بشي امر الله بالايان به ولا عمل بحواجه
 شيئا امر الله به ولا اخرج عن شي حرمه الله من سفك دماء المسلمين وسي
 ذرارهم واحذر امر الله واستحلال حرمهم فاسمع الخبر الذي ذكرت انه غير
 جائز ان يحمل على ظاهره كاجلت المرحية الاخبار التي ذكرناها على ظاهرها
 حديثا احمد بن المقدام العجلي قال سئلت عن ابن المفضل قال ما قاله يعني
 الحداد عن الوليد ابي بشر قال سمعت جريرا بن ايان يحدث عن عثمان بن عفان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل
 الجنة حديثا ابو الخطاب زياد بن يحيى قال سئلت عن ابن المفضل قال ما قاله يعني
 الوليد قال سمعت جريرا بن ايان يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة حديثا احمد بن
 المقدام قال سئلت عن ابن المفضل قال ما قاله يعني الوليد بن مسلم وهو ابو
 بشر عن جريرا بن ايان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مثله حديثا بشر بن معاذ قال سئلت عن ابن المفضل مثل حديث
 ابي الخطاب سئلت عن ابن المفضل قال سئلت عن ابن المفضل مثل
 حديث ابي الخطاب وسألت عن ابن المفضل قال سئلت عن ابن المفضل قال سئلت
 بهذا الاسناد معناه مثله ما حدثني الوليد قال ما حدثني ابن جعفر قال ما

شعبه عن خالد الجدا عن ابي بشر العبدي عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال شعبه وهو جبر عبد الحميد بن
لاحق يريدا بشرا العبدي كذا كذا محمد بن الوليد قال يا محمد قال يا شعبه
وسا عبد بن عبد الله الخراجي قال يا عبد الله بن حمران قال سمعت شعبه عن ابي
قال حمران حدث عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم
ان لا اله الا الله دخل الجنة حديثا زيدا بن اكرم قال يا عبد الصمد قال يا
شعبه عن خالد الجدا عن الوليد ابي بشر عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة
حديثا محمد بن يحيى قال يا ايوب بن سليمان بن سيار صاحب الكري وسامح بن
سفيان الايلي قال يا ايوب بن سليمان الخارقي قال يا عمر بن محمد بن عمر مودان
الخارقي عن محمد بن القشير عن عبد الله بن ابي القلوص عن مطرف عن عمران بن
حصين قال الا احدكم يحدث ما حدثت به احد من سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يقول الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من علم ان الله ربه واني بنبيه صادقا من قلبه واومي يديه الي جلده صدره
حرم الله لجه على النار وقال العباس بن عبد العظيم العبدي عن عمران بن
حصين قال قال الله احد شتم يحدث را دم محمد بن سفيان قال وكان قد جعل في
جل من قال القصر ورا دفي اخره اما قال عبد الله فحدثت به احد ولد عبد
الملك فاستخلفني ثلثة ايمان صبر ابا الله لسمعته من مطرف قال فخلقت له
ثم حدثت به احد ولد عبد الملك بعد فاستخلفني ثلثة ايمان صبر ابا الله لسمعته
من مطرف كانه كان شاهدا للحديث الاول فخلقت له فقال الكاتب اثبت هذا

عندك يا به العباس مروه قال يا ابو يحيى ايوب بن سليمان بن سيار صاحب الكري
حدثنا محمد بن يحيى القطعي قال ما زيار بن الربيع قال ما هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين عن ابي الديلم قال كنت ثالثا لثلاثة ممن خدم معاذ بن جبل
فلما حضرته الوفاة قلنا له ورحمك الله انما صحنناك واقطعنا اليك واتبعناك
لمثل هذا اليوم محدثا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلتفع به فقال نعم وما ساعه الكذب هذه سمعته رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات وهو يوقى بقلب ان الله حق وان الساعة قايمة وان
الله يبعث من في القبور قال ابن سيرين اما قال دخل الجنة واما قال جان من
النار ولين جان للجحيم الا يحتاج بهذه الاخبار ان المرستى الجنة بتصدق
القلب بان لا اله الا الله وبان الله حق وان الساعة قايمة وان الله يبعث
من في القبور وترك الاستدلال بما سئل عنه بعد ان شأ الله من معنى هذه
الاخبار لم يمتنى ان يحج جاهل لا يعرف حق الله ولا احكام الاسلام بحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة عليه حق واجبا دخل الجنة مدي
ان جميع الايمان هو العلم بان الصلاة عليه حق واجب وان لم يقر بلسانه
بما امر الله بالقرآن ولا صدق قلبه بشئ من امر الله بالتصدق به
ولا اطاع في شئ امر الله به ولا انزجر عن شئ حرما الله اذ النبي صلى الله عليه
وسلم قد جازان من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة كما جازان من سئل ان
لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا بهذا الخبر محمد بن عبد الله الصغاني قال ما قاله
قال ما عران وهو ابن حدير عن عبد الملك بن عبيد قال قال جرير بن ابيان قال

ابو المومنين عثمان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم
ان الصلاة عليه حق واجب او ملوك دخل الجنة حدثنا محمد بن بشير قال
سمعت عثمان بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عن عبد الملك وهو ابن عبيد عن جرير
ابن ابيان عن عثمان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة حقاً ملوكاً با عليه او حقاً
واجباً دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ساروح بن عباد
قال سمعت عثمان بن عبد الله بن عبيد قال سمعت جرير بن ابيان قال
سمعت عثمان بن عفان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من علم ان الصلاة عليه حقاً واجباً دخل الجنة قال ابو بكر فان جاز الاجتهاد
بمثل هذا الجزم المختص في الايمان واستحقاق الثوبة الجنة ونزول الاستدلال
بالاجابة المفسر المنقضاء لم يوجب ان يحتج جاهل معاند فيقول بل الايمان
اقام صلاة العجوة وصلاة العصر وان مصلحتها المستوجب الجنة وبعاد من النار
وان لم يأت بالتصديق ولا بالاقراء بما اموان يصدق به ويقربه ولا يعمل
شي من الطاعات التي فرضها الله على عباده ولا انزجوع عن شي من المعاصي
التي حرّمها الله ويحتج بخبر عمار بن زويبة الذي سارحنا محمد بن بشير قال
يحيى بن يزيد بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عن ابي بكر بن عثمان بن زويبة
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حرّم الله علي النار فقال رجل من اهل البصرة وانا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قد املتيت حرق هذا الخبر
في كتاب المختصر من كتاب الصلاة مع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صلى

الصبح فهو في ذممه الله وكل عالم يعلم دين الله واحكامه يعلم ان هاتين الصلا
 لا يوجبان الجنة مع ارتكاب جميع المعاصي ايضا وان هذه الاعمال لذلك
 انما رويت عليهما قدينا في كتاب الايمان انما رويت في فضائل هذه الاعمال
 لذلك انما رويت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل
 الجنة فضيله لهذا القول لان هذا القول كل الايمان ولين جاز المجاهل
 ان يتاول ان ستماده ان لا اله الا الله جميع الايمان اذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خبر ان قايما يستوجب الجنة وعاد من النار من يؤمن ان يدعي جاهل
 معاندا ايضا ان جميع الايمان القتال في سبيل الله فواق ناقة فحجته بقول
 النبي صلى الله عليه وسلم من قال في سبيل الله فواق ناقة دخل الجنة كاحتياج
 الموجبه بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وقول
 معاندا اخر جاهل ان الايمان بكاله الماشي في سبيل الله حتى تعبر قد ما
 الماشي وحجته بقول النبي صلى الله عليه وسلم من اعبر قد ما في سبيل الله
 حرهما الله على النار وبقوله لا يجتمع عبدا في سبيل الله ودخان جهنم في
 منزلي رجل مسلم ابدا ويدعي جاهل اخر ان الايمان عتق رقبته منه وحجته
 بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعترق رقبته منه اعتق الله بكل عضو
 منه عضوا من النار ويدعي جاهل اخر ان جميع الايمان البكاس خشية الله
 وحجته بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من بكى من خشية الله ويدعي
 جاهلا اخر ان جميع الايمان صوم يوم في سبيل الله وحجته بان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين
 خريفا ويدعي جاهل اخر ان جميع الايمان قتل كافر وحجته بقول النبي صلى الله

عليه وسلم لا يجتمع كافرو قاتله في النار ابدا حدثنا علي بن حجر قال ما سمعت
جعفر قال ما العلان عن ابيه عن ابي هريه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمع كافرو قاتله في النار ابدا قال ابو بكر وهذا من الجنت من
فضائل الاعمال بطول بتقصيه الكتاب وفي قدر ما ذكرنا غنيه وكفايه
لما له فخذنا ان النبي صلى الله عليه وسلم انما خير فضائل هذه الاعمال
التي ذكرنا وما هو مثله الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يطعن ذكره
اعلم ان عامله مستوجب بفعله الجنة او عا د من النار انه جميع الايمان
ولذا انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من قال لا اله الا الله دخل
الجنة او حرم على النار فضيله لهذا القول لا انه جميع الايمان كما ادعى من لا
يفهم العلم ويغافل فلا يتعلم هذه الصاعه من اهلها ومعنى قوله صلى
الله عليه وسلم لا يجتمع كافرو قاتله في النار ابدا هذا اللفظ مختص بالجنة
المستقضا لذن اللفظه المختص ما حدثنا الربيع بن سليمان قال ما شعيب
ابن الليث قال ما الليث عن محمد بن العجلان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اثنان
يعني احدهما مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب قال ابو بكر لذا
نقول في فضائل الاعمال التي ذكرنا ان من عمل من المسلمين بعض تلك الاعمال
ثم سدد وقارب ومات على ايمانه ادخل الجنة ولم يدخل النار موضع الكفار
منها وان ارتكب بعضا لمعاصي لذا لا يجتمع قاتل الكافر اذا مات على
ايمانه مع الكافر المقتول في موضع واحد من النار لا انه لا يدخل النار
ولا موضعها منها وان ارتكب جميع الكبائر خلا الشرك بالله عز وجل اذ لم

يشاء الله ان يغفر ما له دون الشرك فقد خبر الله عز وجل ان النار سبعة
 ابواب فقال لا يلبس من عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتفق من
 الغاوين الى قوله تعالى ليل باب منهم جز مقسوم فاعلمنا اننا عز وجل
 انه قسم تابعي الالبس من الغاوين سبعة اخر اعلى عدد ابواب النار
 فجعل ليل باب منهم جز واملوما واستثننا عباده المخلصين من هذا القسم
 فكل مرتكب معصية زجر الله عنها فقد اغواه الالبس والله عز وجل
 قد يشاء عز ان يل معصية يرتكبها المسلم دون الشرك وان لم يبت منها
 لذلك اعلمنا في حكم تزييله في قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واعلمنا
 خالقنا عز وجل ان ادم خلقه بيده واسكنه جنة وامر ملائكة بالسجود
 له عصاه فغوي والله عز وجل براقته ورحمته اجتهاه بعد ذلك
 قتال عليه وهدى ولم يحرمه الله بارتكاب هذه الحوبة بعد ارتكابه
 اياها من لم يغفر الله له حوبته التي ارتكبها ووقع عليه اسم غاوي
 فهو داخل في الاجزاء وقسم ابواب النار السبعة وفي ذكر ادم
 صلى الله عليه وقوله جل وعز وعصى ادم ربه فغوى وما يبين ويوضح
 ان اسم الغاوي قد يقع على مرتكب خطية قد زجر الله عن اتيانها وان لم
 تكن تلك الخطية كرا ولا شركا ولا ما يقاربها ويشبهها ومحال ان يكون
 المؤمن الموحده عز وجل قلبه ولسانه المطيع الخالقة في الكفر ما فرض
 الله عليه ونذبه اليه من اعمال البر غير المفروض عليه المستثنى عن الكفر المعاصي
 وان ارتكب بعض المعاصي والحوادث في قسم من فرض الله ودعا معه الله

اوله صاحبه او ولد اتعالي الله عن ذلك علوا كبيرا ولم يبع من انصاف شي مما
امر به ولا اطاع الله في شي امر به من الفرائض والنوافل ولا اخرج عن معصيه
شي الله عنها بحال ان جميعا هذان في درجه واحده من النار والعقل
مركب علي ان يعلم كل من كان اعظم خطيه والكثير ذنوبا لم يتجاوز الله عن
ذنوبه كان اسد عذابا في النار كما يعلم كل عاقل ان كل من كان اكثر طاعه
لله عز وجل وقرى باليه بفعل الجزات واجتناب السيئات كان ارفع درجه
في الجنان واعلم تو ابا واجل نعمه فليكن جواز ان يتوهم مسلم ان اهل
التوحيد جميعا في النار في الدرجه من كان نفي عن الله عز وجل فليكن
له شركا او شركا فليدعوا له صاحبه وولدا ويكفر به ويشرك ويلعن
كل ما امر الله عز وجل بالايمان به ويكذب جميع الرسل ويترك جميع
الفرائض ويرتكب جميع المعاصي فيعيد النيران ويسجد للاصنام والصلبان
من لم يفهم هذا الباب لم يجد بدا من تلذيب الاخبار الثابتة المتواتره عن
التي ذكرتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج اهل التوحيد من النار
اذ يقال ان يقال اخرجه من النار من ليس فيها واحمل من هذا ان يقال
نخرج من النار من ليس فيها وفي ابطال اخبار النبي صلى الله عليه وسلم دروس
الدين وابطال الاسلام والله عز وجل لم يجمع بين جميع الكفار في موضع واحد
من النار ولا سوي بين عذاب جميعهم قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار وقال ادخلوا آل فرعون اسد العذاب قال ابو بكر وسابن
مستثبه خالفنا عز وجل معنى احب ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من
فعل كذا ومعنى قوله يخرج من النار ويؤلف بين معنى هذه الاخبار ثانيا

بينا مشروحا بعد ذكرى لأخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان حملت على طاهرها
 كانت دافعه للأخبار التي ذكرناها في مضابل الأعمال التي خبر النبي
 صلى الله عليه وسلم ان فاعل بعضها يستوجب الجنة ويقاد من النار
بَابُ ذِكْرِ أَخْبَارِ رُوَيْتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وسلم ثابتة من جهة النقل جهلا معناها فزقان فرقة المعتزلة والخارج
 واجتوا بها وادعوا ان مرتكبا لكثير اذا مات قبل التوبة منها مخلد في النار
 محرم عليه الجنان والفرقة الاخرى المرجية كبرت بهذه الاخبار وانكرتها
 ودفعها جهلا منهم معاينها وانا ذكرها باسنادها والفاظ متونها
 ومبين معاينها بنو قتيبة انه عز وجل حدثنا احمد بن عبد الله قال يا عبد الواحد
 زياد قال يا عاصم الاحول وسامع بن هاشم قال يا اسمعيل بن عاصم
 الاحول وسامع بن جناد قال يا ابو معوية قال يا عاصم عن ابي عثمان
 قال سمعت سعد بن ابي وقاص وابا بكر قال سمعته اذ ناي ووعاه قلبي
 محمد صلى الله عليه وسلم يقول من ادعا الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
 فالجنة عليه حرام هذا حديث عبد الواحد وابي معوية وفي خبر ابن عليه مثل
 معناه حدثنا محمد بن بشار قال يا محمد بن جعفر قال يا شعبه عن عاصم الاحول
 قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رما بسهم في سبيل الله
 وابا بكره ونسور حصن الطائفة في اناس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعا الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
 فالجنة عليه حرام حدثنا احمد بن المذاهم قال يا حماد بن عيسى عن ابن زيد عن عاصم
 عن ابي عثمان عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الي

غیرایہ وهو یعلم انه غیرایہ فالجنہ علیہ حرام و ذکرک ذلك لا یبکره فقال ابو
بکر سمعته اذ نای ووعاه قلبي من محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا
محمد بن عبد الله علی قال سأله خالد یعنی ابن الحریث قال سأله شعبة عن عاصم قال سمعت
ابا عثمان یقول سمعت سعد بن مالک و ابا بکر یحدثان و ذکر الی نبی صلی الله
علیه وسلم قال من ادعی الی غیرایہ وهو یعلم انه غیرایہ فالجنہ علیہ حرام
حدثنا ابو الخطاب زیاد بن یحیی قال سأله عبد الوهاب بن عبد المجید قال سأله
هشام بن حسان عن عاصم الاقول عن ابي عثمان النهدي عن اسامه بن زید
وسعد بن ابي وقاص و رجل اخر من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ان النبی
صلی الله علیه وسلم قال من ادعی الی غیرایہ وهو یعلم انه غیرایہ حرم الله
علیه الجنه حدثنا ابو الاسود ثقیف قال سأله زید بن زریع قال سأله خالد عن ابي عثمان
قال حدثنا ابا بکر قال قلت سمعت سعد یقول سمعت اذ نای ووعاه قلبي
محمد من رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادعی با غیرایہ فی الاسلام وهو یعلم
انه غیرایہ فالجنه علیہ حرام قال وانا سمعته اذ نای ووعاه قلبي من محمد صلی
الله علیه وسلم حدثنا ابو بشر الحاسبی قال سأله خالد یعنی ابن عبد الله عن
خالد الخداعی ابي عثمان عن سعد بن مالک قال سمعته اذ نای ووعاه قلبي من
رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال من ادعا ابا فی الاسلام وهو یعلم
انه غیرایہ فالجنه علیہ حرام و ذکرک ذلك لا یبکره فقال وانا سمعته
اذ نای ووعاه قلبي من محمد صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن حسان الازرق
قال سأله عبد الرحمن بن مهدي قال سأله سفيان عن عاصم قال سمعت ابا عثمان یحدث
عن سعد و ابي بکر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من ادعی الی غیرایہ وهو
یعلم انه غیرایہ فالجنه علیہ حرام حدثنا محمد بن ابان قال سأله عبد ربه قال سأله

٦٢
عن الحكم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى غير
ابيه وان يوح بن نوح الجنة وخرجها ابو جند من مسير سبعين عاما فلما راي
ذلك نعيم بن ابي موه وكان معويه اراد يدعي فقال لمعويه انما انا منهم كائنتك
فاقد مني حيث شئت حد ساند ار قال ما محمد بن جعفر ولقطه فحان لهذا
اللفظ خرجته في كتاب الورع خرجت بعض هذا الجز في غير هذا الكتاب
قال ابو بكر فاسمعوا الان يا ابا اخر من هذا الجنس ايضا في اعلام النبي صلى
الله عليه وسلم حرمان الجنة لمرتكب بعض الذنوب والخطايا من الذي ليس
بكفر ولا يزيل الايمان باسمه لا على ما تنوهمه الخارج والمعتزله حد بها
سلم بن خناده قال ما ابو معويه عن الاعمش عن ابي هب عن همام عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات حد ساند
الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي قال ما مهدي بن سمون عن واصل
عن ابي وايل عن حذيفة انه بلغه ان رجلا نيم الحديث فقال حذيفة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة تمام حد ساند عبد الله بن
الزهري قال ما سيفين عن منصور عن ابي هب عن همام بن الحارث قال قال
حذيفة فمرو رجل فقالوا هذا يبلغ الحديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات قال سيفين والقتات الذي نيم ويبلغ
قال ابو بكر قد املت هذا الباب ايضا في التعليل في البنية في كتاب الورع
فاسمعوا الان جنسا اخر في حرمان الجنة لمرتكب الذنوب والخطايا مما ليس
بكفر يزيل عن الملة ليس معناه على ما تنوهمه الخارج والمعتزله حد بها
علي بن حجر قال ما اسمعيل بن جعفر قال ما العلا وهو ابن عبد الرحمن

عن معبد بن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب السلمي عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقطع حق امرى مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك

قد املت هذا الباب في كتاب الايمان والنذور
باب ذكر اخبار ثابتة السند صحيحة

القوام قد حسب كثير من اهل الجمل لها خلاف هذه الاخبار التي قد مر ذكرها لا خلاف الفاظها وليست عندها مخالفة لها سنيين معناها ونواف بين المراد من كل منها بعد ذكرنا الاخبار بالفاظها ان الله وفق لذلك وشاء حدثنا ابو موسى قال قال ابو معوية قال قال العباس عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت من مات يشرك بالله دخل النار حدثنا محمد بن بشر وجي بن حكيم قال قال ابن ابي عدي عن شعبه عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه وانا اقول اخري من مات وهو يجعل لله اندادا دخل النار وقلت من مات وهو لا يجعل لله اندادا دخل الجنة لم يقل سدا فقلت لبيد ان وقلت من مات فقال لبيد ان فقلت وقال جني بن حكيم قال من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار وانا اقول ومن مات وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة حدثنا مسلم بن حماد قال قال ابو معوية قال قال العباس عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه وقلت اخري قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت من مات يشرك بالله دخل النار حدثنا ابو سعيد الاشج قال قال ابن مسعود عن العباس

بهذا غيره انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله
 دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة اقلب ابن خبوا المتن
 علي ما رواه ابو معويه وتابع شعبه في معنى المتن وشعبه وابن خبوا اولي
 بمن الخبر من ابي معويه وتابعهما ايضا سيار ابو الحكم حديثا محمد بن يحيى
 القطعي قال سارح بن عطاء بن ابي ميمونه قال سيار ابو الحكم عن ابي وايل
 عن عبد الله قال خصلنا نا حداها سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والاخرى انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو كحل لله
 نذا دخل النار وانا قال من مات وهو لا كحل لله نذا دخل الجنة حديثا
 علي بن خشرم قال سارح بن عيسى يعني ابن بوش عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
 ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الوجهين قال من مات لا يشرك
 بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار حديثا ابو
 هاشم قال سارح بن عبيد قال سارح الاعمش نحوه حديثا بنديار قال سارح
 الاعلى وسارح بن عبد الاعلى قال سارح خالد يعني ابن الحرث قال سارح هاشم
 عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا
 يشرك به دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار وقال بنديار وهو
 يشرك به دخل النار قال الصنعاني عن جابر بن عبد الله وروي خالد بن
 عبد الله الواسطي قال سارح بن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزبير عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن
 لقيه يشرك به دخل النار حديثا سارح بن معاذ قال سارح خالد بن عبد الله الواسطي
 عن ذكر بن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة حدثنا عمرو بن علي
قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يحيى الجاني قال ما ذكرنا من أبي
زائدة قال ما ذكرنا من يحيى قال ما اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني أبو هاشم
قال حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن أبيه عقيل عن وهيب بن منبه
قال هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله الأنصاري فاجبرني أنه قد شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه مسألة عن الموتى فاجبرني
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة
ومن لقي الله يشرك به دخل النار حدثنا عبد الله بن عمران العادي قال ما
فضيل يعني ابن عياض عن الأعشى عن أبي شقيق عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الموجبتان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن
لا يشرك به دخل النار حدثنا أحمد بن منيع قال ما سمعنا عن الأعشى عن أبي شقيق
عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان قال من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار حدثنا البريع بن
سليم بن نصر بن مروق قال ما أسد وهو ابن موسى قال ما سمعنا من
زيد بن الجعد بن دينار الشكري قال حدثني سليمان بن قيس قال سأل جابر بن
عبد الله عن الموجبتين فقال الموجبتان من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار قال وقال جابر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون أبدا ولكنه في التمهيش
بينهم وقد رضي بذلك وفي القلب من هذا الأسناد بهذه اللفظة حدثني
سليمان بن قيس قال سمعنا سليمان بن قيس هذا هو الشكري وأهل المعرفة من أصحابنا

يذكرون ان سليمان بن قيس مات قبل جابر بن عبد الله وان صحيفته التي كتبها
عن جابر بن عبد الله وقعت الى البصرة فروى بعضها ابو بشر جابر بن ابي
وحشبه وروى بعضها قتادة بن دعامة وبعضها غيره مما ذكر

باب ذكر اخبار روي ايضا في حرمان الجنة

علي بن اركلب بعض المعاصي التي لا تزيل الايمان بانها جعل معناها المعتزلة
والخوارج فاذا والوا اسم المؤمنين عن تركها وموتلي بعضها انا ذاكرها
بأسانيدها ومبين معانيها ومواف بين معانيها وبين معاني الاخبار التي
قد ساد ذكرها التي اخرج بها المرجئة ونوهت ان ترك هذه الذنوب
والخطايا كامل الايمان لا نقص في ايمانهم ان الله وفق لذلك وسأله
حدثنا محمد بن سيار ومحمد بن ابان قال سألنا محمد بن سفيان عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن نبط عن جابر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدني حمر حدثنا عمر بن علي قال سألنا
سفيان عن الزهري عن محمد بن حبيب عن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة فاطع خبيث طرقت هذين الجزين في كتاب البر والصله
وبعض طرق عبد الله بن عمرو في كتاب الاشرية حدثنا محمد بن يحيى قال سألنا
ابن اويس قال سألنا اخي عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار قال سألنا
سمع سالم بن عبد الله حدثنا عن ابيه عن عمر انه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثة لا يدخلون الجنة العاق بوالديه والدني ورجله النساء
حدثنا محمد بن يحيى في مسند ابن عمر هذا الاسناد باسقاط عمر وقال انه سماع

خفيف غير نسي عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يدخل الجنة ديوث ولا مدمن ساء بشدا قال يا ابا داود قال يا
 شعبة قال سمعت رجلا من آل سهل بن خفيف حدثا بنو سيف بن موسى قال يا
 جريد عن منصور عن سالم يعني ابن ابي الجعد عن جابر عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان
 ولا عاق لوالديه ولا ورثته حدثا بنو موسى قال يا موسى قال يا شعبة عن
 منصور عن سالم عن جابر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ولا من
 اتا ذات لحم حدثا بنو موسى قال يا محمد بن جعفر قال يا شعبة عن منصور
 عن سالم عن نبيط عن جابر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يخمر وفي خبر داود بن صالح عن سالم عن ابيه في بعثتهم الرسول الى عبد
 الله بن عمرو للمساله عن اعظم الكبار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مامن اجد يشربها فتقبل له صلاه اربعين ليلة ولا يموت في مثاقه شي
 الا حرمت عليه بها الجنة قال ابو بكر قد امليتها بنهما معا مع التعليل في
 مشرب الخمر في كتاب الاستزبه حدثا بنو محمد بن عمرو بن تمام قال يا ابن ابي مريم
 ويا ابن ابي نكريا قال يا ابن ابي مريم قال يا الراودي قال يا داود بن
 صالح قال ابو بكر معنى هذا الخبر ان ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد
 علمت اصحابي منذ هروطيل ان معنى الاخبار انما هو علي اجد معينين
 احدها لا يدخل الجنة اي بعض الجنان اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد علم انها
 جنان في جنه واسم الجنة واقع علي كل جنه منها معنى هذه الاخبار التي ذكرنا

من فعل كذا لبعض المعاصي حرم الله عليه الجنة او لم يدخل الجنة معناها
لا يدخل بعض الجنان التي هي اعلا واسرف وابذل والثر نعيمها وسرورها
واوسع لا انه اراد لا يدخل شيئا من تلك الجنان التي هي في الجنة وعبد الله بن
عمر وقد بين خبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق ولا
منان ولا مدمن خمر انه انما اراد خطيئة القديس من الجنة على ما ناولت ايد
المعينين حديثا بهذا الخبر محمد بن يسار قال ما محمد بن جعفر ومحمد بن عبد
الاعلي قال ما خالد يعني ابن الحرث قال لا ما شعبة عن علي بن عطاء عن ابي
عروة بن مسعود عن عبد الله بن عمرو انه قال لا يدخل خطيئة القديس سكير
ولا عاق ولا منان غير ان ابن عبد الاعلي قال سكير ولا مدمن ولا منان والصحيح
ما قاله بن دار والمعنى الثاني ما قد علمت اصحابي الا احصي من مر ان له وعبد
في الكتاب والسنة لاهل التوحيد فانما هو علي شريطه اي الا ان يشاء الله
ان يعفو او يصغ ويتكرم ويتفضل فلا يعذب علي ارتكاب تلك الخطيئة اذ الله
عز وجل قد جبر في محكم كتابه انه قد يشاء ان يغفر ما دون الشرك من الذنوب
في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قد املت هذه
المسألة في كتاب معاني القرآن الكتاب الاول واستندلت ايضا بخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى لم اكن ذكرته في ذلك الوضع ان النبي صلى
الله عليه وسلم انما اراد بقوله من اقتطع مال امرئ مسلم ستم من حرم الله عليه
الجنة اي الا ان يشاء الله ان يعفو عنه فلا يعاقبه ~~حديثا~~ ما محمد بن عمر القتيبي
قال ما الحاج بن مهال قال ما حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص
قال حدثني قيس بن محمد عن محمد بن الاشعث ان الاشعث وهب له غلاما فغضب عليه

وقال والله ما وهبت لك شيئا فلما اصبغ رده عليه وقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من خلف علي بن حنبل المقتطع مال امرئ مسلم لقي الله
 يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبان ان شاعفا عنه وان شاعفا عنه قال ابو بكر
 فاسمعوا الخبر المصريح بصحة ما ذكرت ان الجنة انما هي حنان في جنه وان اسم الجنة
 واقع على كل جنه منها علي الافراد ليستدلوا بذلك علي صحة تاويلنا الاحاديث
 ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا ولذي لبعض المعاصي لم يدخل الجنة
 انما اراد بعض الجنان التي هي اعلا واسرف وافضل وانبل واكثر نعيمها واسمع
 اذا يقال ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا ولذي لم يدخل الجنة
 يريد لا يدخل شي من الجنان وخبر انه يدخل الجنة فتكون احدي الكلمتين دافعه
 للاخري واحد الخبرين دافع للاخر لان هذا الجنس مما لا يدخله التناسخ ولكنه
 من الفاظ العام الذي يراد بها الخاص حدثا محمد بن يحيى قال الحسين بن محمد
 ابو احمد قال يا شيبان يعني ابن عبد الرحمن النخعي عن قتاده قال يا اسد بن
 مالك ان ام البرقع بنت البراهوي ام حارثة بن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا نبي الله الاخذ شي عن حارثة بن سراقه وكان قتل يوم بدر اصابه
 سهم غرب فان كان في الجنة صيرت وان كان غير ذلك اخبرتك عليه الشكل
 قال يا ام حارثة انما حنان وان ابنك اصاب الفزد وسن الاعلى حدثا محمد بن يحيى
 قال يا مسلم بن ابراهيم قال يا ابان يعني ابن يزيد العطار ويا محمد قال يا شيبان
 ان حارب قال يا ابي هلال قال يا ابو قتادة عن انس مذكر محمد بن يحيى حاد بنهم
 مرفوعا كلها بهذا المعنى حدثا علي بن الحسين الدرهمي قال يا اميه يعني ابن خالد
 عن حماد بن سلمه عن ثابت عن انس قال خرج ابن عمي حارثة نظارا يوم بدر فاصاب

سهم عرب فأتته أمه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن كان
حارثه في الجنة فسا صبر وإن كان غير ذلك ففسري قال يا أم حارثه إنها ضبان
وإن حارثه في الفردوسين إلا علي حدهما أبو موسى محمد بن المشي قال حدثني عباس بن
الوليد قال ما يزيد بن زريع قال ما سعيده قال ما واده عن أنس أن النبي أتته
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني عن حارثه أصيب يوم بدر
فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكا فقال
يا أم حارثه إنها جنان في جنه وأنه أصاب الفردوسين إلا علي قال أبو بكر قد أمليت
الشرط في هذا الخبر في كتاب الجهاد وقد أمليت في كتاب ذكر بعيم الجنة ذكر درجات
الجنة وبعد ما بين الدرجتين منها أن أخبار النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل
الجنة ليرايون أهل الغرف كما ترايون الكوكب الذي في أفق من أفاق السما
لتفاضل ما بينهما وقول بعض أصحابه تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم
قال علي بن إمامنا الله وصدق المرسلين وأمليت أخبار النبي صلى الله عليه
وسلم بين كل درجتين من درج الجنة مسير ما به عام معنى هذه الأخبار التي
فيها ذكر بعض الذنوب الذي يرتكبه بعض المومنون فاما النبي صلى الله عليه
وسلم يعني قال إن مرتكبه لا يدخل الجنة معناها أنه لا يدخل العالي من الجنان
إلته في دار المتقين التي لم يرتكبوا ذلك الذنوب والخطايا والحيوات وقد كنت
أقول وأما حدث جابر أن يكون معنى أخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا
يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان أي لا يدخل النار دخول الأبد
كدخول أهل الشرك والأوثان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أما أهل النار
الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون الأخبار التي قد أمليت هاتمتها

او يكون معناها اي لا يدخلون النار موضع الكفار والمشركين من النار اذا الله
 عز وجل قد علم ان النار سبعه ابواب اخبر ان لها باب منهم خرم مقتسوا
 فقال لها سبعه ابواب بمعنى هذا الخبر قد يكون انهم لا يدخلون النار موضع
 الكفار منها لان العلم محيط ان من لم يدخل موضعا ولم يدخل لم يخرج قد اخبر النبي
 صلى الله عليه وسلم في الاخبار المتواتره التي لا يدفعها عالم بالاخبار انه يخرج
 من النار من كان في قلبه مثقال ذره من ايمان فاذا استحتم ان يخرج من موضع
 لم يدخل فيه ولم يدخل ثبت وبان وصح ان يخرج من النار من كان في قلبه
 ذره من ايمان انما اخرج من موضع النار غير الموضع الذي خبر النبي صلى الله
 عليه وسلم انه لا يدخل ذلك الموضع من النار قال اليف بين الاخبار المتواتره
 عن النبي صلى الله عليه وسلم علي ما قد بينا وبيقين تعلم كل عالم بلغة العرب
 ان جاز ان يقول القائل لا ادخل الدار انما يريد بعض الدور لذلك يقول
 ايضا لا ادخل دار فلان ولفلان دور ذوات عدد انما يريد اني لا ادخل بعض
 دوره لانه انما يريد لا ادخل شيئا من دور فلان والصادق عند السامع
 بين الذي لا يتهم بالذب اذا سمع يقول لا ادخل دار فلان ثم يقول بعد مد قصه
 او طويله ادخل دار فلان لم يتوهم من سمع من الصادق هاتين اللفظتين ان
 احدهما خلاف الاخرى اذا كان المتكلم بهاتين اللفظتين عندهم ورعا دينيا
 فاضلا صادقا ويعلم من سمعه من يعلم انه لا يكذب انما اراد بقوله لا ادخل
 دار فلان اذا سمع اللفظه الثانيه ادخل دار فلان انه اراد بالدار التي ذكرانه
 لا يدخلها غير الدار التي ذكرانه يدخلها فاذا كان معلوما عند السامع ان
 الصادق البار عندهم يتكلم بهاتين اللفظتين انما ليستا متناقضتين ولا

منها ترتين وانهم يحملون اللفظتين انهما السنا مختا فصيبتين ولا منها يرتين
وانهم يحملون اللفظتين جميعا على الصديق ويقولون بينهما وانه انما اراد
بالدار الذي ذكر انه لا يدخلها غير الدار غير الدار التي ذكر انه يدخلها وجب على
كل مسلم يقرب نفسه النبي صلى الله عليه وسلم ويستيقن انه ابو الخلق واحد ثم
وابعد منهم من الكذب والتكلم بالكاذب والشاخص ان يعلم ويستيقن ان
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من
ايمان يريد لا يدخل شيئا من المواضع التي تقع عليها اسم النار ثم يخرج من النار
من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان لان اللفظتين اللتين رويتا عنه اذا جمعا
على هذا كانت احداهما دافعه للاخري فاذا تواتروا على ما ذكرنا كانتا متفقين
المتفق كانتا من الفاظ العام التي يروى بها الخاص فافهموا هذا الفصل لا تخدعوا
فتضلوا عن سوا السبيل يقولوا ايضا معلوم متيقن عند العرب ان المروءة
يقول لا ادخل موضع كذا وكذا ولا يدخل فلان موضع كذا وكذا والذي يريد
منه من المدح ووقتنا من الاوقات قد يجوز ان يقول صلى الله عليه وسلم
من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لم يدخل الجنة في الوقت الذي يدخلها
من لم يرتكب هذه الحربة لا نه يجلس عن دخول الجنة اما المجاسبة على الذنب او
لا دخال النار ليعذب بقدر ذلك الذنب ان كان ذلك الذنب مما استوجب به
المرتب النار ان لم يعفو الله وولصق ويتكلم صغر ذلك الذنب معنى هذه
الاخبار لم يخالفوا من احد هذه المعاني لانها اذا لم تحمل على بعض هذه المعاني كانت
على التهاور والتكاذب وعلى العلماء ان يتناولوا الاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قال علي بن ابي طالب ما حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطنوا به الذي

هو اهناه واهداه واتقاه حدثنا محمد بن بشير قال سألني عن سعيد عن شعبه
 عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي عبد الرحمن وهو السلمي عن علي بن ابي حمزة
 قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فطوباه الذي هو اهناه واهداه
 واتقاه وخرج علي وقد ثوب بالصلوة فقال نعم ساعد الوتر هذه وما محمد بن
 بشير مره قال سألني عن سعيد ومحمد بن جعفر قال سألني شعبه هذا الاسناد
 مثله وقال عن ابي عبد الرحمن السلمي قال وخرج علي بن ابي حمزة ثوب المتوب فقال
 ابن السائل عن الوتر هذا حين وروى حسن **باب ذكر**
الدليل على ان قوله عز وجل وهو الذي يحييكم
 ثم يميتكم ثم يحييكم ليس ينفي ان الله عز وجل يحيي الانسان اكثر من مرتين علي ان
 من ادعا من انكر عذاب القبر وزعم ان الله لا يحيي احدا في القبر قبل يوم القيمة
 احيا بما يقوله ربنا امنا اثنتين واحيينا الله في هذه الآية من الجنس
 الذي قد علمت في مواضع من كتبنا في ذكر العدد الذي لا يكون نصيا لما زاد
 علي ذلك العدد فافهموا لا تقاطعوا قال الله عز وجل او كالدذي مر علي قربة
 وفي خاويه علي عروشنا قال ابي يحيى هذه الله بعد موتها فاما انه الله ما به
 عام ثم بعثه فقد احيا الله عز وجل هذا العبد مرتين قبل البعث يوم القيمة
 وشييعت يوم القيمة فانه الآية تصرح ان الله عز وجل قد احيا هذا
 العبد مرتين اذ قد احياه مره الثانية بعد ملكه ميتا ما به سنة في يحييه
 يوم القيمة فيبعثه وقال جل وعلا الم تزل الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
 الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقد كنت بينت في كتاب الاول

كتاب معاني القرآن ان هذا الامر امر تكون اما تم الله بقوله موثوق الان سياتي
 الآية دال على انهم ما قواها الا حيا انما كان بعد الامانة لان قوله عز وجل
 ثم احياهم دال على انهم قد كانوا ما قواها حيا ثم بعد الموت هذه الجماعة
 قد احياهم الله مرتين قبل البعث وسليبتهم الله يوم القيمة احيا قال الكتاب
 دال على ان الله يحيى هذه الجماعة مع ما تقدم من احيا الله اياهم ثلث مراتب كان
 كما ادعت هو الجهلة ان الله عز وجل لا يحيى احدا في القبر قبل وقت البعث
 فكيف وقد ثبت من كتاب الله وسنن نبينا صلى الله عليه وسلم خلاف دعواهم
 الداحضة خبر الله عز وجل ان النار يعرضون على الرفعون عذوا وعشيا
 وسياق الآية دال على ان النار انما تعرض عليهم عذوا وعشيا قبل يوم القيمة
 ومحال ان تعرض النار على جسد لا روح فيه ولا يعلم ان النار تعرض عليه
 والنبى المصطفى صلى الله عليه وسلم قد خبر ايضا ان النار تعرض على كل ميت
 اذا كان من اهلها كذلك خبر ان الجنة تعرض على كل ميت اذا كان من اهلها
 حدثنا يحيى بن حكيم قال اخبرني بن سعيد عن عميد الله عن باقر عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم يعرض عليه مقعده بالعداء والعشي
 ان كان من اهل النار فقالوا هذا مقعدك حتى تبعث اليه قال ابو بكر قد ابلغت
 طرق هذا الخبر في كتاب الجنائز في ابواب عذاب القبر وهذا الخبر بين ويصح
 ان المقبور يحيا في قبره وبين ويوضح ايضا ان الجنة والنار محال وقنان
 لا كما ادعت الجهمية انهما لم يخلقوا بعد فاسموا جارا يدل على مثل ما دل عليه
 الاى التي لا تهاق والبيان ان الله عز وجل يحيى المقبور قبل البعث يوم القيمة
 كما لم يكن ذكرته في ابواب عذاب القبر ان ليس في الاخبار التي اذكرها ذكر

عيسى
 م

العذاب انما فيها ذكر الاحياء في القبر دون ذكر العذاب **رواه ابو سفيان بن عيينه**
 قال ابو جابر عن سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مروت على موسى وهو يصلي في قبره **باب ذكر موضوع**
عرش الله عز وجل قبل خلق السموات
 حدثنا محمد بن عمر بن ربيع وابو عسان مالك بن سعد الفهسيان قالا
 قالا ساروح قال يا المسعودي قالا يا ابو صخره جامع بن شداد عن
 صفوان بن محرز عن يزيد بن حصيب قال دخل قوم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فجلوا ايساره ونقولون اعطنا حتى نراه ذلك ثم خرجوا
 من عنده فدخل عليه قوم اخرون فقالوا اجيبنا لنسلم على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونتفق في الدين ونسأل عن بدو هذا الامر قال فاجابوا
 بلسان الله وقال محمد بن بشر الله وقال جميعا اذ لم يقبله اولئك يعني الذين
 خرجوا من عنده قالوا قد قبلنا برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان الله ولا شئ غيره وكان العرش على الماء وكنت في الذكر كل شئ
 ثم خلق الله سبع سموات قال ثم اتاه انا يعني يزيد بن حصيب فقال اننا قد
 قد ذهبت قال فخرجت والسراب يتقطع وقال ابن عمر يتقطع دونها فلودت
 الي كنت تنكها حدثنا محمد بن عمر وابو عسان قالا ساروح قال يا المسعودي
 عن عاصم بن بهدله عن زيد بن جبير قال قال عبد الله بن مسعود ما بين السما
 والارض مسيرة خمسماية عام وبصر كل سما خمسماية عام يعني غلظها وما بين
 السما بين خمسماية عام وبين الارض وبين السما خمسماية عام لم يقل ابن عمر
 وبصر كل سما خمسماية عام ولم يقل ايضا وبين الارض وبين السما خمسماية عام

رواه ابو جابر عن سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والعرش فوق الماء والله فوق العرش وما يخفى عليه من امركم شيء حذا
احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال سمعت عمر بن حماد يعني ابن طلحة القنطاري
قال سمعت اسباط وهو ابن نصر الهمداني عن السدي عن ابي مالك عن ابي
صالح عن ابن عباس وعن موه الهمداني عن ابن مسعود عن ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي
على السماء فضاها من سبع سموات قال ان الله تبارك وتعالى كان على
عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غيرها خلق الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج
من الماء خائفا فارتفع فوق الماء فضاها عليه فضاها سماء ثم ابيض الماء
فجعل ارضا واحدة ثم قسمها فجعلها سبع ارضين في يومين في الايام
والاثنين فخلق الارض على حوت والحوت هو النون الذي ذكر الله عز وجل
في القرآن نون والقلم والحوت في الماء والماء على صفاء والصفاء على ظهور
ملك والملك على الصخرة والصفحة في التيج وهي الصخرة التي ذكر لقمن للبيت
في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطربت فزلزلات الارض فارتسخت
عليها الجبال فقربت فاجبال تفخر على الارض فذلك قوله تعالى جعل لها
رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وانبت
لها في يومين في الثلث والاربعاء لك حين يقول اينكم لتفرون بالذي
خلق الارض في يومين وتجعلون له انذارا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وتبارك فيها يقول انت استجارها وقرر فيها اقواتها
يقول اقواتها اهلها في اربعة ايام سوا السابليين يقول من سال فهلك في
الامر ثم استوي الى السماء وفي دخان وكان ذلك الدخان من تعفن الماء

حين تنفس فجعلها سما واحدا ثم فلقها فجعلها سبع سموات في يومين
 في الخليل والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قالنا ابو سيفين يعني الحميري سعيد بن
 يحيى الواسطي عن عمر بن ابي خبيج عن مجاهد هو الذي خلق لكم ما في الارض
 جميعا ثم استوى الى السماء قال خلق الله الارض قبل السماء فلما خلق الارض
 ثار منها الدخان فذل حين يقول ثم استوى الى السماء وهي دخان قال فشق من

سبع سموات بعضها فوق بعض وسبع ارضين بعضها تحت بعض
وَالْحَقُّ فِي الْاَبْوَابِ الَّتِي قَدْ مَنَّا ذِكْرَهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ

حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز المقوم قال ما عبد الرحمن بن عثمان ابوي البراء اوتي
 رحمه الله قال ما شعبه عن قتادة عن انس ان محمدا صلى الله عليه وسلم
 قد اري ربه حدثنا اذ قال ما عبد الوهاب عن خالد عن ابي قلابه عن
 النعمان وهو ابن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخرج بحرقوبه فرعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت فلما
 انجلت قال ان انا سائر عيون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم
 من العظام وليس ذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياة
 ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل وان الله اذا اجل لشي من خلقه خضع له
 فاذا رايتكم ذلك فخلوا كما حدث صلاه صليتموها من المكتوبة قال ابو بكر معني
 هذا الخبر نسبه بقوله فلما اجلي ربه للجبل فجعله دكا الا ان ابا قلابه لا
 لعلمه سمع من النعمان بن بشير شيئا ولا لقيه حدثنا عنه عبد الله بن عبيد الله الخزاعي

قال ساموسى بن ابراهيم قال ساطع بن جراح قال لعنني جابر بن عبد الله
فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسك سوطا الا بما رما الى اراك
منكسرا قلت يوسول الله ان تشهد ابني وترك عليه ديننا وعيالا فقال
الا بشارك بما لقي الله به اباك ان الله لم يكلم احدا من خلقه قط الا من وراء
حجاب وان الله احيا اباك فكلمه لفاجا وقال يا عبيدي مني على ما شئت
اعطيك قال تودني الي الدنيا فاقتل فيك فقال تبارك وتعالى لا اتي اقيمت
بيمينهم انهم اليها لا من جعون تعني الدنيا حدناه بحبي بن حبيب بن عري قال
ساموسى بن كثير الانصاري المدني بنحو حدسنا على بن خشرم قال اما ابو معوية
عن الاعشى عن عماره وهو ابن عمر بن عبد الرحمن بن زيد قال قال عبد الله
كنت مستترا باسنار اللعنه قال فما لئله فخر كثير ثم بطونم قليل فقه
قلوبهم قرشي وخثناه ثقيان او ثقف وخثناه قرشيان قال فكلهموا
بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون الله يسمع كلامنا هذا قال فقال الاخر
اري انا اذا رفخنا اصواتنا سمعوه واذا لم نرفخها لم يسمعوه فقال الاخر
ان سمع شئ سمعوه كله فقال عبد الله وقد رقت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا بطونكم الا الاية قال ابو بكر في خبر ابن مسعود الذي املئته في كتاب
الجهاد في قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا في الجنبه
فيطلع اليهم ربك الطلاع فقال هل يشتهون شيئا فان يدكهم فهم
بلغه العرب يعلم ان الطلاع الى الشئ لا يكون الا من اعلى الى اسفل
ولو كان كما زعمت الجهميه ان الله مع الانسان واسفل منه وفي الارض

بالحق قال الله

التابع السفلي فهو في الدنيا للتابع العليم يكن لقوله فيطلع اليهم
 ربك اطلاع معني حدثنا محمد بن عمر القيسي قال ما يحيى بن حماد قال ما
 ابو عوانة عن سليمان قال وحدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر
 وصلاة العصر فيجمعون فيصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار
 فليس لهم ربك كيف تنتم عبادي فيقولون ايهاهم وهم يصلون وتركاهم
 وهم يصلون قال ابو بكر قد املت هذا الباب في كتاب الصلاة في الخبر
 ما بان وثقت وصح ان الله عز وجل في السماوان الملائكة تصعد اليه من
 الدنيا لا كما زعمت الجهمية المعطلة ان الله في الدنيا وفي السما ولو كان كما
 زعمت لقدمت الملائكة الي الله في الدنيا او نزلت الي اسفل الارضين
 لا لظلمهم على الجهمية لعاني الله التابعه حدثنا سالم بن شبيب قال ما
 ابو داود الطيالسي قال ما المسعودي قال حدثني المهراني عن عمرو بن ابي
 عبيد قال قال عبد الله سار عوا الي الجمع فان الله عز وجل يقول لاهل
 الجنة في كل جمعة في كتف من شياقور ايضون منه في القرب
 على قدر استراحتهم الي الجمعة فحدث لهم من الامم شيئا لم يكونوا راوه
 قبل ذلك ثم راجعوا الي اهلهم وقد حدث الله لهم وخرج عبد الله بن مسعود
 يريد المسجد يوم الجمعة فاذا رجلا قد سبقاه الي المسجد فقال
 عبد الله رجلا وانا ثالث ان شاء الله ببارك في الثالث حدثنا محمد بن
 ابي صفوان الثقفي قال ما عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال ما حدثني سلمة
 عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حديد عن ابي رزين قال قلت لرسول الله

الكلابري ربه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إلى القدر خاليتها قال قلت بلي قال فانه اعظم حديسنا انما لا شئت احد
المقدام العجلي قال يا المعتمر عن اسمعيل وهو ان ابي خالد قال اخبرني عامر
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن جابر انه قال ان الله قسم رؤيته
وكلامه بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين موسى عليه السلام فراه محمد مرتين
وكلمه موسى مرتين قال عامر فانطلق مسرورا الى عاصمته فذكر الخبر
حديسنا محمد بن المعتمر القيسي قال يا روح بن عباد قال يا حماد بن سلمة
عن عطاء بن السائب عن موهبة الحمد اني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا ببارك ونعالي من رجلين رجل ثار عن وطأه فحافه
من بين حبه واهله الى صلوة فيقول ربنا انظروا الى عبدي ثار من
فراسه ووطأه من بين حبه واهله الى صلوة رغبة فيما عندي وشفقة
مما عندي ورجل عذاني سبيل الله فانهمزوا فعلم ما عليه من الفسار
وباله في الرجوع حتى اهريق دمه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي
فيقول الله عز وجل لا اله الا الله انظروا الى عبدي يرجع رغبة فيما عندي
ورغبة مما عندي حتى اهريق دمه حديسنا محمد بن العلاء بن كريب قال يا ابو
اسامة عن سيفين عن قيس بن موهبة ولقد رآه نزل اخري قال ابي جبريل
في وبر عليه الارض مثل القطر على البقل حديسنا علي بن حشيم قال يا عيسى
ابن يوسف عن الاعمش عن ابيهم عن علقمة عن عبد الله قال ان ارسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله خلق

السموات علي اصبع والارض علي اصبع والشجر علي اصبع والثري علي اصبع
 واخلاق علي اصبع ثم قال انا الملك فلفندرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضحك حتي بدت تواجده ثم قال وما قدر والله حق قدره خدا علي بن ابي
 حرب قال ما حكى بن ابي بكر قال ما لسر بن حسين وهو ابو محمد الاصبها في
 قال ما الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يعني يقول تبارك وتعالى لذني عدي ولم يكن له ان يكن بني وشتمني ولم
 يكن له ان يشتمني فاما تلذتيه اياه يعني قوله لن يعيدنا الله كما بدانا الله
 ليسر اول ظفقه مريد باسئد علينا من اخره لم يذكر علي بن ابي حرب هذا الكلام
 ولم يكن في كتابه واما شتمه اياه ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
 لم ادر ولم اولد ولم يكن له لغوا احد جدا مجهول بشار قال اخبرني يحيى بن حماد
 قال ما شعبه عن ابيان بن تغلب عن فضيل عن ابن هب عن علقمة عن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذره
 من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذره من ايمان فقال رجل يا رسول
 الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن وتغله عظمه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من بطر الحق وعص الناس قال ابو بكر
 هذه اللفظه من بطر الحق من اجسني الذي يقول ان العرب يذكر الفعل
 تزيده فاعله لان الكبر فعل المتكبر والمتكبر هو الفاعل فقوله ان الكبر من بطر
 الحق وعص الناس جدا مجهول بشار قال ما عبد الرحمن قال ما شعبه عن
 السدي عن موه عن عبد الله وان منكم الا واردها كان علي ربك حتما مقضيا

قال يردونها ثم يصعدون عنها باعالمهم قال عبد الرحمن قلت لشعبه ان
اسرايل حدثني عن السدي عن موه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبه قد سمعته من السدي مرفوعا ولكن عدا اذعه قال ابو بكر
رواه يحيى بن سعيد عن شعبه ايضا مرفوعا حدثنا بنار قال يا يحيى بن سعيد
قال يا شعبه ويا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال يا يحيى قال اخبرني
عمرو بن الحرث ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول
سمعت اذ نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيجرج اناس من النار
حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال يا سفيان قال حدثني محمد بن عمرو عن ابي طاووس
عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبري
وارفع درجته العلي واعطه سؤله في الآخرة والا ولي كما يتناهبهم وموتى
حدثنا ابو موسى قال يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتاده عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيدين اقواما سمعنا من النار عقوبة
بذنوب اصابوها ثم لبيد فلهما الله الجنة بفضل رحمته حدثنا
ابو موسى قال يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتاده عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيدني دعوم دعاها في امته وابي اختبا
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا محمد بن سيار قال يا مسلم
ابن ابي هيم قال يا همام عن قتاده قال قلت لبلال بن ابي بردة
الحسب ان ابا موسى الاسعري وكان له اخ يقال له ابو زيد وكان
يسرع في الفتنة فكان الاسعري ينهاه وقال لولا ما قلت ما حدثناك

مقاطعة

ابدأ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين قُتِلَا
 بسيفيهما فقتل احدهما الا خرا الا دخل النار جميعا فقتل له هذا
 القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال بلال لا اعرف انهم
 حدثنا محمد بن السكن بن ابراهيم اليزيدي قال ما ابو عامر قال ما هشام بن
 سعيد بن عتبة قال خطب معاوية فتكلم بشئ مما ينكر الناس فودع عليه
 قتيلاً واغجه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
 أموا فيقولون فلا يرد عليهم يتهاقون في النار يفتح بعضهم بعضا
 حدثنا يحيى بن محمد بن السكن بن ابراهيم اليزيدي قال ما بكر بن بكار قال ما قتيبن بن سليمان
 قال ما يزيد بن صهيب الفقير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يخرج أقوام من النار قد اخطوا الا دبره وجوههم
 فيدخلون الجنة حدثنا عبد الله بن اسحق الجوهري قال ما بدل بن المحبر
 قال ما زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت ابن عمر عن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امان نودن في الناس انه من شهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصاً فله الجنة فقال عمر ان اكلوا
 قال قد علموا حدثنا عبد الله بن اسحق الجوهري قال ما ابو عاصم عن و
 ابن ابي ذر ليله او ذليله قال حدثني محمد بن عبد الله بن ميمون قال حدثني
 يعقوب بن عاصم قال حدثني رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

وبه الله

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شئ قدير مخلصا بها
روح مصداقها لسانه وقلبه الا فتقت له ابواب السما فتقت
حتى ينظر الرب الي قايها من اهل الدنيا ويحق لعبداذا انظر الله اليه
ان يعطيه سؤله قال ابو بكر يريد كل خير من هذه الاخبار الي موضعه
من بابيه وقد بينت في ابوابها معاينها كلها والفت بين القاطها
في المعاني وان كان القاطها مختلفه عند اهل الجهل والزيغ وقد
احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سألنا عمي قال اخبرني عمرو بن جعفر بن
ربيعه عن عراك بن مالك انه سمع ابا هريه يقول ان رسولا الله صلي
الله عليه وسلم قال لا تزعموا عن ابايكم ممن رعب عن ابيه فقد كفر
قال ابو بكر هذه اللفظه فقد كفر من الباب الذي قد املت
في كتاب الايمان ان اسم الكفر قد يقع علي بعض المعاصي
الذي لا يزيل الايمان باسوه وانما مقتض من الايمان لا يذهب به
جميعا قد بينت هذا المعنى في ذلك الموضع بياننا شافيا
حدثنا محمد بن يحيى في عقب خبر عطاء بن يسار عن ابي سعيد
في ذكر اهل الغرف من الجنة قال سألنا عن النعمان
قال سألنا عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليثرايون في الجنة بهذا
يريد مثل حديثي اسعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ابو بكر

مَنْ يَرْكَبْ كَيْدِي

الفقيه السني في
العقيدة السنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الفاضل الخطيب الاديب المقرئ المحدث
شهَابُ الدين ابوالعباس احمد بن الشيخ بوهان الدين ابراهيم بن احمد
السجادي الشافعي مذهبا ومعتقدا احسن الله اليه
الحمد لله العظيم المسنة فبهم نرجو ادخول الجنة
ثم الصلاة على النبي محمد من حبه تالله امتنع الجنة
وعلى الصحاب الاكرمين وآله والتابعين لهم واهل السنة
اما ساذكر موضعا ومبينا ما اخرته من مذهب وعقيدة
اشهد ان الله جل جلاله متعبد في ملكه ذوالقدرة
لم يذخر احد سواه لجلي منفعه ولا يدرج لدفع مضرة
وله التصرف في العباد ولم يكن لسواه في تدبيرهم من شركة
واياط علما بالجميع وليس لحفي عنه في الملك ان ادنى ذرة
ولقائه والوعده منه قوله حق تعالى جده ذو القوة
هو رب كل الكائنات مدبر الاكوان وهو اله كل جملة
ومحمد هو عبده ورسوله وامينه الهادي نبي الرحمة
لم يتخذ ربا ولا نظيره حتى يتبني افعال نصرانيته

لَكِنَّهُ خَيْرٌ لِّاِنَامٍ وَقَدْ رَءَاهُ بِسْمِ وَاَعْلَى مَقْدَارِ كُلِّ خَلْقٍ
وَصَحَابُهُ خَيْرُ الْوَرَى مِنْ بَعْدِهِ وَخَصَّصَ الْخَلْفَاءُ رَفَعَ الرُّبُوبَةَ
وَاَجْلَسَ صِدْقَهُ لِمَنَابِهَا الصَّلَاةَ وَقَتْلُ اَهْلِ الدَّرَةِ
ثُمَّ الْقَتْلُ عَمْرُو عُمَرَ الرِّضَى وَعَلَى الْمَأْمُونِ رُبُّ الْعَشِيرَةِ
وَالسُّنَّةُ الْبَاقُونَ لَيْسَ كَغَيْرِهِمْ لَهُمُ الْفَخَارُ مَا خَطُوا مِنْ رِفْعَةٍ
وَالْأَرْبَعُونَ وَاهْلُ بَدْرٍ وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ يَا بَشْرِي لَاهِلِ الْبَيْعَةِ
وَبَقِيَّةُ الْأَصْحَابِ نَعْرِفُ حَقَّهُمْ وَنَذْبُ عَنْهُمْ جَمْلَةً مِنْ جَمَلَةٍ
وَنَرَى نِيَابَ نَبِيَانِ وَنِسَاءَهُ يَرَأَى مِنْ شَيْءٍ يَسِينُ وَرَيْبَةٍ
وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّهُمْ حَقٌّ وَكُلُّ فَايَةٍ بِالْعِظَمِ
وَاللُّوْحُ وَالْقَلَمُ الْكَرِيمُ لِذَاكَ وَالرَّسَى وَالْعَرْشُ الْعَظِيمُ الْخَلْقَةُ
وَلِذَاكَ رَسُلُ الْمَوْتِ حَقٌّ وَالَّذِي يَتَعَاقَبُونَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ
وَمُعَقَّبَاتٍ وَالرَّقِيبُ مَعَ الْعَبِيدِ مَوْكُلُونَ بِكُلِّ ذِي بَشَرَةٍ
وَبَجَلَةٍ الْمُخْتَارِ أَسْرَى يَقْطَعُ حَتَّى السَّمَاءِ وَخَلْفَهُمْ فِي الرُّوْبَةِ
وَأَقُولُ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ مُنْزَلٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ هَلَامُ رَبِّ الْعَزَّةِ
مِنْ قَالٍ قَوْلُ اللَّهِ لَيْسَ مُنْزَلٌ أَوْ قَوْلُ مَخْلُوقٍ يَبْنُو أَلْعَنَةَ
نَبِيًّا لِأَصْحَابِ الْجُلُولِ وَمَنْ يَرَى بِالْإِتِّحَادِ وَعُصَّةَ الصَّادِقَةِ
وَأَهْلَ عِلْمِ السَّمَاءِ وَفَاعِلِينَ السَّحْرِ مَعَ أَبْوَابِ نَارِ الْجَمَّةِ
وَأُولَى النَّهْنِ وَالْجُودِ وَمَنْ لَهُ اسْتِخْدَامٌ يَقْوَى مِنْ طَغَاةِ الْجَنَّةِ

وَيَعْنِي بِهِ وَبَشَرَتُهُمْ صَدَقًا وَرَبًّا مِنْ خَلْقِ الشَّيْءِ
وَيَعْنِي بِهِ وَبَشَرَتُهُمْ صَدَقًا وَرَبًّا مِنْ خَلْقِ الشَّيْءِ
وَيَعْنِي بِهِ وَبَشَرَتُهُمْ صَدَقًا وَرَبًّا مِنْ خَلْقِ الشَّيْءِ

وذوي النِّفْلِ والتَّاسِخِ والْقَرَامِطَةِ اللِّبَامِ ومَذْهَبِ الشَّوَيْبَةِ
وَكَلَّاذُوكِ التَّمَثِيلِ والنَّعْطِيلِ قَدْ ضَلُّوا الصَّوَابَ وَاصْبَحُوا فِي خَيْرَةٍ
قَالَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ كَمَا نَطَقَ الْكِتَابُ فَيَذَالُ أَوْضَحَ حُجَّةً
لَكِنْ أَقُولُ هُوَ السَّمِيعُ هُوَ الْبَصِيرُ لَهُ الْبَقَاءُ مُخَالَفُ الْجَهْمِيَّةِ
وَصِفَاتُهُ الْعُلْيَا تَلَقُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ عَنْ قَوْلِ أَهْلِ الْبِدْعَةِ
أَنَّ الَّذِي يَجِدُ الصِّفَاتِ مَعَ الْمَثَلِ وَالَّذِي وَاتَاهَا فِي عَمْرَةٍ
وَالْأَسْتَوَامَعَ الزُّوْلُ كَمَا أَنِّي مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَلَا كَيْفِيَّةٍ
وَجَمِيعُ مَا بَانِي الْعِبَادَةِ مَقْدَرٌ لَا طَاعَةَ لِمَقَالَةِ الْقُدْرَةِ
لَكِنَّمَا لِهِيَ أَنْ بُلُغَ حُجَّةٍ قَبِيحًا لَمْ يَسْرَى مَعَ الْخَبَرِ يَتَفَقَّهَ
وَأَرَى الْمَقْدَرِ خَيْرُهُ مَعَ شَرِّهِ خُلُوقٌ وَمُرٌّ كَأَيْثًا مُمَشَّةً
وَأُمُّ رَايَاتِ الصِّفَاتِ كَأَنَّتْ وَلِذَاكَ فِي أَخْبَارِهَا الْمُرُوءَةِ
وَأَقُولُ قَالَهُ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ وَالْوَنُ مُتَّبَعٌ صَدُورُ الْأُمَّةِ
وَجَمِيعُ أَعْمَالِ الْعِبَادَةِ وَقَوْلُهُمْ يُحْصَى وَمَا إِنْ يَطْلُمُونَ بِلَفْظَةٍ
وَذَوُوا الْمَعَاصِي فِي مَشِيئَةِ رَبِّهِمْ لَا يَلْفُظُونَ بِفِعْلِ كُلِّ كَبِيرَةٍ
وَلِذَا عَذَابُ الْفَقْرِ حَقٌّ لَسْتَغِيثُ بِرَبِّهِ مِنْ شَرِّ تِلْكَ الْفِتْنَةِ
وَسُؤَالُ رُسُلِ اللَّهِ حَقٌّ عِنْدَمَا لَا لِسَانَ يَجْلُو أَمْرًا فِي الْحَقِّقَةِ
وَالْكَافِي عَامِلٌ عَمَلُ بَيَارِئِهِ الْحَيَاةِ لِذَا وَتَعْدُ الْمَوْتِ
وَسَتَقْبِلُ الْفَتْنُ الَّتِي وَعَدَ النَّبِيُّ وَقَوَّعَهَا حَقًّا بَعْدَ مَطْنَةٍ

وَالْقُدْسُ يُعْمَرُ ثُمَّ تَحْرُبُ يَثْرِبُ وَطَهُوْرٌ مِلْحَمَةٌ أَتَتْ بِرُزِيَّةٍ
 هَذَا وَتَفْتَحُ بَعْدَ قَسْطِنَظِيْنَةٍ حَتَّى إِذَا اسْتَعْلَوْا بِقَسْمِ غِيْمَةٍ
 صَاحَ الرَّجْمُ أَنْ أَذْهَبُوا الدِّجَالَ يُخْلِفُكُمْ فَيَأْتِيَانَا لَهَا مِنْ صِيْحَةٍ
 وَالْأَعْوَزُ الذَّابُّ يَأْتِي مُقْسِدًا فِي الْأَرْضِ أَلَمَهُ مَعَ طَبِيَّةٍ
 وَإِذَا الْبَلَاءُ أَحَاطَ بِهَا فِي الْمُحْتَبِأِ عَلِيْسَى وَيَقْتُلُهُ بِأَسْوَأِ قِتْلَةٍ
 وَيَهْدِي الْأَرْضَ الْمَسِيحَ بَعْدَ لَهُ وَيَسْبِي فِي الْإِسْلَامِ أَحْسَنَ سَبِيْرَةٍ
 وَيَبْرِي بِقَتْلِ يَهُودَ وَالْخَنَزِرِ مَعَ كَسْرِ الصَّلِيبِ نَعْمَ وَوُطِيعَ الْحَشْرَةِ
 وَإِنَّهُ لَخَوَاطِوْرُ يَأْمُرُهُ بِأَنْ يَشْرِي وَخَرَّبَ الْمُؤْمِنِينَ بِسُرْعَةٍ
 وَإِذَا تَوَرَّى بِالطُّوْرِ عَلِيْسَى ثُمَّ مِنْ مَعَةٍ وَكَانَ لَهُمْ مَحَلُّ السَّلَافَةِ
 فَيَكُونُ قَدْعُ الْعِمَاءِ بَفَتْحِ بَا جَوْجٍ وَمَا جَوْجٍ وَعَظْمٌ بِلَيْتَةٍ
 وَسَلِيشَتُونَ جَمِيعٌ مِمَّا الْأَرْضُ حَتَّى لِحْجَرَةٍ تُعْزِي إِلَى طَبْرِئَةٍ
 وَإِذَا رَمَوْا الْحَوْ السَّمَاءِ سَهَامَهُمْ قَالُوا قَتَلْنَا مَنْ بِهَا بِالْعَسْوَةِ
 فَهَذَاكَ عَلِيْسَى الْمُصْطَفَى وَحَمَاهُ بِدُعَاؤِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِرَعْبَةٍ
 وَيَسْلُطُ اللَّهُ الْعَظِيمُ عَلَيْهِمْ نَغْفًا فَيَقْتُلُهُمْ بِتِلْكَ الْعِلَّةِ
 وَتُخْبِقُونَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْتِيَ الطَّيْرُ الَّذِي يُلْقِيهِمْ فِي اللَّحْمَةِ
 وَإِنَّهُ يُنْزِلُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْطَرًا فَيَغْسِلُ أَرْضَهُ مِنْ رَجْمِهِمُ وَالنَّشْءِ
 وَيَجُودُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَرَكَاتِهَا وَتَزُولُ أَخْقَادُ تَشْيِيشِ بَعْضَةِ
 وَيَوْمَ عَلِيْسَى بَعْدَ ذَلِكَ وَدَقِيقُهُ قَدْ قِيلَ عِنْدَ بَيْتِنَا فِي الْحَجَرَةِ
 ثُمَّ الْأَجَابِشُ بَقِيْدٌ مَوْتٌ يَكِيدُهُمْ وَيَسْلُطُونَ عَلَى خَرَابِ الْكُعْبَةِ

والبشر نطلع من مكان عروبها ولذا لا تطهر آية من مكة
تسمي الحلاق مؤمنا او كافرا فهناك حقا غلق باب التوبة
والآن والعزى سعبد مثل ما جاء احاديث النبي بصحة
والمؤمنون جميعهم والمؤمنات يكون قبض نفوسهم بالنسبة
والناس تشر لهم ناز تستوقهم الى القدس الشريف البقعة
ويحي اسرافيل من رب العلى سبحانه امرا بول نفخة
وهي التي فزع بها ثم التي للصعق ثم البعث ثالث مرة
والخلق توقف للحساب جميعهم ونسب الى ابن آدم
وكذا الصراط على جهنم كم به من مديح ومسلم بسكنة
والخوض حق للنبي محمد طوبى لمن قد فاز منه بشربة
وله الشفاعة وال مقام وربنا سبحانه بفضله وسببه
وابه ينصرة العباد حقيقة في دار خلد جبار من نظره
والنار للدار فيها خلد هم والمؤمنون لهم دخول الجنة
وسيجزى من الحزم عصا به شفاعته تغشاهم وبرحمته
والموت يذبح والجميع يدونه حقا يقين ان يشاب بقرية
ويكون بينهم مناد بالخلود بغير موت ذاك يوم الحسرة
ومنار الا براد منى بقدر ما عملوا وما فازوا به من نعمه
ولذلك الحقا في الدركات فهو ما مضى لجميعهم من شفوة
ويؤول امرهم الى ما ليس يعلمه سوى علام كل حقيقة

مقاله مقصود

سألت الله ينقل ما بقلبي إلى قلب علي ^{عليه السلام} الآن قاس 77
وبخرقه بنار الهجر حتى يقاس في الهبة
بوصف

سألت الله ينقل ما بقلبي إلى قلب علي اليوم قاس
وبخرقه بنار الهجر حتى يقاس في الهبة ما أقاس

ممنوع من العلم
بما في الكتاب
من غير ما في
الكتاب

كما هو امرؤا بواو زيادة

وضمير الهمزة في الفاعل

بالحق في التوراة

كل قدر من الذكر
صغير الحمار للمعروف



ضری عدد ۱۰

الهي بن كن ناطري ومعي

الهي بلطفك يا لطيف عاملني

الحق يعلم يا علم فوجني واكرمني

في يوم الاثنين من شهر المحرم سنة ١٢٠٤
التي كانت سنة ١٢٠٤

باب في شكر من اعدا عافيني

الهي بين عرفوا كقبحته بسير

الصيخود ليا و حسن من الشعر عافيني

الشيخ المصطفى تليقش الزن وعنه

لو بذاتك العليين قوس عبد القاني

الحق من الإغيا خلعني وبالحجور

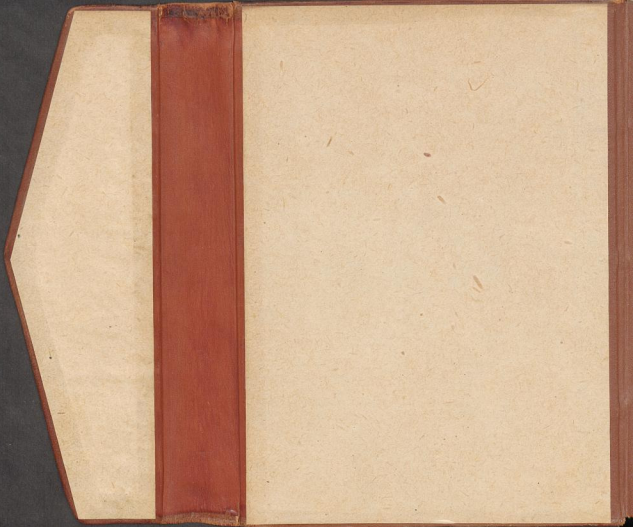
الهی بکن امی طس
 قریا کمل
 یام مسمی محمد صالح الهی
 کو المصطفی
 استغفر الله

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the letter or a separate note, mentioning names and possibly a date or location.

كل من في السموات والارض يسبحونك يا الله

Handwritten signature: *محمد بن عبد الله*





سورگال

د









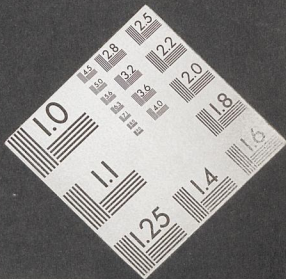
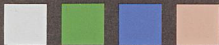
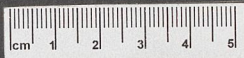


BIBL. WETZSTEIN

II.

Arab.

الحمد لله العلي العظيم السميع البصير الجلم الاليم اللطيف الخبير
 الحمد لله العلي العظيم السميع البصير الجلم الاليم اللطيف الخبير



Staatsbibliothek
 zu Berlin
 Preußischer Kulturbesitz

عليه وسلم حمد شاكر لتعاليه التي لا يحصيها احد سواه واشتد تشكر
 بمقر مصدق بحسن آلايه التي لا يقف على اثرها غير جل وعلا واومر به